

**شركة صفاء النسيم للاستثمار العقاري**  
مستعدون لشراء الدور  
والبنيات في العراق وبأحسن الأسعار  
إدارة / نسيمة بلده  
للاتصال من داخل أستراليا :  
0401 317 119

الشركة مجهزة فابوياً  
تتمتع كافة الضرائب والمصاريف  
تسلم المبالغ عن طريق المصارف  
لا يحتاج البائع السفر الى العراق بناتاً  
ويستلم استلام المبالغ في أي مكان قبل البدء بالمعاملة  
من داخل اميركا 586-222-9659  
من خارج اميركا 001-586-222-9659  
E-mail: naseemnabee@yahoo.com

**ALIRAQIA NEWSPAPER**  
AUS - SYDNEY

**العراقية**

Free

Established 5 Oct 2005

Editor in Chief  
Dr. Muwafaq Sawa

رئيس التحرير: د. موفق ساوا  
نائب رئيس التحرير: هيفاء متي

Year 14

Every Wednesday 26 Jun 19 - Issue No: 705

**Romel Yousef** مالكها الاشوري روميل يوسف  
يتكلم : اشوري وعربي

**FAIRFIELD FORUM PHARMACY**

OPEN 7 DAYS

Ezi-Care Mobility products - Buy Direct from a wholesale and SAVE!!! - Visit our display at Fairfield Forum Pharmacy

تتكم : اشوري وعربي  
وفيتنامي وانكليزي

**خدمات صيدلينا \$0.00 FREE**  
(\*NHS Not discounted \*conditions apply)

توصيل الأدوية للبيوت مجاناً  
تعبئة الأدوية مجاناً  
مراجعة الأدوية مجاناً  
فحص الدم مجاناً  
فحص ضغط الدم مجاناً

فحص السكر مجاناً  
المسنين مجاناً  
موقف مجاني للسيارات  
أسعارنا لا تتنافس  
فحص ضغط الدم مجاناً

Mon-Wed. 8.30am - 6.30pm / Thurs 8.30am - 9pm  
Fri. 8.30am - 6.30pm / Sat & Sun. 9am - 5pm

16,17 Fairfield Forum Shopping Centre, Fairfield - Tel: (02) 9726 0046

E:aliraqianewspaper@gmail.com - Mob: 0431 363 060 - 0423 030 508

**ثقافية، فنية واجتماعية**

تصدر يوم الأربعاء وتوزع في سيدني، والى جميع أنحاء العالم الكترونياً

**أستراليا تعتزم بناء ميناء جديد  
للقوات المارينز الأمريكية**



أفادت شبكة "إيه بي سي" التلفزيونية الأسترالية الإثنين أنّ كاتبها اعتمدت لبناء ميناء جديد على الساحل الشمالي للبلاد قادر على استيعاب سفن حربية ضخمة تابعة لقوات مشاة البحرية الأمريكية (المارينز)، وذلك في إطار الجهود الرامية للتصدي للوجود المتنامي للصين في المنطقة.

ونقلت شبكة التلفزيون الوطنية الأسترالية عن عدد من المسؤولين الحكوميين والعسكريين قولهم إنّ الميناء سيبنى في "غلايد بوينت" على بعد حوالي 40 كيلومتراً من مدينة داروين، عاصمة الإقليم الشمالي التي أجزت بشكل مثير للجدل ميناءها الخاص لشركة صينية في عام 2015. وميناء داروين التجاري فيه أصلاً منشآت عسكرية وتزوره باستمرار سفن حربية أميركية، لكن "إيه بي سي" قالت إنّ الميناء الجديد سوف يورق للسفن الحربية البرمائية الأميركية الضخمة قاعدة أكثر سرية وأقل ازدحاماً. وتنتشر الولايات المتحدة في أستراليا أكثر من ألفي جندي من المارينز يتعاونون بانتظام عبر ميناء داروين، وذلك في إطار التعاون العسكري الوثيق بين الحليتين. هذا ورفضت القنصلية الأميركية في سيدني التعليق على تقرير "إيه بي سي"، كما أنّ وزارة الدفاع الأسترالية لم تردّ في الحال على استيضاحات بهذا الشأن.

**الحكومة تضغط على مجلس الشيوخ  
لتمرير خطتها الضريبية**



تنوي الحكومة الفيدرالية أرغام مجلس الشيوخ على الاجتماع دون توقف حتى تمرير خطتها المتعلقة بالخفض الضريبي. وذكرت صحيفة "الاستراياليان" أنّ زعيم الحكومة في المجلس وزير المالية ماتياس كورمان سيقدّم بمذكرة في اليوم الأول لعودة البرلمان الى الاعتقاد الاسبوع المقبل لضمان الحضور المتواصل لمجلس الشيوخ حتى اقرار الخفض الضريبي بكافة مراحله. كان حزب العمال قد أكد سابقاً أنه سيؤيد فقط المرحلتين الأولى والثانية من الخطة الحكومية وسيعارض المرحلة الثالثة منها لأنها تقدم خصومات ضريبية لفئات لا يعتقد الحزب أنها تحتاج الخصومات. وقال زعيم المعارضة الفيدرالية أنتوني الباتيزي في حديث مع شبكة إي بي سي إن حزب العمال بهذا الموقف يضع مصالح البلاد أولاً. لكن رئيس الوزراء سكوت موريسون كان قد طالب العمال بالتعاون مع الحكومة متحججاً بفوز الائتلاف الحاكم بالانتخابات.

أعلنت وزارة الدفاع البريطانية أنّ المقاتلات البريطانية "إف-35" المتمركزة في قاعدة "أكروتيري" في قبرص، نفذت طلعات جوية فوق سوريا والعراق، وأفيد في هذا الشأن بأن ست مقاتلات من الجيل الخامس نفذت طلعة فوق سوريا والعراق، فيما لا يزال استخدام هذه المقاتلات غير المرئية مقتصر على المهام الاستطلاعية، ولم تستعمل بعد في توجيه ضربات للإرهابيين. وتخطط بريطانيا بشكل عام للحصول على 138 مقاتلة من طراز "إف-35"، فيما يوجد في ترسانة سلاح الجو البريطاني حتى الآن 17 مقاتلة من هذا الطراز. والجدير بالذكر أنّ مقاتلات "إف-35" قادرة على الإقلاع والهبوط العمودي، حيث سيتم نشرها على ظهر حاملة الطائرات HMS Queen Elizabeth التي أنزلت إلى البحر في أكتوبر 2018.

**وسط انتقادات شديدة من الفلسطينيين، إنطلاق خطة ترامب للسلام في الشرق الأوسط**

**حر شديد يضرب أوروبا الاسبوع الجاري!!**

اختفت المراوح من رفوف المتاجر بينما لجأ كثيرون إلى النوافير العامة للتخفيف من شدة الحر مع ارتفاع درجات الحرارة بشكل كبير امس في أوروبا، في حين دعا المسؤولون إلى توخي الحذر مع توقع أجواء أكثر حرارة في وقت لاحق هذا الاسبوع. وأرجع خبراء الأرصاد موجة الحر التي قد تصل الحرارة على إثرها إلى 40 درجة مئوية في أجزاء واسعة من القارة إلى كتلة هوائية حارة قادمة من الصحراء الكبرى. وأصدرت السلطات تحذيرات من الجفاف أو احتمال التعرض إلى ضربة شمس، تحديداً بالنسبة للأطفال وكبار السن بينما وضعت المستشفيات في حالة تأهب قصوى. ويقول خبراء الطقس الأوروبيون ان الموجة المبكر لموجة الحر الشديد في حزيران - يونيو يعتبر أمراً غير مسبق منذ العام 1947.

التي تحتلها إسرائيل وقطاع غزة، و7.5 مليار للأردن وتسعة مليارات لمصر وستة مليارات للبنان. تنطلق المرحلة الأولى من خطة الرئيس دونالد ترامب للسلام في الشرق الأوسط في البحرين يوم الثلاثاء في مؤتمر يصفه البيت الأبيض بأنه محاولة لجمع 50 مليار دولار في صورة استثمارات، لكن الفلسطينيين يسخرون منها ويقولون إنها خطة "الاقتصاد أولاً" وإن مصيرها الفشل، ويوصف الاجتماع الدولي الذي يستمر ليومين بقيادة جاريد كوشنر صهر ترامب بأنه الجزء الأول من خطة واشنطن السياسية الأوسع التي طال انتظارها لحل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، والتي سيتم الكشف عنها لاحقاً. لكن لن تحضر الحكومة الإسرائيلية ولا الحكومة الفلسطينية اجتماع العاصمة البحرينية المنامة.



أي اهتمام بتقديم تبرعات فعلية للخطة الأمريكية التي أثارت بالفعل انتقادات شديدة من الفلسطينيين وغيرهم في العالم العربي. وقال دبلوماسي خليجي بارز طلب عدم نشر اسمه إن الحدث رغم تركيزه المقترض على الاقتصاد، تأمل دول الخليج العربية في استغلاله لإظهار تضامنها مع إدارة ترامب بشأن نهجها الصارم ضد إيران. وبموجب الخطة، ستساهم الدول الماتحة والمستثمرون بنحو 50 مليار دولار في المنطقة منها 28 مليارات للأراضي الفلسطينية، الضفة الغربية والبحرينية المنامة.

تنطلق المرحلة الأولى من خطة الرئيس دونالد ترامب للسلام في الشرق الأوسط في البحرين يوم الثلاثاء في مؤتمر يصفه البيت الأبيض بأنه محاولة لجمع 50 مليار دولار في صورة استثمارات، لكن الفلسطينيين يسخرون منها ويقولون إنها خطة "الاقتصاد أولاً" وإن مصيرها الفشل، ويوصف الاجتماع الدولي الذي يستمر ليومين بقيادة جاريد كوشنر صهر ترامب بأنه الجزء الأول من خطة واشنطن السياسية الأوسع التي طال انتظارها لحل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، والتي سيتم الكشف عنها لاحقاً. لكن لن تحضر الحكومة الإسرائيلية ولا الحكومة الفلسطينية اجتماع العاصمة البحرينية المنامة. وسيشهد الاجتماع تدقيقاً فيما إذا كان المشاركون مثل السعودية ودول الخليج العربية الغنية الأخرى سيبدون

**ASHTAR** Winner LOCAL BUSINESS AWARDS 2011 Fairfield City

**شركة عشتار**  
للتحويلات المالية

MONEY TRANSFER - CURRENCY EXCHANGE

خدمة سريعة - أمانة في الأداء - سرية في التعامل

تحويلات مالية إلى كافة أنحاء العالم  
مستعدون لإيصال أموالكم إلى كافة أنحاء العراق  
بضمنها كردستان العراق

وكيل WESTERN UNION MONEY TRANSFER

الأردن • سوريا • لبنان • السودان • الإمارات • الكويت • تركيا • كافة الدول الأوروبية والعربية وأمريكا وكندا

شحن و بريد سريع الى العراق

متابعة وتخليص معاملات المتقاعدين  
بيع وشراء العقارات في كافة أنحاء العراق

إدارة أبوغيث هاتف  
M 0413 423 897 (02) 9755 7726

**George Street Dentists**  
Caring For Your Smile  
الدكتور سحر رخا PH:02 9822 2011

نقدم خصومات عديدة لجميع خدمات طب الأسنان

طب الأسنان مجاناً للأطفال سن 2-17

خصم 20% لتقويم الأسنان

تنظيف الأسنان \$89  
HOME WHITING for \$250 with Every Clean.

كما تقبل بال (Hospital Voucher)

خدماتنا الأخرى

زرعة الأسنان  
جراحة خلع اضراس العقل  
تقويم الأسنان بالطرق الحديثة Invisalign

Shop 198, Westfield Liverpool / Cnr George & Elizabeth St, Liverpool

**ALL CARE MEDICLINIC** Botox onabotulinumtoxinA

MEDICAL AND DENTAL CENTRE

من أجل الحصول على بشرة مفعمة بالنضارة والحيوية وعلى مظهر أصغر سنًا وشباباً

**راجع د. داود حداد**

الحاصل على زمالة البورد الأمريكي للطب التجميلي

ليقدم لكم حقن الفيلر والبوتكس

علاج الدوالي والأوعية الدموية الشعرية  
رفع الحواجب بدون جراحة  
تكبير الشفاه والخدود  
إزالة تجاعيد الوجه والجيبهة والعيون  
رفع زوايا الفم المتهدله  
التقشير الكيميائي للبشرة لإزالة الندب  
والبقع  
العلاج بالبلازما الغنية بالصفائح الدموية

7 Barbara St, Fairfield Ph: 9723 9000 Fax: 9724 5594



بريشة رسام العراقية الفنان عبد الفتاح حمودي / سيدني

## شهادتا ماجستير جديدتان عن الشاعر أديب كمال الدين

## طلاسم الرغبة

## الشاعر السوري قصي عطية



تركت جمره في معابر الروح،  
تتشبه للهب  
وحينما تانها في ملتقى الظن...  
يسافر كالخنجر في جسد الصمت  
المسجى أمام ترانيم الدهشة  
كأن أنت... يا أنا  
لا تحتمي بالريح يا أوراقي  
عبثاً أقرأ ليل هواجسي وظنوني...!!  
عبثاً أخط للريح نبوءاتي..  
وأسراري !!

ويحبل بالفجر ليلى  
يهفو منتظراً معجزة مبللة بالعطر  
شاخات اللحظات..  
وما شأخ وجه مرآتي  
أمامها أعترف بخطاياي  
وأزجر سطنانيل رغبتي،  
وأتلو طلاسمي في مغيب الريح  
وأنفخ الصناد عن النهار.  
طوبى للوجع ...  
لمخاض الرغبة مخبوءة الأنين

في التماعة الضجيج  
طوبى للشهقات الطالعة  
من ترائيل الصمت  
وتشيد غربتي بكسو خيرتي بقايا غشب  
وطحالب على ذاكرة المرأة  
في المصايح المبرعمة انكساراً  
برائحة السواد  
في سماء عامرة بالشموس.  
لذاكرة المقابر أنأت تتبادل الوشوات  
وبواء، بكل الوقت سنابل  
تميل صوب القباب  
فراشة تطفو، تقيم في  
شرفة الباب الأخير  
تخاريم الفسق على أكتاف التنشيط  
مخى للتداعيات العائبة  
بأدغال الصوت  
مذكرة توقيف  
تمنح الموج إكسير مؤال  
يتكاتف إشارة ...  
تستوي عند منذنة الحلم  
الموشى بالشَّرْر.

الأعمال الشعرية الكاملة  
أديب كمال الدينThe Complete Poems of  
Adeeb Kamal Ad-Deen

المجلد الثالث



تاريخ 22 حزيران 2019. الجدير بالذكر أن العديد من رسائل الدكتوراه والماجستير قد نُوقشت عن تجربة الشاعر أديب كمال الدين الصوفية الحروفية ومجاليه التي قاربت على العشرين مجموعة في جامعات العراق وتونس والمغرب وإيران والجزائر. مزيد من التفاصيل يرجى زيارة موقع الشاعر [www.adeebk.com](http://www.adeebk.com)

كما نالت الباحثان لبنى بوزقار وعواطف جغلو شهادة الماجستير بتقدير امتياز عن رسالتيهما (الحجاج وبوره في تبليغ مقاصد الخطاب الشعري في الأعمال الشعرية الكاملة- المجلد الثالث- لأديب كمال الدين) في كلية الآداب واللغات- جامعة محمد خيضر- بسكرة (الجزائر) وبإشراف الدكتورة نعيمة سعدية. تمت المناقشة

نال الباحث خليل عباس شهادة الماجستير بتقدير امتياز عن رسالته (أسلوبية الشعر الصوفي المعاصر: دراسة في ديوان "رقصة الحرف الأخيرة" لأديب كمال الدين) في كلية الآداب واللغات- جامعة العربي التيسبي (الجزائر)، بإشراف الدكتورة أمال كبير. تمت المناقشة بتاريخ 19 حزيران 2019.

## راحلون في الذاكرة

## حسن نصر اوي



## الممثل العراقي الرائع زهير عباس..

ممثل عراقي مواليد الكاظمية عام 1942، ونال شهادة البكالوريوس اداب فرع اللغة العربية عام 1971- 1972. بداياته ممثلاً من خلال المسرح المدرسي وكان ذلك من التمثيليات



والمسلسلات الإذاعية العراقية عام 1960 فأخرج كماً كبيراً من التمثيليات والمسلسلات الإذاعية ووضع للكثير منها الموسيقى التصويرية وقد عمل مع العديد من الفرق التلفزيونية والمسرحية التي قدمت أعمالها من خلال التلفزيون العراقي وبشكل مباشر على الهواء. عمل مع فرقة التلفزيون للمرحوم عبد الله العزاوي ويعقوب الأمين إذ قدمت تلك الفرقة العديد من المسرحيات آنذاك. كما شارك مع فرقة الزبانية مع المرحوم ناجي الراوي وحامد الأطرقجي وكذلك فرقة 14- تموز مع شلال عزيز شلال الذي أصبح فيما بعد عميداً لمعهد الفنون الجميلة منتصف

الستينيات وكذلك مع المرحوم وجيه عبدالغني. فرق مسرحية أخرى منها فرقة الفنون الشعبية مع المبدع الإذاعي الراحل مهدي الانصاري وفرقة سمير اميس المسرحية مع الاستاذ بدري حسون فريد والذي كان أحد أعضائها البارزين. من المسرحيات التي شارك بها لتلفزيون بغداد مسرحية (عيد السلامة والابتهاج) على مسرح قاعة الخلد كرادة مريم بتاريخ 1962/12/6 الفها المرحوم عبد الجبار عباس وأخرجها الفنان عبدالهادي مبارك انقطع عشرين عاماً عن المسرح فأعاد له الفنان سعدون العبيدي عام 1997 في مسرحية - كاظم حيدر - تاليف وإخراج العبيدي وعلى مسرح قاعة الرشيد.

ترأس عباس أقساماً عديدة في إذاعة بغداد وصوت الجماهير في الستينيات والسبعينيات وكان أول مراقب تمثيلية فيها أواسط السبعينيات. وأول مدير إنتاج إذاعي كما عمل منتجاً منفذاً في شركة بابل للإنتاج السينمائي والتلفزيوني بعد إحالته على التقاعد. حصل على شهادات تقديرية وجوائز في الريادة الإذاعية من عدة جهات منها وزارة الثقافة والإعلام العراقية 1998 وأوسكار مهرجان القاهرة عن تمثيله في مسلسل سمير اميس من مصر. عضو نقابة الفنانين العراقيين وعضو جمعية المذيعين العراقيين وعضو اتحاد الإذاعيين والتلفزيونيين وهو صحفي ومخرج وممثل تلفزيوني أيضاً.

حاضر في مؤتمرات عراقية وعربية في العراق والاردن للاعوام 1970- 1998- 2000. مثل في المسلسل الإذاعي المؤلفة من 30 حلقة دوراً مهماً هو صوت التاريخ في مسلسل الصامدون عام 1992 من إخراج حافظ مهدي. آخر أعماله التلفزيونية رباح الماضي لنيل يوسف وشخصية وزير الخارجية زمن الملكية. وكان أول مراقب تمثيلية فيها أواسط السبعينيات، وأول مدير إنتاج إذاعي، وفي السينما قدم مجموعة من الأفلام أهمها فيلم الجابي وأفلام أخرى. توفي عام 2014

## اصدار كتاب رباعية روائية لزيد الشهيد

عن دار أمل الجديدة للنشر والتوزيع في دمشق صدرت للروائي العراقي زيد الشهيد رباعية الليل (الليل في نعمانه)، (الليل في علبانه)، (الليل في بهانه)، (الليل في نقانه) .. والروايات الأربع اتخذت من بيت في زقاق منكفيء من مدينة السماوة مخصص للإيجار .. البيت تستأجره نساء وبأوقات متفاوتة؛ ولكل من المستأجرات قصة تشوبها العذابات والالام والقسوة المريرة والمرعبة ... ويذكر أن الشهيد أصدر ثمان روايات أخرى وثمان مجاميع قصصية، إضافة إلى مجموعتين شعريتين وعدد من الكتب في الترجمة والدراسات الأدبية والروائية.



## اصدار كتاب (كنيسة مار يوسف في الموصل)

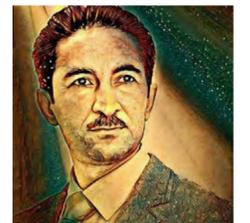
## للأب يوسف عبد الاحد لازكين غازي عزيز التلاني/ عمان - الاردن

صدر للاب يوسف (لازكين) عبد الاحد في مدينة سيدني في استراليا كتاب كنيسة مار يوسف الكلدانية في الموصل ، حيث يتطرق في هذا الكتاب الى تلك الكنيسة الصغيرة في حجمها والكبيرة في روحانياتها وفي مكانتها حيث كانت كالدرة وسط تلك الازقة الضيقة والمتعرجة في محلة الميدان في المدينة القديمة من الجانب الأيسر لمدينة الموصل. هذه الكنيسة التي اخرجت كهنة وشمامسة كثيرين ، ومن من اهل الموصل لا يعرف كنيسة مار يوسف وكاهنها الغيور الاب الراحل توما حنونة الذي ارتبط اسمه بهذه الكنيسة العريقة. وأحد اسباب ان المؤلف اختار هذه الكنيسة لكي يتحدث عنها هي انها كانت الكنيسة التي نشأ فيها وتربى التربية الدينية المسيحية وقضى فيها سنين عديدة شماساً فيها وكانت هذه الكنيسة سبب في انطلاق شرارة الخدمة الكهنوتية ودعوة الرب له لكي يأخذ طريق الرب ويكون خادماً أميناً لمذبحه المقدس.

يتطرق الكتاب الى موقع كنيسة مار يوسف والى تاريخها العريق ودورها ويذكر العوائل المسيحية التي كانت تقطن الاحياء القريبة من الكنيسة، كما يرجع الكاتب الى اسماء الكهنة الذين كان لهم شرف خدمة مذبح الرب في هذه الكنيسة العريقة ، وتضمن الكتاب على الكثير من الصور للكنيسة ولمدينة الموصل والكثير من الكهنة وصور لآزقة مدينة الموصل القديمة حيث الكنيسة.



## مزار عشقي وفنائي



## عدنان الريكاني

قاحلة حروف النداء ..  
وهي تركض وراء امرأة رميلة  
كلما قلبتها للوجه الآخر  
تتأثر حبيباتها وتلاشت  
المسافات لسنوات ضوئية ..  
قاحلة حروف النداء  
وأنا أليك أنتمي .. وأنا أليك أنتمي  
وتلك البحار الهوجاء  
تفوق من دمي ..  
وأنت الورقة الناصعة  
المزخرفة بوجعي وألمي ..  
فلا حدود البكاء يقطعني  
ولا سلاسل الحديد تمنعني  
فأنا نهر العشق المنسالم من العدم  
ولي أنفاس ضبي بالقلات  
لا تتشفع بالهروب للحظة  
وهي تعانق الموت بالكرم  
انا البقاء لعكازك المكسور  
والسند المجاهر بصراع الحمم ..  
انقمص نداء سرير فارغ  
وصداه المفقود ..  
بين أشباه الغيوم العاقرة  
تدوي بصوتها وتسقرع  
طبول أذان الصمم ..

قاحلة حروف النداء ..  
وأنا القاهر.. الطاهر..  
أكظم حتى غيض فوهة قلبي  
أوراي صورتي في مرآة عينيك  
شامخ الروح أتلفظها ..  
وفي العلياء أزهو فوق القمم  
يارب دار لم يزهه زانه  
لكن القلب زاره وكان مزاراً  
لعشقي وفنائي ..

## "غدا ألقاني"



زهرة الطاهري

تؤلذ اللحظة بعشر زوابع  
والأمان راحل  
يدخلني شحن شاسع  
يُعاقبني بشغف هائل  
ياكل الحزن فرحتي  
يُحرب في الأعياد الحاني  
تُفتش علي كل مفاتيح الجحيم  
يتناولني سرايب قاحل  
تسحق دموعي  
أرجل الزمان  
ليس هناك من بحر  
لفك النار  
ليس هناك من عمر  
غير هذا الحصار  
ليس هناك من حظ  
يحاول العزف على أجزائي  
أخبئ في البئر كتماتي  
حتى للسر لا أشي بحرمتي  
لأني حتى وإن صرخت  
بقلبي النازف  
وبحث بجرحي السائل  
غدا لوحدي ألقاني

سيناريو صوري

## الخرافة\*..!!

موفق ساوا / سيدني

28 Sep 2018

ومازلت أمي راكعة ... دون جدوى... نعم دون جدوى... منذ الولادة  
الى ان اصبحت تحت التراب..

## المشهد الثاني

سرى الرعب في أغلب المشاهدين فأردوا الخروج فاوصدت الابواب  
بوجوههم. حتى عادوا راكعين بذل أمام هذا الوحش الخيالي وأشعلوا  
الشموع وقدموا القرابين والنذور مع تصاعد صوت عاصفة  
صفراء ...السحر الأسود عشعش في الرؤوس وأكل نخاع المستطيل فبقيت  
الرؤوس فارغة محشوة بروث البقر.  
فأين العيب يا ترى...!!؟؟!! بالوحش الخيالي أم بالكائنات الحية.  
فكل الرؤوس المحشوة بالروث هي التي خلقت لنا الوحش  
الخيالي...!!!!هل رأيت هذا الوحش الخيالي الذي لا وصف له سوى أنه يحكم نيابة  
عنه.فهل يطيق المخرج، على خشبة المسرح، أن يضع نهاية لهذا  
الوحش الذي لا رائحة ولا طعم ولا لون له...!!؟؟!!  
لا نطق أنه يستطيع إنهاء هذه المسرحية وسدل الستارة عن هذا  
الوحش المصنع في معمل الخرف مالم ينهض المشاهدون جميعا  
لتطهير خشبة المسرح من فضلات من خلق الوحش الخيالي  
ومحاكمة (ليوناردو دا فينشي) على فعلة المشين.\* الخرافة هي الاعتقاد أو الفكرة القائمة على مجرد تخيلات دون  
وجود سبب عقلي أو منطقي مبني على العلم والمعرفة.  
وترتبط الخرافات بفلكلور الشعوب، حيث أن الخرافة عادة ما تمثل  
إراثاً تاريخياً تتناقله الأجيال. وهو معتقد لا عقلاني أو ممارسة لا  
عقلانية يعتقد الجاهل حقيقة دون اي دليل ملموس.

## المشهد الاول

دخل الجمهور من كل حذب وصوب الى صالة مسرح الحياة،  
الواقعة بمحاذاة حافات المياه الآسنة... لمشاهدة أغرب عرض  
مسرحي خرافي، كتب نصه جمهور حينما تكاثروا فحاروا كيف  
السيطرة على هذا القطيع.في أعلى خشبة المسرح ظل لا يشبه ظلنا، ظل باهت لا لون ولا  
حجم ولا طعم ولا حس ولا نفس مصنوع كفضاعة لا نراها... مُزقت  
ستارة المسرح، بعد أن دب الظلام وتصاعد سواد الدخان ... وغزت  
عاصفة ترابية اجواء المسرح بلا استئذان، فرسمت، بعضاها  
الملتوية ذات التواءات الزوانية، (ظل وحش خرافي) لا يرى بالعين  
المجردة ولا بالرادار ولا بالميكروسكوب زاعمة أنه يرى ما لا نراه  
ويفعل ما لا نفعل ويرسل تعويذاته ما لا نستطيع تكذيبه ويعشعش في  
مخنا ولا تكتشفه الأشعة السينية والصادية والجيمية... ويبيد ما  
يشاء ومتى ما يشاء ويمشي بيننا كسكون الليل كالهواء وتتنفسه  
كرائحة المستنقعات إيجاباً ... وله مليارات العيون ككاميرا الشوارع.  
فحذار ان تضرب الاشارات الحمراء... معنا في الصباح والليل وفي  
المساء وفي السرير ولا ندري شكله ولونه وحجمه وجنسه ... قالت  
أمي لا تنظر الى اعلى خشبة المسرح قد تشنق وانت تمشي او تأكل  
او وانت نائم مع النساء... فصرخت بوجه أمي: من هذا الذي يرانا  
ولا نراه...!!... من...!!..من هذا الذي نذكره صباحا مساء، نهائاً وليلا ... عندما نقوم او  
نجلس او عندما نقع ارضاً... فصار كاللسان في فم الكائن الحي ان  
ينتبه الى حركة لسانه حينما يأكل او ينام... من هو هذا شاغل الدنيا  
نخافه ولا نراه...!!..فركعت أمي وسط المسرح ورفعت كلتا يداها الى صورة رسمها  
الايطالي (ليوناردو دا فينشي) في أعلى خلفية جدار المسرح،تكلّم  
أكتبأكاديمية  
كتابة  
اللغةكل يوم ثلاثاء  
/ ابتداء من 11 حزيران  
يونيو 2019  
من 5\_7 مساءتعلم كتابة اللغة التي  
يمكنك بالفعل التحدث بها

الدرس/الطالب/10\$

تناسب الصغار والكبار

LOST IN BOOKS

2/40 HARRIS STREET  
FAIRFIELD NSW 2165

W: lostinbooks.com.au

P: 02 9727 3928



## أراكيل النخيل

### أكلات ومشويات عراقية مع مشروبات غازية وكحولية

مستعدون لإقامة كافة المناسبات  
اعياد الميلاد، الخطوبة

أركيعة عادية \$15 مع كوفي او شاي مجاني  
أركيعة فريش \$25 مع كوفي او شاي مجاني  
Normal Shisha \$15 with free Coffee or tea  
Fresh Shisha \$25 with free Coffee or tea

**الأكلات العراقية**

- كباب عراقي
- تلكة دجاج
- تلكة لحم
- فلافل
- لحم وعريق
- كباب مع رز
- مشكل مع رز

**أراكيل النخيل**

ترحب بكم

أركيعة عادية \$15  
أركيعة فريش \$25

**HOT AND COLD BEVERAGES**

Hot Chocolate : .....\$4.00  
Cappuccino : .....\$3.00  
Flat White : .....\$3.00  
Latte : .....\$3.00  
Short Black : .....\$3.00  
Black Tea : .....\$2.00  
Can be Served with Milk : .....\$3.00

**COLD DRINKS**

Coca Cola Bottle 330ml:.....\$5.00  
Pepsi Bottle:.....\$3.00  
7 Up Bottle:.....\$3.00  
Schweppes Bitter Lemon:.....\$3.00  
Schweppes Bitter Lemon & Bitter:.....\$3.00  
Schweppes Soda Water:.....\$3.00  
V 250 ml:.....\$3.00  
V bottle 350:.....\$5.00  
Mother Energy 500ml:.....\$5.00  
Red Bull 250ml:.....\$3.00  
Red Bull 330ml:.....\$3.00  
Lipton Green Ice Tea:.....\$3.00  
Tamarind Bottle:.....\$3.00  
Bundaberg Ginners Beer:.....\$5.00  
Nippys Iced Chocolate:.....\$5.00  
Nippys Iced Coffee:.....\$5.00  
Powerade ION4:.....\$5.00  
Nippys Orange Juice:.....\$5.00  
Nippys Tropical Juice:.....\$5.00  
Nippys Apple Juice:.....\$5.00

**ALCOHOL BEVERAGES**

Corona Extra Beer:.....\$5.00  
VB Beer:.....\$5.00  
Tooheys Extra Beer:.....\$5.00  
Tooheys New Beer:.....\$5.00  
Carlton Dry Beer:.....\$5.00  
Heineken Beer:.....\$5.00  
Crown Lager Beer:.....\$6.00

**WHISKEY**

Black Label Single Shot : .....\$5.00  
Chivas Regal Single Shot : .....\$5.00  
Dimple Scotch Single Shot : .....\$5.00  
Grants Single Shot:.....\$4.00  
Red Label Single Shot:.....\$4.00

**OYZU/OZU & MINI ARAK**

Arak Single Shot:.....\$5.00  
Vodka Single Shot:.....\$5.00

المحل بحاجة الى أيدي عاملة  
للاتصال: 0400 587 473

**5 Ware St, Fairfield NSW 2165**

## بُوح الصدمة



## نجيب طلال / تطوان

06 / يونيو 2019 :

أختاه ويا أختاه !! ..... يا رابطة الدم بيننا... يا أختاه ! يا أصغر إخوتي ! ... ما كنت أتخيل أن يرز ذلك المملون؛ حاملاً نغيبك ! نغي أو وفاة أو حتف أوموت... سيان ! أمام نهاية مفاجئة غير مفهومة ؛ نهاية أعادت بسرعة برق لافيت ؛ شريط حياتك بيننا وخارجها .. وأتساءل بحرققة الوداع . ما كنت أتوقع أن تسقط ورقنتك في عز القوة والحيوية ؛ رغم متاعب الحياة وهموم أبنائك الثلاث ومتطلباتهم ! ثلاثة أبناء من الصعب تربيتهم في زمن تكلفته باهضة ؛ وارتخاء زوج مهمل في أداء عمله ! عمل يدر نقوداً محترمة ؛ من ألبسة تقليدية بين يديه شهداً؛ لكن لغنة الكيف والمخدرات نخرت قواه؛ وأمسى كسولا وكسولا... ولا مباليا ... لا مباليا بأسرته وحاجياتها؛ لكن روحك المعنوية ؛ وتربيتك الأصلية؛ ما فرطت فيه ولا في أبنائك ؛ بقيت مكافحة ؛ مناضلة ، من أجل لقمة عيش بالكاد . لم تتشك يوماً من الخصاصة ولا من الجراح؛ لنا ولغيرنا؛ رافعة رأسك بشموخ أمام الجيران وأمام بعض أفراد عائلتك التي كانت ترحل إليك لفضاء عطل الصيف شمالاً ! مؤمنة بأن الشكوى مذلة ومنقصة ؛ لذا كنت تحاولين قدر الجهد طرد اليأس والحاجة؛ تخفين دموع طغنت غدر الزمان بك ؛ مُتسمرّة على سواعديك بتقديم خدمات الدعم التعليمي لأبناء الحي وما جاوره ؛ ولقد كانوا خير سند في دعمك روحياً ومادياً؛ مقابل هذا حاولت العودة لموهبتك في طرز وحياسة المنادل والأغطية لمن يرغب في ذلك . لكي تكوني سعيدة ! وتحقيق معنى لذلك الاسم المدون في الوثائق الرسمية - [سعيدة] - وما كنت سعيدة حقاً في دنياك ! تلك أسماء خداعة : مزيفة . أسماء لا تفي بمعناها ودلالاتها تطبيقاً وتفعيلاً في أرض واقع مادي ملموس، واقع معاش وعصي عن الفهم.

إذ تبقى هي تلك أسماء للتمييز بين هذا وذاك لحظة النداء؛ ومن يختارها يوم الذبيحة / العقيقة : يُخادع نفسه ؟ وهل تلك الأسماء التي نحملها، تطبق عليها (سورة النجم 23) : إن هي إلا أسماء سميتموها أنتم وآبائكم ما أنزل الله بها من سلطان إن يتبعون إلا الظن وما تهوى الأنفس ..... لأن الاسم يبدو إسمًا لحامله ؛ كأننا أوثان ملعونة ! وأصنام تتحرك في فلك يعاكس طموحات الإنسان ورغباته ! كيف لاسم {سعيدة} قيد حياتها بصرف عملياً؛ وما عرفت صاحبته السعد ولا الفرح ؛ يوم ولدت في زمن النكسة / الهزيمة العربية بشهرين توفي والدنا؛ وما حقت الصبابة في عنقه والاحتماء في حضنه والنظر في وجهه الصلب بروح الجندي التي غرستها فيه الثكنات (الفرنسية) عشت وعشنا اليتيم ؟ رغم فجاج الوالدة وتكالب عائلتها علينا ؛ ومحاولتها مرات ومرات بيع أثاثنا الملمع والمفضوض ! وما كانت تملكه من أساور من ذهب خالص؛ لكي نعيش ونعلم ! وإرضاء تكالب إخوتها الذين هم أخوالك وخالتك ! تلك الشريعة ما ساعدونا ولا أسعدونا يوماً . بل ظلوا في منزلنا الذي اشتراه والدنا . ذاك المنزل المتواضع ؛ الذي لم يراه يوماً ولم ينم فيه ساعة ؟ تلك الشريعة !! كانت تنتظر ما ستجود به القيادة العليا للجندي الفرنسية ؛ من تحصيل معاش والدنا . إنَّه الطمع ! حول غنيمة التقاعد ذلك الذي كانت والدتنا رغم صغر سننا تتقاتل هنا وهناك من أجل الحصول عليه وإبقاء الأجر الشهري من بلد لا يعرف إلا الصرامة والضيظ الإداري . هنا فبوح الصدمة أعاد بي للطفولة ومجرباتها والسؤال المورق الذي كنت أردده مرات ومرات: أي منطق يمنطق كينونتنا هل نحن هنا أم هناك ؟ لأننا نعيش في بلد ونعيش ونترى بأموال بلد آخر إنها لمفارقة (?)

تذكرين يا أختاه وإن كنت الآن تفتشين الترى ؛ وتتلحقين بلنخد ولنحد مرتبة على جسدك الذي فقد الحركة ؛ أنك يومياً - تقريباً - كنت تبكين؛ ولا تدري لماذا ؟ لأن حضن الجدة كان يأويك بقوة ؛ لأنه كان شاعراً لما البكاء بدون سبب في نظرها ؛ لكن اكتشفنا السبب بغد وفاة جدتك وأنت في المتوسط ؛ بأن زملاء قسمك الأول والثاني؛ كانوا ينادونك باليتيمة ! أه ثم أه... اليتيم مغيرة وسببة يا تربة الإسلام ... !! حاولت الاجتهاد وفزت بالثانوية العامة ؛ وانخرطت في شعبة التاريخ القديم ؟ رفضت هاته الشعبة لإيماني ما فائدة معرفة رموس و زمولوس مؤسس روما وديكتاتورية سولا...؟ والحاجة تنادي؛ والفقر ينشر جناحيه علينا بدون هواده ؛ تلك الشعبة ؛ لمن شيع بطنه ؛ كنت لا أتأفك يا أختاه . تلك شعبة الترف والمترفين لمن يريد معرفة كيف نمت ظاهرة العبيد الأجنبي واستفحال الإقطاع !! لأننا في الأصل لسنا مجتمعاً معرفياً؛ بقدرنا نحن مجتمع خبيز ؟ هكذا تأسست الدول العربية من عهد الخيمة إلى العمارة ! فكنت عبيدة لقرارك؛ فسقطت في المحذور؛ ولم تستطعي إتمام دراستك لجفاء مادة التاريخ الروماني والبطليمي.

ففكرت الهجرة لإحدى دول الخليج ؛ دون علمي ! لكن افتضح الأمر حينما لم تتوصلني بجواز سفرك في الإبان؛ يوم كان الجواز لا يأخذ إلا الراسخون في المواطنة (?) فالتجأت والدتي التي؛ للبحث عن مصيره؟ فوجدناه في مديرية الأمن مروكنا يحتاج لبحث خاص؟؟ والمسؤول كان صديقاً قريباً من خارتنا وقتئذ . فقام بالواجب يومه الجمعة ؛ وكان سفرك غدا (السبت) ولا أدري لماذا هاته المواردية؟ لكي لا أعرض ! ما كنت سأعارض؛ لأنني كنت مدركاً أن العودة لامحالة. وكذلك كان: لم تمض ثلاث سنوات فهرت من أصحاب العقال والإيمان السنوي ! مما رأيت . بأم عينيك من استبداد واستعباد أناسها للمهاجرين (العرب) رغم أنك كنت في كنف أميرة ترعى أبناءها . فبعد الهروب بشهور، ارتميت في حضن الزواج غفلة لتهاجر مدينتك نحو الشمال ؛ وأنت صغيرة السن والتجارب ؛ لأن أطرافاً وشرذمة قوم تحالفوا بناء على: زين للناس خب الشهوات من النساء والبئين والقناطير من الذهب والفضة (ال عمران 14) لكي يتم زواجك لماذا؟ لا تدري ؛ لأنني لم أكن مساهماً في الحضور؛ لأن تلك الشرذمة رفضت حضور زوجتي ما الأسباب ؟ لأنها زوجتي ! وكفى ! ونسيت وأغفلت والدتنا. رحمة الله عليها - وزيين لهم الشيطان أعمالهم فضدهم عن السبيل فهم لا يهتدون (النمل 24) فوافقت وباركت زواجك... لبيد مسلسل المآسي والفاقة والحاجة ؛ لكي لا تكوني سعيدة ولن ولم تعرف ما معنى سعيدة كمفهوم مفعول في كينونتك ؟ إنه اسم بدون دلالة . عجيبي فالاسم الوحيد ذو دلالة - الموت - إنَّه زوال الحياة عن كل كائن حي . هل هي سنة الحياة أم لغبة قدرية لكي لا نفرح بالحياة ؟ إذ الغريب في ليلة عيد الفطر؛ بدل أن تفرحي بتمم الصيام ؛ ولجت سكرات الموت؛ متقلبة بين الموت الأحمر والأسود! وإن كان في نظر الآخرين أنك أصبت بالموت الزوام ؛ باعتباره زوال الحياة فجأة ؟ أي سرعة تلك ؛ وأنت أصبت بجلطة دماغية في الأغلب إشعار بزوال الحياة قتلاً (أحمر)؛ الموت وخفًا (أسود) ثلاثة أيام من الغيبوبة مرفوقة بصراع الذات لذاتها وصراع بين الدماغ والجسد ! لتكون النهاية ؟ والذي يستعصى عن الفهم والإدراك؛ مهما طال البوح ؛ جدتك ماتت بجلطة ! والدتنا توفيت بجلطة ! ربما والدنا بدوره توفي بجلطة ونحن لا ندري لأننا كنا صغاراً لا نفهم ما معنى الموت آنذاك ....

د. أفضل فاضل  
الدلايد - استراليا

إرفق بروحي فقد عانقت ظماتا  
يذوي اختراقاً، فحاذر لثمة الأنا  
إن كنت تسقي مدى عينيك من مطر  
إني أحسن صدى عينيك نيرانا  
وانصت قليلاً، ففي محراب خلوتنا  
يتلو احتراقي على أنثيك قرأتنا  
إرفق بروحي فإني جرح نائحة  
يخضرت شوقاً لوجه الإبن ندباناً....  
أذريك وزدي، وتدريني لظى عطش  
لكن جراحي ، بها غادرت أحرانا  
فإن هطلت على حرت لبذرتنا  
أنميت أفقا من الأهات زيانا  
وانظر ملياً، تجذني حز منذبج  
فئتس بخري ، تجذ بغداد شريانا  
.....

إني حملت على الأحداق من وطني  
عشقاً يضلني لولا الجفن غريانا  
إن كان ذرياً من الأسفار ضيعنا  
دعنا نحيل عراق الروح عنواننا  
أقيل أوتيتي حيا جفنتك من ألمي  
إني أفيض بهذا العشق طوفانا  
فإن أراد مقام العين ، كخلها  
وإن ترحل صوب الخد أبانا!

ميثاق كريم الركابي  
الناصرية

أنا من أمة تكرم المرأة في قرأتها  
وتلها في بيتها  
أمة تجلس على أعتاب الأنسانية كالشحاذ  
تلبس أفتحة النحضر  
لنخفي ظلام بدويتها  
فضرب النساء بشرانعمهم  
تأديب وتهذيب  
وكتم صوتها إنتصار  
بمعنى الصليب  
تاء التانيث ببلادي  
تحيا بموت بطيء  
تكتم الحب في قلبها  
لينجو نحرها من خنجر الرقيب  
تحفر قبورا لأحلامها  
تنفي أنوتتها  
تطفئ في العطش رغباتها  
تفاوض الموت على حريتها  
لينتصر عهر الفكر الذكوري  
بالمجتمع الضير  
قرون من العبودية تسحقها  
وهي بذاكرة آدم  
نهد ولذة تدفئ السرير  
يحرر إختلاطها بالرجال  
هي فتنة وعورة  
وترجم إن ذقت من العناق زلال  
مقدسة بمذاهبهم  
تمشي بحرس في شوارعهم  
يصنع قدرها المجتمع  
فلا شيء تدونه لحياتها  
وهي وليدة القمع  
غدا باب موصل  
صبر تأويله الندم يومها  
لغة حروفها اللذ والظلم  
عبء على من يدعي التأسلم  
محكومة بالخدعية  
خاتمها بالأغلب فجيسة  
فويل لأمة ترفع الذكر  
وتدفن النساء بمكيدة

## بصر الورد

زهير بهنام بردي  
العراق، نينوى - بخديدا

نظر الماء اليّ. كامرأة تعجن الخبز  
وضعت ابسامتي في استغراب أيقونة  
تحقق في نقوش تلهت فوق الباب  
وأنتبهت إلى طائفة ورقية أكثر إرهافاً من السماء  
منديلي الأبيض في يدي يرز كناقوس  
وما زلت أمشي إلى قطع من الضوء توأ تصعد إلي  
من شرق بجيء إلي من مكان غريب وبلا مهارة  
تحتار ذات حاضر كنت أمسك بيدي فراشة وأهذي قبل الكلام  
تقريباً من بين يدي حين كانت تشم الماضي من الماء  
كان يفتح فمه التراب باتقان كسرداب بلا باب  
كنت غائبا وأسمعه بعد أن أذهب جالساً وأجىء بنعش  
ما كان يفعل هكذا حتى في الصيف الماء  
أو بالأحرى حين يضع تحت ذقنه بعض لهاث تلج  
الليلة يبدو أن الماء يحمل فوق كتفيه سبع عيون مكسورة  
متروكة في رقيم ما مسه بصر  
وأحياناً كان الحجر أيضا ينظر إلي  
ويهدى بمقدار حاجته إلى البكاء  
كجنود حرب في شهوة سرير  
لا بد أن أسرح أفكاره الماء  
وأكسر الجرار من هياكلها العظمية  
وأطلق سيرينيات الماء إلى البحر  
بإقداهمن العربيات وفهمن الموسيقى  
\*\*\*

بصر ورد يحتاج إلى ضوء  
فمه يذ مهملة كثيراً في أصص  
فراغ يرخي آياه الليل قبل أناي الضوء  
ثمة بصر أكثر ملانمة لغم الظل  
ثمة لوحة بيضاء تحقّق في إصغاء الماء  
ثمة من يخيط السماء بكلام التراب  
ثمة مقبرة تعوي في جسدي ريانة في ليمون ظلام  
أمامي يحدث هذا بكل بساطة  
وأحرق عود تقاب وأشرب الشاي بلذة هر  
يهز الغيم بعوانه المتبختر كل ليل  
واقف في جانبي ماء  
ليس يعيش في نهر بمصباح مطفا

الفراغ الذي يراني أمس مثل غيوم متشابهة  
أنا أمحوه باتقان تعبير خمره تسكر في أسناني  
أتركها في قعر كاس مثقوب تفكر برانحتي  
أستمر في استغلال حاجته إلى الغد  
وبدقة امرأة بارعة التلفيق  
خفياً أتأخر كثيراً أمام الضوء  
ولا أقدر أن أجتاز تلة حسن حظي  
في مشهد نام أبو فيه أنيقاً جداً  
فأسقط برقة في صلصال بورتيف بالأحمر  
ليس مصيري أفضل من تلج  
يقوم بحركات غريبة جوار نافذة  
لا حصر لجزء من ثرثرة تتقدمني في سواد لافتات  
فصت على شكل قطع صغيرة بعد نقوش في إقوانة معبد  
ملائت بالشكولاتة في حلق سر ليل جسد ممسوس كتمثال  
لا يتكلم إلا مع صرة أصابع في مكان ضيق من خلف الماء

مصباح في حفل تأبين ينظر إلى شمع يمسك بظلم  
ويقع من الضحك في قائمة فراغ  
ذاكرة الميت سائل أسود وحده يفهم الكتابة  
ووحدي بعد غبطة الأسطورة بشخصي أجيء  
وحين تاتين قبل برتقال يلائم فم جثة حمراء  
ما زالت تتلثم أمام أنثى توصل الباب بسر شهوة كلام  
أسفل ضوء يبصرها بخيط يفكر بدفع ما تحته  
من طراوة غرين ينسج صامتاً تعبيراً مكسورا

جملة مفيدة من غبار سريع كقصب تحيل يمز وصوته شهوة ذكرة تخيط المطر في الشتاء

ALIRAQIA NEWSPAPER  
AUS - SYDNEY  
PUT YOUR AD HERE  
العراقية

تعتبر الدعاية في جريدة العراقية الاسترالية الضمان الوحيد والإكيد لإنتاج مشروعك التجاري... وتعتبر العراقية هي من أهم الوسائل الإعلامية في استراليا وخارجها للتعريف بمشروعك التجاري 100% ومن خلالها يمكنك إيصال مشروعك لعدد كبير من القراء في جميع أنحاء استراليا والعالم.

Call : 0431 363 060 - 0423 030 508  
aliraqianewspaper@gmail.com



## بمناسبة ثورة 14 تموز المجيدة

# سقوط الملكية وعلان الجمهورية !!

زكي فرحان/ سيدني

على بغداد في الساعة الرابعة من صباح 14 تموز عام 1958

وطبقاً للخطة الموضوعية، دخل اللواء العشرون بغداد، وتوجه كل منهم نحو الاهداف والمهام التي انيطت به يتقدمهم الادلاء من الضباط الاحرار، وهي كل الاتي :

1- مهمة العقيد عبد اللطيف الدراجي، والمقدم علي شريف و الرئيس الاول نوري الونى، والاخران هما عضوان في الحزب الشيوعي، ذهباً للسيطرة على وزارة الدفاع ومديرية الشرطة العامة ومتصرفية بغداد، وفعلاً تمت السيطرة على جميعها،

2- مهمة الرئيس الاول سعيد مطر، وهو عضو في الحزب الشيوعي والرئيس الاول جاسم العزاوي، اعتقال رئيس اركان الجيش رفيق عارف الذي كان يسكن في معسكر الرشيد، وفعلاً حاصراً بيته واعتقله بدون اطلاق رصاصاً واحدة،

3 - مهمة المقدم وصفي طاهر وهو ضمن تنظيم الحزب الشيوعي، ومعه الرئيس بهجت سعيد اعتقال نوري السعيد، باعتبار ان المقدم وصفي طاهر كان مرافقه و يعرف بيته، وعند وصولهم الدار اطلق الرئيس بهجت سعيد النار عشوائياً فبهت نوري السعيد واقتل من الاعتقال في حينها،

4 - استطاع الرئيس الاول حسن خضر الدوري ورفاقه، وهو من تنظيم الحزب الشيوعي السيطرة على الاداعة و تطويقها و حمايتها، وتهيئة مستلزمات وصول عبد السلام عارف اليها واداعة البيان الاول للثورة

5- توجهت مفارز من الجيش بدلالة الضباط الاحرار الى السيطرة على شرطة النجدة والبريد والهاتف والجسور وقواطع مدينة بغداد،

6- في مساء يوم 13 تموز اجتمع الرئيس الاول مصطفى عبد الله وهو عضو في الحزب الشيوعي مع افراد سريته في معسكر الوشاش، وقال لهم غدا سيدحت شين يعني (أكو شي) لنتوكل ونكسر المخزن ونأخذ اسلحة و عتاد قد نحتاجه في يوم غد، اذا نجحنا فخير على خير، وان فشلنا فقولوا لهم ان الرئيس مصطفى عبد الله هو الذي اجبرنا و أخذنا بالقوة، وانا اتحمل كل النتائج المترتبة على هذا العمل، فقالوا له (احنا عنك - عد عنك)

7- قسم من الضباط توجهت الى المطار لأن العائلة المالكة ستغادر الى تركيا صباح يوم 14 تموز لحضور اجتماع حلف بغداد و ترتيب زواج الملك من خطيبته التركية الاصل

8- مجموعة من الضباط اتجهت نحو قصر الرحاب حيث وجود الملك فيه وخاله عبد الاله.

وفي الساعة السادسة صباحاً من يوم الاثنين المصادف 14 تموز عام 1958 و مع بدء موعد البث الاذاعي من بغداد، قرأ البيان الاول عبد السلام عارف للثورة معنا انتهاء الحكم الملكي و اعلان قيام الجمهورية العراقية، وجاء في البيان، أن اسناد رئاسة الجمهورية بصورة مؤقتة الى مجلس سيادة يتمتع بسلطة رئاسة الجمهورية، الى حين استفتاء الشعب لانتخابات برلمانية، ودعا البيان ابناء الشعب الى الوحدة للمحافظة على هذا النصر، الذي حققته الثورة، كما اعان انه سيتم تاليف جمهورية شعبية تتبنى الوحدة الوطنية العراقية الكاملة وترتبط بعلاقات اخوية مع الدول العربية و الاسلامية، و تعمل بمبادئ الامم المتحدة، وتحافظ على المواثيق والمعاهدات وفق مصلحة الشعب العراقي، وقرارات مؤتمر باتونج وغيرها، وهذه من الاهداف التي تنوي الثورة تحقيقها، وفور سماع بيان الثورة، انطلق الضباط الاحرار على الاستيلاء على القطعات العسكرية التي في وحداتهم، وقد حاول اللواء عمر علي قائد الفرقة الاولى في الديوانية وهو من المقرين الى عبد الاله و الملك ونوري السعيد، ان يتحرك ضد الثورة، وقد تطرقنا في الحلقة السابقة كيف طوق الفلاحون مدينة الديوانية، ومن ثم دخلوها وهم مدججون بالاسلح رافعين البيارغ والهوسات والاهازيح الثورية منها (هذا اليوم الجنة اتريده، الجيس الثورة، أنكص ايده) لوقف تحرك قائد الفرقة عمر علي ضد الثورة، وفي عمره اخطاب و هيجان قائد الفرقة الثالثة عمر علي وتحديه للثورة القائمة في بغداد التي فوجأ بها الحكم الفاسد وأنتابه، طلب عمر علي من أمر اللواء الاول في معسكر المسيب الذي يقوده الزعيم الركن و فيق عارف، وهو شقيق رئيس اركان الجيش رفيق عارف، الذي اعتقله الضباط الاحرار في معسكر الرشيد، ان يتحرك و يسرع الى بغداد، و كان هذا اللواء مكلفاً بحماية أمن بغداد، وقيل تحركه نحو بغداد، تصدى الى لاعتقاله، كل من الضباط الاحرار المقدم فاضل عباس المهدي، والرئيس عبد الجبار عبد الكريم والرئيس الاول حلمي والرئيس الاول اكرم محمود دون مقاومة، واقتنع بالامر الواقع، وفي الناصرية دخلت عشائر (البدور) الى المدينة باسلحتهم يطلب من منظمة الحزب الشيوعي والمقدم ابراهيم الجبوري فقد ترك المتصرف و مدير الشرطة المدينة، اما العقيد رشيد مصلح امر الحامية في الناصرية فلم يؤيد الثورة، الا انه اجبر على ارسال برقية التأييد مساء يوم الرابع عشر من تموز، ورشيد مصلح هذا كان قد عين حاكماً عسكرياً في حكومة عبد السلام عارف، ورئيس وزراء في حكومة عبدالرحمن عارف، و أعدته حكومة البعث، احمد حسن البكر وصادق حسين، بتهمة التجسس، وفي كركوك تلقا قائد الفرقة الثانية الزعيم الركن عبد الوهاب شاكر في تأييد الثورة، واعطى الامور للزحف نحو بغداد و ضرب الثورة، غير ان الضباط الاحرار في كركوك احبطوا تحركاته وسيطروا على الفرقة، اما الفرقة الرابعة فقد اسرع العقيد الركن محبي الدين عبد الحميد وهو من اللجنة العليا لمنظمة الضباط الاحرار، ان ينتزع قيادة الفرقة وتجريد القوات البريغرافية في الحياتية من اسلحتها وضرب حولها طوقاً من الجيش العراقي، وكان عدد الضباط الانكليز حينذاك حوالي الثمانين ومعهم جنود فنيين خليط من البريطانيين والراعايا الاشوريين العراقيين، وفي الاردن كان هناك يسكر (رتل الهادي) وفيه مجموعة من ضباط الاحرار، وكانوا قد تبغوا على الثورة ليلة 13/14 تموز وقرروا الفلوجة، فحنا الراديو ففوجنا بالبيانات الثورية، الصادرة من اذاعة اذاعة بغداد، فالتفت نحوي أمر اللواء قانلاً (سواها عبد السلام عارف)

ثانياً: أفتاح قائد اللواء العشرين الزعيم الركن احمد حقي ان يسبق اللواء المتحرك وانتظاره في الفلوجة للاستراحة على نهر الفرات حتى يصبح عبد السلام عارف هو الامر للواء قبل ان يدخل بغداد باعتباره اقدم ضابط فيه بعد الأمر، وفعلاً وافق قائد اللواء الزعيم احمد حقي بالا ستراحة و الانتظار لبقية اللواء في الفلوجة، و كان مراقبا من قبل بعض الضباط الاحرار الذين يرافقونه :

أولاً: أفتاح قائد اللواء العشرين الزعيم الركن احمد حقي ان يسبق اللواء المتحرك وانتظاره في الفلوجة للاستراحة على نهر الفرات حتى يصبح عبد السلام عارف هو الامر للواء قبل ان يدخل بغداد باعتباره اقدم ضابط فيه بعد الأمر، وفعلاً وافق قائد اللواء الزعيم احمد حقي بالا ستراحة و الانتظار لبقية اللواء في الفلوجة، و كان مراقبا من قبل بعض الضباط الاحرار الذين يرافقونه :

ثانياً: أفتاح أمر الفوج الثاني العقيد ياسين محمد رؤوف بتأييد الثورة، وأذا رفض الانضمام اليهم فسوف يعتقل، وهذا ما حدث بعد ان رفض الاقتناع بالثورة،

ثالثاً:- المهمة الخطرة ان اللواء الثائر الزاحف على بغداد بقيادة عبد السلام عارف لم يزود بالعتاد، وهذه اجراءات السلطة الاحترازية لمن يخترق بغداد من القطعات العسكرية لا يزود بالاسلح، وكانت مخازن الاسلح في جميع قطعات الجيش بعهدة ضباط خاصين ومعروفين من قبل قادة الفرق، وقد تحققت هذه العملية الجريئة بفضل الضابط الشيعي الملازم الاول رشاد سعيد أمر مخازن العتاد في منصورية الجبل، حيث يسكن اللواء التاسع عشر الذي يقوده الزعيم عبد الكريم قاسم، إذ قام هذا الملازم الوطني الغيور الى توفير صناديق العتاد المطلوب، بسرية شديدة ودقيقة خلافاً للأوامر العسكرية، وأخفاها في عربة كبيرة تحت المخيم الكبير.

يقول اسماعيل عارف في ص 172 من كتابه "اسرار ثورة 14 تموز" في مقابلة مع العقيد الركن كمال مصطفى مقدم اللواء العشرين، ذكر ما يلي:- اقعني عبد السلام عارف عندما كنت اضع خطة المسير باتجاه بغداد ان اضع فوجي في المؤخرة، ففدنت طلبه وتبين لي بعدئذ انه كان يبغني من وراء ذلك استلام سيارة محملة بالعتاد اعدها له عبد الكريم قاسم في معسكر المنصورية، فاستلمها عبد السلام عارف عندما مر فوجي من معسكر المنصورية، مغلفة بخيمة لاختفاء محتوياتها من الاسلح، ويقول العقيد الركن كمال مصطفى، قبل ان يتحرك اللواء من جلولاء حضر قائد الفرقة اللواء الركن غازي الداغستاني وبصحبة الزعيم الركن عبد الكريم قاسم لتوديع اللواء الذاهب الى الاردن ماراً ببغداد، وقد حضر عبد الكريم قاسم كما يبدو للتنمويه والظهور بحالة طبيعية، مستهدفاً اخفاء نواياه في تنفيذ الثورة وتبديد الشكوك المحتملة عليه، وعندما وصلنا انا وأمر اللواء احمد حقي وجماعة الاستطلاع الى الفلوجة، فحنا الراديو ففوجنا بالبيانات الثورية، الصادرة من اذاعة اذاعة بغداد، فالتفت نحوي أمر اللواء قانلاً (سواها عبد السلام عارف)

رابعاً: اعتقال قائد الفرقة الثالثة أمير اللواء غازي الداغستاني في مقره وهو من المقرين لعبد الاله، والمعتمد عليه في حماية النظام الملكي من السقوط، وقد بادر الى اعتقاله الرئيس قاسم الجنابي من اللواء التاسع عشر الذي كان يقوده الزعيم عبد الكريم قاسم تحسباً من ان يتحرك ضد الثورة، تقدم الضباط بتنفيذ الثورة و الاستيلاء

صدرت الاوامر في الثالث من تموز عام 1958 الى اللواء العشرين بقيادة الزعيم الركن احمد حقي وهو من غير المنتسبين الى حركة الضباط الاحرار والموجود لوانه في معسكر جلولاء في محافظة ديالى والذي يبعد عن بغداد بتسعين كيلو متراً تقريباً، بالذهاب الى الاردن لمساندة وحماية نظام الملك حسين المهزوز، حينما بدأ تيار الحركة القومية العربية الوطنية يمتد وينشط في الساحة الاردنية، ويدعوى مساندة ضد التهديد الاسرائيلي لها، ولكن الحقيقة التي عرفت في حينها، هي كانت لدعم حكومة لبنان ورئيسها كميل شمعون عميل الاستعمار والمعادي للرئيس جمال عبد الناصر وسياسته القومية وكان وزير خارجة لبنان قد اشتكى من سوريا، وحليفها مصر، الجمهورية العربية المتحدة باثارة الاضطرابات في لبنان، وتشجيع الشعب اللبناني وحثه على اسقاط النظام الرجعي العميل والاصطفاط مع الوحدة العربية بقيادة جمال عبد الناصر، وتخشي الحكومة اللبنانية من حدوث حرب اهلية مريبة قد تقع بين المؤيدين للوحدة العربية و المعارضين لها من الشعب اللبناني، فاختمرت الفكرة في ذهن الزعيم عبد الكريم قاسم من ارسال اللواء العشرين الى الاردن ومروره من وسط بغداد، واعتبرت هذه الفرصة الذهبية المناسبة التي ينتظرها بفارغ الصبر، وليس من السهولة ان تاتي فرصة مثلها مستقبلاً لسقوط النظام الملكي العميل الفاسد و اعلان الثورة، وراح يخطط لها ويدرسها مع العقيد عبد السلام عارف باقصى دقة من الحذر وأعلى درجة من الكتمان والسرية الفائقة، فحاول اخفاء نواياهم عن معظم اعضاء اللجنة العليا للضباط الاحرار بشتى الطرق و التنويه لكي لا تتسرب المعلومات الى الحكومة و كان طريق مسار اللواء العشرين سيكون مروره من وسط بغداد باتجاه الفلوجة - الاردن، ومن القرارات التي اعتمدها اللجنة العليا للضباط الاحرار هي ان لا يقلت احد من الرؤوس الثلاثة، عبد الاله و الملك ونوري السعيد، والمتيسر في هذه الايام ان الزعماء الثلاثة موجودون في بغداد، ويتهاووا للسفر في صباح يوم 14 تموز الى تركيا لحضور اجتماع حلف بغداد، المقرر عقده في استنبول ذلك اليوم، و الى جوار اللواء العشرين في جلولاء اللواء التاسع عشر في معسكر المنصورية الذي يقوده الزعيم عبد الكريم قاسم رئيس اللجنة العليا لمنظمة الضباط الاحرار، وكلاهما يتسبان في الفرقة الثالثة التي يقودها أمير اللواء الركن غازي الداغستاني أحد رجال الحكم الملكي البارزين والمقرين من الوصي عبد الاله، وكان اللواء العشرين المقرر ذهابه الى الاردن يتكون من ثلاثة أفواج، الاول بقيادة العقيد الركن عبد اللطيف الدراجي، والثالث بقيادة عبد السلام عارف، وهما من الضباط الاحرار، اما الفوج الثاني فكان بقيادة العقيد ياسين محمد رؤوف وهو لم يكن من الضباط الاحرار، وكانت الخطة ان تستقبل القطعات العسكرية الثائرة التي يقودها الضباط الاحرار وتتخذ من معسكرات بغداد مقرات لها بدلالة الضباط الموجودين خارج بغداد بقيادة المقدم وصفي طاهر، بانتظارهم و ارشادهم الى حيث المواقع الاستراتيجية الهامة التي من الممكن احتلالها والسيطرة عليها يوم الثورة، وعليهم ثمانية مهمات حاسمة ان يؤمنوها لنجاح الثورة، وهي :

ملفات الفساد وإحالة الفاسدين للقضاء، وتعمل على تفعيل مجلس النواب ومعالجة استعصاء مشاريع القوانين التي تهم الشعب، ولكن ماجرى داخل البرلمان أعطى عكس الصورة وهي تمسك المتنفذين والمهيمنين، بالطائفية والإثنية والمحاصصة عند طرح موضوع تشكيل الوزارة وهذا تم من بعد ترسيب الصفوف والإصطفافات، بحيث تم تكوين تحالفات تشمل ممثلين طائفيين وسياسيين وقوميين وإثنيين وبالتالي جرى التراجع عن عملية التغيير ولم يلمس الشعب توجهات جدية لمعالجة مشاكله المستعصية وعادت أجواء عدم الثقة بين القوى والكفاءات المتفذة. وكنيجة وتحصيل حاصل، تأثر مسار العملية السياسية التي انطلقت بعد 2003 على أيدي الحاكم بريمر بعد شرعنة الاحتلال الذي وضع نظرية المحاصصة والطائفية والقومية والإثنية عند النظر في نظام الحكم وطبيعته والتي أثرت بوضوح في العملية السياسية. ولم يفلح الدستور الدائم بالرغم من محتواه الديمقراطي بصورة عامة في معالجة التوجهات الطائفية والمحاصصة السياسية والتي تمنع ترسيخ الهوية الوطنية وروح المواطنة، وكل جهة سياسية تعمل لحزبها وطائفتها وقوميتها وإثنييتها. (العملية السياسية هي عملية إنتقال سلمي نحو عراق ديمقراطي موحد من خلال تصفية مخلفات النظام الدكتاتوري وتثبيت أركان النظام الديمقراطي الاتحادي ، قانونياً ومؤسساتياً وفكرياً ونهجاً وإستكمال السيادة الوطنية وإعادة الأعمار ووضع العراق على طريق البناء والنهوض الاقتصادي والاجتماعي...المؤتمر العاشر- صراع دولي وإقليمي خطير جداً :

العراق الآن يعيش في أجواء الصراع السياسي الأمريكي - الإيراني وما يحصل على النطاق الإقليمي والتدخلات المستمرة في شؤون البلاد ، فالتشابك بين الكتل السياسية وبين الدول الإقليمية وسياسيتها وهي (أيران، تركيا، دول الخليج ، السعودية، الأردن ، سوريا) من خلال ترابط يؤثر بشكل، وآخر فالتوترات والتصعيد بين إيران وأمريكا وما ستجلبه الحرب فيما إذا نشبت بين الطرفين، على العراق والمنطقة من ويلات جديدة، ولا بد للقوى السياسية والاقتصادية العراقية النائي بالعراق وشعبه عن هذا الصراع. كما أن هناك عمل محموم لعقد ورشة البحرين حول فلسطين وصفحة القرن مما ستعكس نتائجها على المنطقة وعلى العراق.

الوضع الأمني : عندما يضعف الأداء الحكومي والأداء البرلماني وتعطل المشاريع وتفاقم الأزمات التي تخص الحياة المعاشية للمواطنين وتدهور الوضع الاقتصادي والاجتماعي وإنشغال السياسيين بمصالحهم وتطلعاتهم الذاتية وإتساع الفجوة بين الشعب والطبقة السياسية، تتحرك القوى المعادية ومنها الخلايا النائمة (لداعش) نحو التخريب والتدمير بشكل منهجي ومنظم وتخلق أجواء مخيفة كما جرى ذلك في 2014 م، خصوصاً في المناطق التي تم تحريرها على يد الجيش العراقي وقوى الأمن، والحشد الشعبي والبشركة حيث ظهرت من جديد التفجيرات في

تعود من جديد أجواء الإحتقان والتوتر عند الشعب العراقي، وسط حالات الإحباط واليأس التي كانت تساوره قبل الانتخابات الأخيرة في 12/05/2018، بسبب عدم كفاءة الأداء، وعدم الإلتزام بالبرنامج الحكومي، وكذلك فيما يخص الأزمة الشاملة التي لازمتها منذ 2003 والتي لم تجر لها معالجات جذرية ، وبعد التوقعات التي كان ينتظرها الشعب وهي عملية التغيير والإصلاح وطرده الفاسدين وتغيير منابجه ، نرى بأن الذي حصل هو توحيد الجهود من جديد بين الكتل التي تؤمن بالمحاصصة السياسية والطائفية بعد الإصطفافات الجديدة التي حصلت وإستمرار المشاكل الاجتماعية والإقتصادية وسوء الخدمات حيث مضت أكثر من مائة يوم ولم تحقق الوزارة شيئ بسبب الإستعصاء المحاصصي وتعتت الكتل في تهينة الأجواء لمنع إنتلاقه الوزارة وفق برنامجها . السيد رئيس الوزراء عادل عبد المهدي جاء ببرنامج مع تفاصيل وأيوب ويسقوف زمنية ولكن العمل الوزاري يسير ببطا وكان رئيس الوزراء مكبل بالديون . وطبيعية الحال فإن شخص رئيس الوزراء جاء وفق تسوية بين الكتل الكبيرة، محتته الثقة والصلاحيات في تنفيذ برنامجه دون تدخل، ولكن النتائج كانت مخيبة للأمل بل كان التدخل واضع مع عرقلة عمل الوزارة .ولازالت الكابينة الوزارية غير مكتملة بإشغال أربع وزارات (الدفاع، الداخلية، التربية والعدل) بعد مرور ستة أشهر على تشكيل الوزارة كما ان إنتهاء الفصل التشريعي وبدأ بفصل جديد سيشكل عامل ضغط على الحكومة وعلى عادل عبد المهدي .

ومن جديد تنطلق التظاهرات الجماهيرية في بغداد والبصرة وديالى وكربلاء والناصرية وميسان والكوت وديالى والسمامة والتي تندد بالأداء الحكومي وتطالب بالحلول العاجلة حيث خرج الألاف من المتظاهرين الغاضبين وجماهير المنظمات المدنية إحتجاجاً على الأداء الحكومي الضعيف وغياب الإنجازات التي تخص الواقع الخدمي والمعاشي، فضلاً عن التأخر في إستكمال الكابينة الوزارية وعدم إنهاء ملف الوكالات وملئ الحقايب الوزارية الشاغرة وقضايا أخرى، ومنها محاسبة الفاسدين وسراق المال العام وإصلاح الأوضاع السياسية والإقتصادية والاجتماعية. كما جرى التأكيد على نية الطائفية والمحاصصة المقيته والتي أدت الى التدهور في كافة الأوضاع.

الأزمة الشاملة : منذ فترة ستة عشر عاماً والبلاد تعاني من أزمة شاملة جعلت النظام السياسي بعيداً عن الديمقراطية الحقيقية، بعد أن أصبحت سياسة المحاصصة الطائفية والسياسية، معتمدة في تسير نظام الحكم حيث تكاثرت المشاكل المستعصية وعلى مختلف الصعد السياسية والإقتصادية - الاجتماعية ذات أبعاد بنيوية وسياسية، فتحوط الى أزمة حكم وحكومة وبالرغم من تصريحات الأحزاب والكتل المتفذة بأنها سوف تجري تغيرات في سياستها بعد الخسائر التي منيت بها في الانتخابات الأخيرة، وأعطت الوعد في الحملات الانتخابية بأنها ترفض المحاصصة الطائفية وتتعهد بمكافحة الفساد وكشف

العراقية

رسالة وطن



وليد متوكا/ العراق

(هل سيخرج الملك من حلبة

الشطرنج ويعلن استسلامه؟!)

ماذا حصل بنا يا عراقيين؟ لماذا نحن نتهياً للحرب قبل طرفي الخصام؟ لماذا تجهز الميليشيات المساندة لإيران عدتها وعددها استعداداً للحرب والذود عنها بدل شعب ايران؟

لماذا اخذت جميع المشاريع بالتوقف بالعراق كأننا نحن من سنحارب ونستل سيفونا وكأن طول الحرب تفقدنا بدل ايران. الحال من المحال في عراقنا الجريح الذي لم يرتاح منذ ان اكتشف فيه النفط ونال تأميمه ورصد شهامة شعبه في الذود عن معتقداته.

اننا شعب كباقي الشعوب الحرة التي، تريد الخير لبلدها والتحضر والرقي ونبذ الحروب وإسالة الدماء بدون فائدة فمن الممكن جعل لغة الحوار والحديث المتمدن في حل المشاكل ومهما بلغت من تعقيد وخبت لكن بدون حرب.

للتوعية والارشاد الاثر الكبير بجعل الشعوب تتغير وتختار اما ان تعيش بأمن وسلام وتتوجه لخط الشروع في تعاملاتها المستقبلية مع جيرانها.

ربما العد التنزلي قد يبدأ لك بعض الاهداف المؤثرة في ايران لكن من سيكون الضحية؟

العالم يتفرج والرئيس الاميركي يتفنن باختيار العقوبات المؤلمة على النظام الايراني كأفضل إجراء بدل المغامرة وشن الحرب المدمرة على الشعوب المنهكة جراء قصر نظر الانظمة الدكتاتورية الحاكمة الغير مبالية بقاء شعوبها.

يقال ان خير الامور اوسطها فهل تنطبق هذه المقولة على ادارة شعبنا في العراق؟ ويمكن ان ننأى بأنفسنا كعراقيين من التدخل والتوسط بين طرفي الخصم ونجتهد لحل خلافهم بأقل الخسائر لخير ايران والعراق لكي يكتب لنا التاريخ الصورة الحسنه في درء الخطر عن مستقبل بلدان المنطقة وشعوبها الصابرة.

الكثير من الرافضين للتدخل الايراني في العراق، ولهم الحق في ذلك، كل تفكيرهم منصب على دمار ايران لإخراجها من العراق، ولا يفكرون بما سينال العراق من دمار بسبب هذه الحرب المدمرة؛ نسال الله ان يحفظ العراق ودول المنطقة ويبعد خطر استشراف الطائفية وخطر التمزق والانهييار والدمار عن بلداننا.

إن ايران الآن في وضع لا تحسد عليه، فإن خرجت من هذه الازمة من دون حرب فإنها تتعرض الآن وستعرض في المستقبل الى حصار خانق وشديد، اشد بكثير من حصار العراق في تسعينات القرن الماضي، قد يستطيعوا الانتظار لسنة ونصف بأمل ان لا يعاد انتخاب ترامب، ولكن ان اعيد انتخابه فستكون في وضع اشد بكثير، وستتغير المعطيات في ذلك الوقت ولا يمكن التنبؤ الآن بما سيحدث في ذلك الحين !!!

## واقعة في العراق قبل اكثر من خمسين عاماً تكشف الكثير من سياسات ترامب المعاصرة (لماذا تراجع ترامب عن توجيه ضربة لإيران إن كان حقاً يريد ضربها؟)

محمد توفيق علاوي

سيصعب لمصلحة اسرائيل، ولكنه لن يصب لمصلحة دونالد ترامب للنجاح؛ حالة واحدة تمكنه من اعلان حرب شاملة، وهي ان قتل عدد كبير من الامريكان واتهمت ايران بذلك حتى وإن لم تكن مسؤولة في الواقع.

ترامب كان ولا زال متفجعاً ولا نية له لضرب ايران ضمن هذا الواقع

في سبتمبر 2018 سقطت بعض القنابل في محيط السفارة الامريكية في بغداد فتحرك جون بولتن وبومبيو لضرب ايران، ولكن البنناغون رفض ذلك لعدة اسباب وإحدى هذه الاسباب عدم وجود قوات امريكية كافية في المنطقة، فقام ترامب بإرسال هذه القوات الضخمة إلى المنطقة في شهر ايار 2019 والقادرة على شن الحرب وليس لتهديد ايران فحسب؛ لقد ادى ترامب الواجب الملقى على عاتقه، فقام بالإضافة الى ارسال القوات بتوجيه الاتهام بشأن تفجير السفن في الفجيرة وضرب الناقلات وكذلك ضرب المنشآت الامريكية والسفارة ومعسكرات امريكية في العراق إلى ايران من دون تحقيق علمي وواقعي؛ لقد كانت توقعاتهم ان يقوم ترامب بضرب ايران بسبب ما وفروه له من متطلبات، ولكنه في هذا المجال ليس مسيراً كما اعتقدوا حينما تعامل سابقاً مع القدس والجولان ولكن لديه حساباته الخاصة في الربح والخسارة؛ فهو غير مستعد لضرب ايران لأنه غير مستعد للمجازفة بمستقبله السياسي وفوزه بالانتخابات من اجل اسرائيل؛ اما بالنسبة لضرب الطائرة فلعل لديهم ايداً خفية لإدخال الطائرة في المجال الجوي الايراني، وعندما اعلنت إيران عن مسؤوليتها توقعوا هذه المرة انه سيوجه الضربة لإيران؛ فأتخذ موقفاً في ظاهره اشد زاعماً انه كان ينوي ضرب ايران ولكنه تراجع في النهاية، لم تكن له اي نية بسبب حساباته للربح والخسارة، لقد اصبح واضحاً ان ترامب مستعد ان يتهم ايران بأي تهمة ويهددها بأشد التهديدات من اجل اسرائيل في الظاهر ومن اجل الفوز بالانتخابات في حقيقة الامر ولكن ليس اكثر من ذلك.

أبياك (اللجنة العامة للشؤون الامريكية الاسرائيلية)

حيث تتولى هذه اللجنة توفير الاسناد المالي للمرشح فضلاً عن توجيه الجالية المؤيدة لإسرائيل للتصويت لمن يقدم اكبر الخدمات إلى اسرائيل؛ لقد قام ترامب خلال حملته الانتخابية بألقاء عدة خطب انتخابية في القدس كعاصمة شرعية لإسرائيل ونقل السفارة الامريكية إلى هناك، فضلاً عن تغيير الاتفاق النووي مع ايران الذي تم الاتفاق عليه في زمن اوباما، وقد حصل ترامب على اثر ذلك تأييداً من قبل الأبياك مع تمويل كبير وتوجيه الجالية المؤيدة لإسرائيل لانتخاب دونالد ترامب في انتخابات 2016.

كيف نفهم ترامب؟

ترامب كأغلب السياسيين المكيفيين، مبادئه السياسية هي موازين الربح والخسارة؛ فلا يريد من سعيه لتغيير الاتفاق النووي مع ايران وسعيه لتحشيد القوات الامريكية في المنطقة وتهديده بتوجيه ضربة قاصمة الى ايران اكثر من تأييد اللوبي المؤيد لإسرائيل من اسناده مالياً والتصويت له في الانتخابات السابقة واللاحقة، ومن يعرف ترامب وتأريخه يعرف انه لم يفعل ذلك انطلاقاً من حبه لهذا اللوبي، ولا انطلاقاً من حبه لإسرائيل، ولا انطلاقاً من بغضه لإيران، بل انطلاقاً من أجل مصلحة ذاتية بحتة وهي رغبته بالنجاح والفوز في الانتخابات السابقة ومن ثم الانتخابات اللاحقة للرئاسة الامريكية لعام 2020؛ لذلك فانه لا يرغب بالحرب الشاملة ضد ايران من دون مبرر حقيقي، لأن ذلك سيؤدي إلى مقتل البعض او العديد من الجنود الامريكان وهذا سيفقده عنصر النجاح في الانتخابات القادمة؛ إن القوات الامريكية قادرة على تدمير ايران تدميراً كاملاً، وهذا



انقل هذه الواقعة التي حدثت في بيتنا في بغداد عام 1967 حيث لم يتجاوز عمري الاربعة عشر ربيعاً عندما جاء الى بيتنا صاحب معامل الكوكاكولا في العراق صديق والذي بعد رجوعه من اميركا وكنت حاضراً في تلك الجلسة فقال: التقيت بإدارة شركة الكوكاكولا في اميركا وقلت لهم اني استغرب من قراركم بفتح معمل للكوكاكولا في اسرائيل التي لا يبلغ عدد سكانها الثلاث ملايين انسان وفي المقابل ستضطرون الى اغلاق كافة معاملكم في كافة بلدان العالم العربي بسبب قرار الدول العربية بمقاطعة الكوكاكولا ان انشأت معملكم في اسرائيل، وعدد سكان العالم العربي يتجاوز ال 120 مليون انسان (في ذلك الوقت)، وهذه الخطوة ستكلفكم خسائر كبيرة جداً، فأجابوني: كل ما تقوله صحيح؛ ولكن جاعنا الاسرائيليون وطلبوا منا ان نفتح معملاً للكوكاكولا في اسرائيل فناقشناهم بنفس منطقك؛ فهددونا ان لم نوافق على فتح المعمل في اسرائيل فسيشنونها علينا حرباً اقتصادية في اميركا، ولهم القدرة على افلاس شركة الكوكاكولا في اميركا خلال 24 ساعة!!!.

هذه الحادثة لا تبين اثر العنصر المالي فحسب، بل تبين القوة الجبارة (للعنصر المالي) من قبل اللوبي المؤيد لإسرائيل في السيطرة على العملية السياسية وانتخاب رئيس الجمهورية في اميركا.

اما العنصر الثاني فهو عنصر (البرنامج الانتخابي الامريكي) الفريد من نوعه والذي يعتمد على اصوات كل ولاية على حدة وليس على كامل اصوات المنتخبين في كامل الولايات المتحدة، ويسمى بنظام (المجمع الانتخابي) حيث الفوز لا ينطلق من التصويت الحقيقي، فنجد في انتخابات عام 2016 ان عدد المصوتين لهيلاري كلنتون اكثر من عدد المصوتين لترامب كمجموع لكافة الولايات المتحدة بحوالي ثلاثة ملايين ناخب ولكن ترامب فاز على هيلاري ك(أصوات انتخابية)، والسبب في هذا هو احتساب كامل الاصوات الانتخابية في اي ولاية للمرشح الفائز الاول في تلك الولاية اما الفائز الثاني فلا يحصل على اي صوت، ولذلك خسرت هيلاري كلنتون استناداً لهذا البرنامج الانتخابي الامريكي الفريد، وهذا النظام الانتخابي وفر

## التغطية الإعلامية الثانية ضمن سلسلة الأسبوع الثقافي للإحتفاء بيوم الصحافة العراقية والذكرى الحادية والستين لثورة 14 تموز المجيدة

سيدني، العراقية الاسترالية:

للأسبوع الثاني على التوالي وضمن سلسلة نشاطات الأسبوع الثقافي للإحتفاء بيوم الصحافة العراقية والذكرى الحادية والستين لثورة 14-تموز المجيدة، والذي تقيمه منظمة الحزب الشيوعي العراقي في استراليا وتنسيقية التيار الديمقراطي العراقي وبالتعاون مع جمعية بغداد الثقافية، عُقدت الندوة الحوارية الثانية في نادي الماونتيز مساء يوم السبت 22-6-2019 الموسومة (التحالف بين الحزب الشيوعي العراقي والتيار الصدري -آراء ومواقف) القاها الزميل صبحي مبارك عرض من خلالها وجهة نظر الحزب من هذا التحالف، بحضور مميز لإبناء الجالية العراقية والعربية (الحزب الشيوعي اللبناني) والأصدقاء والمهتمين بالشأن السياسي والثقافي. بدأت الندوة بالترحيب بالحضور من قبل الزميل ابراهيم علي المنسق المناوب للتيار الديمقراطي العراقي وشكر لهم الحضور وتلبية الدعوة، بعدها طلب من الزميل صبحي تقديم محاضرته.

استعرض الزميل في محاضرته موجز تاريخي عن التحالفات، والأبعاد الفكرية والسياسية للتحالف مع التيار الصدري في إطار سانرون، تحدث ايضا عن الحركة الصدرية وبداية نشاطها، وحول مشاركة الحركة الصدرية في الحراك الجماهيري والشعبي الإحتجاجي خلال السنوات 2016-2017 وما تلاها من خلال التعاون مع القوى المدنية والحزب الشيوعي العراقي والعمل معاً في إطار تنسيقيات الحراك الإحتجاجي، ثم تحدث عن برنامج سانرون الذي يجسد طموحات الشعب في إقامة نظام ديمقراطي ودولة القانون، كذلك معالجة المشاكل الإقتصادية، الخدمية، البطالة وكشف الفاسدين وصفقات الفساد... كما بين إن هذا التحالف لا يمكن ان يلغي الإستقلال الفكري والسياسي والتنظيمي للحزب ولا يلغي حريته في التحرك، كما أكد إنه (تحالف على البرنامج) وعند التخلي عن هذا البرنامج او عدم الإلتزام بفقراته فهو غير ملزم بالإستمرار في هذا التحالف.

بعد الإنتهاء من القاء المحاضرة والتي استمرت (خمسة واربعين دقيقة) فُتح باب الحوار والنقاش وطرح الأسئلة من قبل الحضور وتمت الإجابة بكل صراحة ومصداقية. وقد كانت الأجواء ايجابية ومفيدة، برهنت على حرية التعبير والممارسة الديمقراطية البناءة في طرح الآراء. إستمرت الندوة أكثر من ساعتين ودع الحضور بنفس الحفاوة والتقدير التي استقبلوا بها على أمل اللقاء يوم 29-6-2019 للمشاركة في الندوة الحوارية الثالثة والتي سيلقيها الزميل جواد راضي بعنوان (المواطنة والديمقراطية المفهوم والعلاقة-العراق مثالا) في الساعة الخامسة وفي نادي الماونتيز ايضا.

اللجنة الإعلامية للتيار الديمقراطي العراقي / استراليا  
2019-6-24



## ديوان ابوذيات مهاجرة للشاعر فوزي عبود خماس



سعدي جبار مكلف/ سيدني

انتابني نوبة فرح غامرة كبيرة لمطالعتي مجموعة ابوذيات في الشعر الشعبي العراقي تحت عنوان ابوذيات مهاجرة لقامة شعرية كبيرة مقيم في سيدني استراليا شاعر من ارض الاهورا وصوت ناي جنوبي مسياتي ارض السماوات كما وصفها شاعرنا الكبير سعدي يوسف انه الشاعر فوزي عبود خماس عرفته شاعراً وقصائده رصينه مبدع ومجد وفنان يرسم صوراً شعرية عاشها في اعماق الاهورا وعبر شذى القصب والبردي يكتب القصيدة والابوذيات بمهارة يقول الاخ الشاعر في مقدمة ديوانه عندما نسمع الصوت الريفي والشعر الشعبي العامي يشتي انواعه تاخذك لهفة من الحنين الى الايام الخوالي التي عشتها في الوطن فيحن الى تلك الايام والاهل والاحباب يسرح ويعيش في تلك اللحظات بلوغها وحلاوتها ومن منالا يهزه الحنين وتتمايل جوانحه طرباً عنده سماعه صوت شجياً يلهب افئدتنا برقته وعذوبته شوقاً ولهفه :-

الى ابعد من هذا :-

روحي من الالم ونت وصارت  
وصفت ما بين عواذله وصارت  
حبك حطته ابلبهه وصارت  
وعليه خافت تراهي من الاذيه

ريما ظروف معيشته سنوات طوال في قرى الجنوب وناسه من المعدان وتراقص المشاحيف على المسطحات المانية ومساريره لصمت الطبيعة الريفية الخالية و لمهوبته الشعرية الكبيرة وعطاء لغته الغزير الواسع ولدت عنده محاكاة ومساريرة هذا النوع من الشعر الشجي الحزين وازدادت عنده هذه المهوبه عندما ابتعد عن بينه الجمال والتخيل والمشاحيف حيث اتجه للعيش في شمال العراق يقول :

ترف ابلفته من وجهه علي من  
وكتلتي الخال البجده عالامين

از علت مني اريد اعرف علمين  
اذا احبكت اغلظت احسبهه عليه

لقد ابدع الشاعر في حبك وتدوين وكتابة كلمات الابوذيات وكائه عاشق مدمن عليها حتى اطلق عليه شاعر الابوذيات وما اجمل الابداع مع التواضع لان التواضع يجعل الانسان طموحاً دائماً للاجمل والافضل ومهما يصل هذا الشاعر في مجال القصيدة مندفعاً الى الامام و نحو القمة واجاد في كتابة المزيد من صفحات الابداع والجمال والرقي ورغم تحلقه في سماء الشعر عامه بجناحي الثقة بالنفس والقدرة اللغوية وكان طينته عجنبت بعبادات وصفات ناس الاهورا والريف العراقي فقد سطر كلماته بريشه ابداعات ملونه صفاتها ينابيع صافية عذبة ينهل منها العطاء والكرم والرقي والكبرياء والشموخ :

تعنيت لهلك انشد ودارك

منهو الفيرك عني ودارك

الكلب اشرف عله موته ودارك

اظن يهواي ما تلحك عليه

يهيم الشاعر في صور الحسن والجمال حيث يشعر الكلمات والمفردات في البيت الابوذيات لتملك معانيها ولا يا حبوا بريق الوانها ولا يستهلك معانيها ولا يخجو بريق الوانها ولا يوجد ملل وابتعاد عن الموضوع تبتدا كتابته المحببة بوصف الناس وهو اجسهم وصفاتهم وللغربة علم خاصاً في كتابته :

ثلثين الولد يا ناس خاله

جميل واحله كل الخلك خاله

## المواويل.. ذاكرة العراق الحزينة

### عز الدين الهادف

المواويل تختزل تاريخ العراق الطويل المليء بالاحداث الحزينة خصوصاً، ظهرت في البداية كشعر قصير يعبر عن واقفة معينة لتتحول فيما بعد إلى شعر شعبي بالعامية العراقية يصف فيه الشاعر أو المعنى، ما يدور في خاطره من احساس وأفكار وأيضاً ما يعيشه من حوله بشكل يومي. وتطور المواويل منذ ظهوره خلال العصر العباسي إلى اليوم وأدخلت عليه الكثير من التعديلات ليتماشى مع تطور الحياة، كما ظهرت أسماء الكثير من المغنين والمطربين الذين تميزوا واشتهروا في هذا اللون من الغناء العراقي.

"نكبة البرامكة" هي الأصل

في البداية وفي المدينة، بين الشباب وعند الشيوخ، في الأعراس وفي المآتم، كان المواويل العراقي دائم الحضور كوسيلة للتعبير عن المشاعر. هذا الحضور الدائم قديم في العراق، وهذا ما يؤكد لموقع "راديو سوا" عبد الرزاق الغزوي رئيس اتحاد الموسيقيين العراقيين، إذ يرجع ظهور المواويل إلى العهد العباسي في العاصمة بغداد.

وإذا لم يحدث، الغزوي تاريخاً مضبوطاً لظهور المواويل، فإن الباحث الموسيقي عبد الرحمن جبجي يقول في محاضرة له إنه لولا الحادث التاريخي المتمثل في "نكبة البرامكة" لظل هذا اللون من الغناء الشعبي لا زمان له ولا مكان ولا تاريخ. ويرى جبجي أن أول من نظم المواويل هي جارية من جوارى جعفر البرمكي بعد "نكبة" البرامكة على يدي هارون الرشيد عام 187 للهجرة، ويقصد الباحث الموسيقي بالنكبة ما لحق مجموعة المواويل الفرس المسمين بالبرامكة على يد الخليفة العباسي هارون الرشيد، فبعدما وصلوا إلى التحكم في كل تفاصيل الدولة وأجهزتها قام هارون الرشيد بقتل البعض وسجن البعض ونفى الآخرين، واستولى على أموالهم وعبيدهم، ومن بينهم كانت الجارية التي نطقت بأول مواويل حزين وهو:

يا دار أين ملوك الأرض أين الفرس

أين الذين هموا بالقتا والترس

قالت تراهم رمم تحت الأراضي المدرس

سكوت بعد الفصاحة السننهم خرس

وبذلك يكون المواويل، كما يقول عبد الكريم الأشتر صاحب كتاب "المواويل الشراوية"، "فن وأدب يكتب بالهجة

لا حيل البقه والعيون عمي  
وجهه اللي سحني وعلّي عمي  
تشدني وتكلي اشيل عمي  
حككه مادرت ابلعتي الخفيه

وانا انهى تصفحي وقرانتي ومطالعتي لديوان ابوذيات مهاجرة لم اجد اي طعم السعاده والفرح يحتويه وانما يشع منه شذى الاحزان الالم والعتاب والفرق وهذه هي عادة اشعار الابوذيات يقلب على طابعها الانين والشكوى والتذمر والصراع وقت اجاد شاعرنا العزف على الناي بكل جوارحه واحاسيسه وانه ربما يكون الديوان الاول الخاص بهذا النوع من الشعر في استراليا ويبقى الشعر الشعبي العراقي لحناً وبحراً عزيز وعميق الحزن ينبعث من عمق وجدان الشاعر ويردد الاله الشعبية المتوارثه ولحن يعبر عن كون التراث الشعبي العراقي نفيس واصيل وسيبقى شعر الشعبي يغرد بالحب والالام وجفاء وهجر الحبيب والغربة وعلاقته بالوطن علاقته الجذر بالارض علاقته لاتجد نهاية لها في الحياة او بعد الموت فالعلاقة روحية سرمدية.

سبحان الخلك عا عالجح خاله

كمر ويشع عله الصوبين ضنيه

الغربة والبعد تلك المنفردة القاهرة المبكية التي صاحبت العراقيين على وجه التحديد في بلاد المهجر والمنفى منذ اكثر من ثلاثين عاما بسبب سياسة القتل والموت المجاني والمعقلات والسجون والحروب والويلات والحصار والموت البطيء كان الناتج المؤلم هو حصاد الغربة هو الرحيل الي بلاد المنافي والضياح في محطات السفر للعبئة الكنبية فقد كتبوا كثير من الشعراء بلوعة البعد والشوق وتركت بصماتهم في اعماق الوجدان الانساني ونسجت خيوط العذاب والاه والونين وكانت الدافع والاساس للشحن والحزن العميق :-

اريد اسري الصحاري البليل واحدي

انس مالي غريب اصبحت وحدي

صديق وي الوكت وومي وحدي

ولا اسامو على الحگك للمنيه

ارتسمت الغربة عند شعارنا فوزي عبود خماس اشكال متعدده ظهرت واضحة في كتاباته الابوذيات منهاغربة الوطن وغربة الاهل غربة الاصدقاء والصبا والطفولة وكل ذكريات اهور العماره والحفافية ومدينة العدل ومدارس القصب والبردي ورائحة الطين فيعيش

بغريته من حين لحين فيهزه الشوق المعطر بالحنين حينما يخيم ظلام وصمت سيدني القاتل تتجدد في ذاكرته صور الماضي الحبيب بكل جماله وعفوانه فيغني ويكتب من الاعماق ترسم الغربة في معظم ابوذياته وقصائده تلك المفردة المؤلمة الجارحة ويعيش مع اجواء صفات العصر والجفاء والبعد ويعبر عنها وعن هذه الايام القاسية ويناشد الزمان والمكان ويناجي انكسارات القلب وخذلان الاهل والاصدقاء :

منهو النشد عن روحي ونظره

دوه ما ايقيد بيهه لو نزره

عيني عالوطن شاخص نظره

غريتي وعلتي طبكن عليه

يتجسد البعد والغراق والعيش الغريب والحزن والالام في جميع اشعار طائر الجنوب والاهوار فيعبر من اعماقه ويصرخ بصوت يملوه الشجن والحنين وينادي البعيد والقريب ليبحر في كل لحظة مع زوارق الاهورا الحبيبة ومن يتأمل خارطة الشعر بكل انواع منذ ايام سومر وأشور واكد بجسد واقع مأساوياً مدججاً بحراب الالم والبكاء فراح الى ديار الغربة يترنم بحريته الكلمة وفرفه العطاء :

يحكي عن المعاناة مع الغربة:

وهناك أيضاً كما يذكر عبد الرزاق الغزوي نوع آخر من المواويل أشد حزنًا ومرارة يعرف باسم "الأبوذيات" وتعبر أساساً عن الموت والفرق، وهذا نموذج منها يعقبه الفنان العراقي كاظم الساهر:

تطوير بالحاضر.. والمستقبل؟

في بداية نشأة المواويل كانت الكلمات هي الأساس للتعبير عن الحزن والهجرة والموت وغيرها، ثم جاءت الموسيقى فيما بعد كما يؤكد الباحث عبد الكريم الأشتر. ويقول إن "الألحان جاءت لاحقاً لتتصل بالمواويل، إذ أنه كان نظماً وكلاماً شعرياً في البداية، وهذا أمر طبيعي، ينظم في أغراضه المتعددة، كان يلقي اللقاء وبغاية لفظية أنيقة تقارب الهزج من قبل المغمزين بالقول والمتأثرين به من الشعراء الشعبيين ومحبيه في مجالس المطارحة، وقد أدى الهزج والتنغم به إلى التغني بمد المقاطع وقصرها."

الموسيقى كان لها الأثر الأكبر في المواويل، إذ ساهمت كثيراً في نشره في كل المناطق العراقية وشهرة المغنين، ويؤكد رئيس اتحاد الموسيقيين العراقيين أن الآلات في البداية كانت مقتصرة على الناي ثم الربابة، وبهذا جاءت مرحلة تشكيل الفرق الموسيقية التي أدخلت كل الآلات الموسيقية فأخذ المواويل يغني بالقانون والعود وحتى الكمان.

غير أنه وسط كل هذا التطور الذي شهده المواويل العراقي فإن دور الفنان/المغني بقي مركزياً، حسبما يقول عبد الرزاق الغزوي "المواويل بقيت رغم الآلات الموسيقية والألحان تعتمد على براعة وصوت المغني حتى تصل إلى الناس ويتأثروا بها". وهكذا ظهرت مجموعة من الأسماء التي زينت سماء المواويل العراقية ومن أبرزها سعدي الحلبي وسعدون جابر وياس خضر ورعدي ميسان وأمل خضير.

غير أن الذي طبع تاريخ المواويل العراقي الحديث وساهم في تطويره ونشره يظل هو الراحل ناظم الغزالي الذي امتد عطاءه لثمان سنوات منذ عام 1956 حتى وفاته في عام 1963، وترك الكثير من الأغاني الحلوة التي لا زال يرددتها الناس ليس في العراق فقط وإنما في كل الدول العربية ومن بين أغانيه المشهورة "قل للمليحة" و"عيرتني بالشيب" وهذا موال "فوق النخل":

هذا التجديد والتفرد الذي اكتسبه المواويل العراقي وجعل الموسيقار المصري محمد عبد الوهاب يقول إن "معظم الأغاني العربية تدور في فلك الأغنية المصرية باستثناء الغناء العراقي"، بدأ يخفت في الوقت الراهن، حسب رئيس اتحاد الموسيقيين العراقيين عبد الرزاق العيسوي، فالشباب في نظره أخذوا يتجهون إلى تأدية الأغنية الشرقية بشكل عام أو الأندلس في موجات الغناء العالمية وتلاويها وهو ما يطرح السؤال حول مستقبل المواويل العراقية التي تعتبر ذاكرة حية لتاريخ العراق الطويل المليء بالأشجان.

## لعبة تراثية للبنات في كرمليس

### قته وبيته peta

### قصي مصلوب



هذه اللعبة تخص البنات حيث تاخذ احدى الشابات عصا طويلة بيدها بحدود المتر وتضع عصا اخرى على الارض لكن تكون صغيرة وتكون يقدر 20 سم , حيث تكون على منطقة مرتفعة وتضرب العصا الصغيرة بالعصا الطويلة , لتطير عالياً وتكون عدد من الفتيات تنتظر العصا بشالهم الذي هو زيهم التقليدي, والتي تستطيع ان تضع العصي الصغيرة بالشال هي الفائزة والا ستبقى من تضرب العصا لعشرات المرات تحاول وهكذا .

كما تم لعب هذه اللعبة بشكل مختلف من قبل الفتيان تحت نفس التسمية قته وبيته والتي تتكون من عدد كبير من الفتيان ينتظرون رامي العصا .

## دراميات



### سرمد إسحق اسطيفانا

ظهري انحنى من ضيم هجر الحبايب

ما عابر العشرين بس جني شايب

من بعد كيلو ايفوت اشتمه عطره

مخلوق من اتراب كوكب الزهره

اتحيط بيه النار من كل الأطراف

محبوبي بيده الماي جنبه و لا شاف

ربك خلق هالزين كمل صفاته

انحدي حور العين توصل حالاته

قاسي الزمن ويياي خلاني افكدك

بيده حمل طخماخ و بظهري دك دك

ياريت احجي وياه ياريت اكله

انت الكلب و الروح و العمر كله

كلبي اختنك بي ضيغ مدري شجراله

حال الغرگ بالماي صدقتي حاله

ما ظل فرح بالروح بس هم و ضوجه

ماكو عدل بالكون و الدنيا عوجه

دلالي من فركك صاير جهنم

خلصته دمع العين هالحين اصب دم

يل ريحتك ريجان يا محلي شمها

جكليتته بالنعناع شفتك طعمها

وكثرة أشجار النخيل والزيتون والكروم وحدانها العامة، يقصدها الأهالي أيام العطل والمناسبات.

قلت له: هكذا مدينة تكثر فيها الأشجار والمرايع الخضرة تكون موقع سياحي جميل.

قال: صحيح المنطقة سياحية بالإضافة يوجد في تازة مواقع أثرية منها تل تازة الشهيرة بـ (قلا) قرب السوق والتلال الثلاث (أوج تبه)، حيث لم يتمكن الباحثون إلى يومنا هذا من تحديد أصولها، ولكنهم يرجحون بأنها تعود إلى العصرين الأشوري والإسلامي.

وتابع حديثه يقول: إن ابن تيمور لك عمر شيخ بهادر توقف في هذه القرية، بمنطقة التلال الثلاثة في كانون الثاني سنة 1394، واتخذ المكان معسكراً له بطريقه إلى بغداد فأصابه سهم من أحد صيادي المنطقة عن طريق الخطأ، أدت إلى وفاته، وتملك الغضب حاشية القائد شيخ بهادر، حيث أقدموا على قتل أهلها وهدم القرية انتقاماً لقائدهم، وقد فر من هذه الفاجعة عدد قليل من الأهالي. وفي هذه المدينة الصغيرة خمسة جوامع وثلاث حسينيات وتكية ومقام الحاج خنكار بكتاش ولي.

سألته: هل تعرف من هو الحاج خنكار بكتاش ولي.

أجاب مبتسماً: نعم الحاج بكتاش ولي هو متصوف، تنسب إليه الطريقة المعروفة بالبيكاشية، أكثر المعلومات عن هذا الحاج بكتاش أسطورية، يقال إنه من مواليد نيسابور في النصف الثاني من القرن الثالث عشر الميلادي، وينسب نفسه إلى إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ع)، وأنه توفي سنة 1337 م، أخذ بالأفلاطونية المحدثة وبالمتصوف الفلسفي، ملتزماً بالمذهب الحنفي ومتأثراً بالطريقة المولوية.

قاطعته وقلت له: قبل أن تكمل الحديث اتركني أكتب ما قلت في دفتر ملاحظاتي. لأن هذه الجملة صعبة جداً وتحتاج إلى مراجعة.

ابتسم وأعاد ما قاله عن طريقة بكتاش بهدوء حتى دونتها ثم تابع حديثه: أسس بكتاش أول (تكية) صوفية للطريقة، وابتدأ الأتباع والرواد يكثرون ويسكنون في هذه القرية، التي لم تكن إلا سبعة بيوت، فقط ثم اكتشفوا جبلاً من جبال الملح سموه جبل ملح الحاج بكتاش، واشتهر هذا الملح حتى كان يجهزون ويزودون مطابخ السلطان العثماني الذي كان يحصل منه على مليونين (أقفة) كل عام (معياري للوزن مقدار 1248 غرام).

قلت له بفرح وسرور: اشكرك شكراً جزيلاً على ما قدمته لي من معلومات تاريخية وثقافية.

قال بتواضع: وأنا سعيد بمعرفتك ولكن لم اعرف اسمك.

قلت: اسمي بدري وأعمل مهندس مدني من أهالي الموصل، وسألتحق بعملتي الجديد في السليمانية.

قال: وأنا اسمي أيدي، وأتمنى لك التوفيق في عملك الجديد، وإذا كان لديك وقت وفرأغ أقرأ على تاريخ مدينة كركوك، حيث يختلف الباحثون في أصل تسمية المدينة. توقفت الحافلة في موقف السيارات وترجل الجميع ودعت صاحبنا الثرثار وشعرت بالخجل والندم على تسميته ثرثار فهذا الرجل موسوعة تاريخية يحفظ الأسماء والتواريخ والحوادث. وهربت حماته منه.



اعداد: بدري نويل يوسف

وأغلب سكانها من الكرد الكاكانية ومنها قرية طوبزواه وقرية علي سراي وقرية زنقر وقرية عارب كوي وقرية ابو محمد.

سألته: ما هي ديانة الكاكانية؟  
أجاب مبتسماً: هذه أول مرة تسألني سؤال مهم جداً، أخي الكاكانية والتي تسمى بأهل الحق (من قبل الإيرانيين، والعرب) هي عبارة عن أحد فروع الديانة البيزدانية القديمة (كلمة يزدان تعني الرب أو الخالق أو الله) التي كانت معتنقة من قبل بعض الأكراد. يعتقد أهل الحق أن الألوهة (الحق) تتجلى بنفسها في سلسلة من المظهرات تسمى أدواراً وتكتمل بالرقم سبعة ولا يعتقدون بعذابات القبر، ولا يلغون أياً من المخلوقات، ومن بينها الشيطان، يطلقون شوايرهم، ويحرمون حلاقتها ويطلق على كتابهم المقدس لأهل الحق (سه ر نه نجم) (سنجان) وهو كتاب باللغة الكردية وتعني بالعربية النتيجة العظمى. وأهل الحق من الأكراد الذين يعيشون في مندلي وخانقين ويعقوبة في محافظة ديالى وكذلك في أربيل والسليمانية والموصل وبغداد، وتقدر أعدادهم بأكثر من مليون نسمة من نفوس العراق.

قلت له: صدقتي هذه المرة الأولى التي اسمع بها الطائفة الدينية.

قال للعلم يا صديقي: يطلقون اسم الشيخ علي رئيس المنطقة وفي الكاكانية كانوا يطلقون لفظ آغا وهناك قرى حكمتها الشيوخ والبيك وآغا مثلاً في الطالبينة. عبرنا ناحية دافوق وبعد مسافة قصيرة قال صاحبي الثرثار: هناك مقام الإمام زين العابدين (ع)، ومرقد السيد محمد الباقر البيطار، ويوجد مقبرة للعوائل التركمانية العربية، ومقام خضر إلياس (ع). ومرقد إمام الهوى على طريق كركوك - دافوق، ومرقد الصحابي الجليل جابر بن عبد الله الأتصاري (رض). كما هناك الجسر العثماني بني هذا الجسر في عهد العثمانيين على الطريق الذي يربط دافوق بمدينة كركوك قبل ما يزيد عن مائة وخمسين عاماً.

قلت له: لا اعرف كيف أشرك يا صديقي على هذه المعلومات.

ابتسم وقال: لم اسمع يوماً كلمة شكر من حماتي عندما كنت احكي لها قصص من التاريخ كانت مرات تغفو وتنام، وأخيراً انتقلت إلى كركوك.

الساعة تشير إلى الثانية عشرة وما زلنا بالطريق وأمامنا أقل من ساعة تقريباً للوصول لمحافظة كركوك، وقد اقتربنا من مدينة صغيرة تسمى (تازة خورماتو)، وتدخل صاحبنا الثرثار قانلاً: بعد دقائق نصل إلى تازة خورماتو أو تازة وهي مدينة تقع جنوب مدينة كركوك وتبعد عنها عشرة كيلو متر، جزء من سكانها ينتمون للقومية التركمانية وتعتبر من المناطق المشهورة في محافظة كركوك، لكثرة المصطافين وخصوصاً في فصل الربيع حيث تصبح المنطقة جميلة بخضرتها وأشجارها وحدانها الكثيرة، ولجمالها

## ثرثار ولكن موسوعة تاريخية

### الطريق من بغداد إلى السليمانية / الجزء الثاني



قضاء طوزخورماتو ويلتقي بمجرى العظيم قرب جبال حميرين، وينبع نهر أقي صو من مرتفعات سنكاو ويستمر جريان مياهه في الصيف أيضاً.

قلت له بتعجب: هذه أول مرة اسمع أن هناك نهر يمر وسط المدينة.

خرج السائق ونادى على الركاب الذين كان عددهم سبعة عشرة راكب، ركب الجميع وانطلق الحافلة باتجاه كركوك، مروراً بمدينة دافوق.

قال صاحبنا الثرثار: بعد قليل نصل دافوق تقع هذه المدينة على بعد أربعين كيلو متر إلى الجنوب من كركوك وتحفظ بالعديد من المعالم الأثرية التاريخية القديمة منها منارة دابوق التي يرجع تاريخها إلى فترة الخلافة العباسية عمرها أكثر من 700 عام، شبيهة بمنارة جولي في مدينة أربيل التي أنشأت في العهد الاتيكي السلجوقي، وكذلك بقايا الجامع الكبير في المدينة، ويوجد (منطقة الطالبينية) والتي تشمل قرية ينكبه وقرية عبد الله غانم الكبير وقرية عبد الله غانم الصغير (عانة) وقرية سنور وقرية كليسه.

ويشير بيده إلى موقع المناطق التي تمر بيها السيارة.

لعلمك أخي يوجد منطقة أسمها (الكاكانية)

ويضرب العظم، عندما تتكلم انتبه يطلع لك ابن (...). ويأخذوك وما تطلع من سراديبهم. قلت له: ولكن أنت تتحدث عن الآثار، وليس سياسة أو طعن بالدولة.

قال بهدوء: نتكلم بموضوع جديد، أتمنى ألا يقف سائق الحافلة في مطاعم الطوز.

ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن، توقف السائق بالقرب من مقهى على الطريق العام، ترجل الركاب جميعاً، اتجهنا نحو مقهى بدون رقابة صحية ولا يمكن وصف حالة المرافق الصحية والمياه والأسنة بالقرب منها، على كل حال أنا وصاحبنا الثرثار وقفنا بالقرب من الحافلة، وعلى الفور قام شاب بمسح زجاج شبايكها يعمل لدى المقهى، ولن يصبر صاحبنا حتى أفرغ ما بجعبته وقال باستغراب: لاحظ القذارة والوسخ أطراف المقهى والسائق توقف ويجبر الركاب تناول الطعام أو شرب الشاي، وهو يأكل مجاناً على حساب المقهى، وهذا ما حدث مع سائق سيارة الأجرة الذي أكل طعام بانت وقديم وتسمم. عندما توقفنا في قضاء الخالص.

قال: قليل من المارين بهذا الطريق لا يعرفون أن (أقي صو) اسم نهر وبالتركمانية تعني الماء الصافي أو الأبيض، يمر وسط

وقفنا عند حافة الطريق نترقب مجيء سيارة، وقد لوحنا إلى جميع السيارات التي مرت من أمامنا، وحتى الخصوصي منها، بعد مضي ساعة وصلت حافلة صغيرة متجهة نحو كركوك (كوستر)، توقفت بالقرب منا وصعدنا. انطلقت الحافلة الصغيرة باتجاه كركوك جلست بعيداً عن صاحبنا الثرثار ولكنه رفض أن ابتعد عنه وجاء وجلس بجانبني.

قال لي: المدينة القادمة طوزخورماتو، هل تحب أن تعرف شيء عنها؟

قلت مبتسماً: بفرح وسرور.  
قال: قضاء طوزخورماتو أو الطوز يتبعه أربع نواحي وهي أمرلي وبسطاملي وسليمان بيك وينكجة، أهم المناطق الأثرية والتراثية في مدينة طوز خورماتو بش (بارماق) أي خمسة أصابع وهي منطقة أثرية مرتفعة نسبياً، على أرض مبنية من الطابوق طول كل إصبع أكثر من مترين تقريباً، وتقع شمال غرب (أولو تبه)، وهناك منطقة أخرى (أولو تبه) وهو تل أثرى يقع على ارتفاع خمسة أمتار وهو مسجل لدى دائرة الآثار.

في عام (1889 م) اتخذ قوم اليهود محلاً للعبادة اسمه (توراة اليهود)، يقع على نهر (بيوك أريخ) في القسم الشرقي من المدينة، وعلى طريق (ينكجة) يقع تل أثرى ومسجل في دائرة آثار أسمه (طاشلي تبه). قلت له مستغرباً: أقول لك أنت ذو معرفة بهذه المواقع، وأنا بصراحة متعجب من ذاكرتك التي تحوي كل هذه المعلومات والتواريخ والأسماء.

قال مبتسماً: اشكرك لهذا الوصف وأضيف لك يوجد موقع (بويوك ديوان خاتنة قنبر آغا) يقع على نهر بويوك أريخ مقابل دار اسطه سعيد البناء، في عام 1923م وكان هذا الديوان يستقبل الضيوف، وكذلك موقع لاجتماعات أهالي القصبية وعشائر المنطقة، حيث بناه المرحوم حاج قنبر آغا، ثم تولى ولده زين العابدين آغا، وأثاره باقية ليومنا هذا، كان هناك انتخابات برلمانية عام 1954 وقدم مرشحان الأول هو جهاد الوندأوي أما الثاني فهو زين العابدين الحاج قنبر آغا الذي ارتضاه أهل طوز خورماتو ليمثلهم في مجلس النواب.

وتابع حديثه كنت أتمنى أن كان متسع من الوقت، كنت تذهب وتشاهد قيصري (بويوك خان) أي سوق القيصرية الكبير أو الخان الكبير، الذي بناه المرحوم حسن شيخلر، ويقال انه من أهالي كركوك من منطقة

تسين صاحب المال والجاه، وصاحب القافلة، بناه ليستريح مع قافلته، ويحتوي السوق على ثلاثين دكان داخل القيصرية تم بناء عام 1863 م ومرتبطة بالخان مع عدد من الدكاكين مع القيصرية.

سألته باستغراب: هل الدولة نشرت كتب أو مقالات تحكي عن هذه الآثار.

همس بأذني بهدوء وقال: خاطر الله اسكت الحائط له أذان.

قلت له بتعجب: لم أفهم قصدك أستاذ. قال بصوت خافت يتلفت يمين ويسار: أخي تريد تسمع مني لو أسكت، كلامك سياسة



# CENTURY 21®



## Southwest Fairfield



FAIRFIELD WEST \$790,000 - \$840,000



GUILDFORD



WAKELEY



SMITHFIELD



AUCTION - SMITHFIELD



MOUNT PRITCHARD



FAIRFIELD WEST



FAIRFIELD WEST



SMITHFIELD



### بشري للجالية العربية والعراقية

انه الوقت الافضل الان للبيع والشراء والاستثمار

Century 21

أفضل الخدمات تقدمها لكم وايصالكم للطريق الصحيح وباحسن الاسعار

زيارة واحدة لنا كافية لتجدون ما يسعدكم

بالبيع والشراء والاستثمار

خدمات مصرفية بتسهيلات ممتازة ... نساعدكم للوصول الى اهدافكم

0415 467 334 - اتصلوا بأيمن عمر



داود سلمان الشويلي

## الفصل العاشر من كتابي: الجنس في الشعر العربي

## - غدر النساء -

## تحليل قصيدة الليالي "عهد النساء"

كان سجن يوسف سببه المرأة، وخروج آدم من الجنة كان السبب نفسه، والاثنتان هما سجن للبشرية كافة. فسجن يوسف معروفاً للجميع. أما سجن آدم وحواء، كما تقول الاسطورة، فإن الجنة كانت لهم هي الحرية، أما تركها والتحول الى عالم الارض فهو السجن. إذن المرأة - كما يريد أن يقول هذا الشعر- هي مصدر الشرور. وان منيع هذا الشر هو غريزتها الجنسية. لهذا فلا عهد لها طالما يتحكم فرجها بعقلها.

ولو عدنا الى الواقع لوجدنا أن الكثير من الرجال يتحكم في تصرفاتهم الجنس، حتى قيل عن بعضهم: (عقله بين فخذيته)، وهناك مشاكل اجتماعية كان سببها التصرف الجنسي للرجل. وكذلك أغلب تعدد الزوجات، هو بسبب الجنس.

إذن، فبعض الرجال كبعض النساء، تحركهم غرائزهم الجنسية... وقصة النبي داود غير بعيدة عن ذلك المعنى، كما جاء في الموروث الديني اعتماداً على التوراة. إذ تذكر انه كان متزوجاً من تسع وتسعين امرأة، وعندما رأى زوجة قائده العسكري (أوريا) الجميلة أعجب بها وأراد ان يضمها الى نسانه، فأرسل زوجها الى الخطوط الأمامية لجبهات القتال، ليقتل، وتزوج من إمرأته.

قال القرآن: (( وهل أتاك نيا الخضم إذ تسوروا المحراب \* إذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا إلى سواء الصراط \* إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها وعزني في الخطاب \* قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيرا من الظلم لبيغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود أنما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب)). [سورة ص / 21 - 24]

ان الآيات أعلاه قد فتحت المجال أمامنا لكي ندرس حالة إجتماعية أخلاقية أشعبت بالقبيل والقال على مستوى العامة، والدراسات الأكاديمية على مستوى الخاصة، وقد قلنا رأينا بذلك، أمل ان نكون قد وفقنا بذلك.

كتب الكثير من الشعراء المعاصرين منذ قول أول بيت شعري الى الآن مثل هذا الشعر الذي يمكن أن نسميه بالشعر الفاضح، أو الشعر الجنسي، أو الشبقي، أو الايروتيك، كالشاعر الأخطل الصغير، والشاعر حسين مردان، والشاعر نزار قباني، والشاعر أدونيس، و الشاعر سعد جاسم، والشاعر عبد القادر الجنابي، والشاعر عماد فؤاد، والشاعر شاكر لعبيبي، والشاعرة آمال موسى، والشاعرة فاطمة ناعوت... و كل هؤلاء الشعراء وغيرهم الذين يخفون شعرهم عن العامة ويذكرونه للخاصة من أصدقائهم فقط، قد تناولوا الجنس بالمعنى الذي يفتح فيه الجسد الإنثوي على الجسد الذكري، و بالعكس، الى حد ما.

الهوامش:  
1- راجع دراساتنا (الجنس في التراث الشعبي) المنشور على المواقع الالكترونية.

2 - الانهار - عبد الرحمن مجيد الربيعي - مكتبة الثورة العربية - بغداد - ط1/ 1974 - ص253.

3 - اختلف المفسرون في تفسير هذه الآية، فمنهم من قال ان يوسف قد هم بها جنسياً كما همت به هي. ومنهم من قال ان همه لم يكن جنسياً، أي انه هم بمعاقبتها، اعتماداً على عصمة الانبياء.

راجع:  
- أحكام القرآن - الجصاص - ج 3 - ص 220.

- تنزيه الأنبياء - الشريف المرتضى - ص 75 - برنامج المعجم العقائدي - الاصدار الأول.

- تفسير الطبري: 12 - 184.

- تفسير الثوري - سفيان الثوري - ص 140.

- جامع البيان - ج 21 - ص 239.

- راجع كتابنا: تجليات الاسطورة - قصة يوسف بين النص الاسطوري والنص الديني- منشور في المواقع الالكترونية.

2009/04/24



## الجنس في الشعر العربي

والعشيق، ومن تشارك في الفراش، والقابل بها في الوقت نفسه. فهو يطرح افكاراً لا تقبلها عن المرأة وعقلها. والقول ان مرجعه الفرج "العضو الجنسي للمرأة"، والجنس، ويرد كل دوافع المرأة اليه، كما قال فرويد، أو كما جاء على لسان احدي شخصيات رواية "الانهار" لعبد الرحمن مجيد الربيعي (العشيق الأعمى) فوصف الربيعي بطلة الرواية (هدى عباس) قائل: (( هكذا هي، لن تشفى من نزواتها وتظل أسيرة فرجها لا عقلها دوماً)) (2). أو كما قال الشاعر سعد جاسم في قصيدة له:

(( لماذا مزاجها صار في النهر الذي يستوطن فخذيها)).

هذا القول قد جاء تمشياً مع التفكير الجمعي الشعبي الخاطيء، في أن المرأة تحركها غريزتها الجنسية، وكان المرأة وحدها في ذلك دون الرجل. وعلينا أن نصح تلك النظرة الخاطئة، لا أن نقبلها كما كانت.

المهم ان الشعر قد قيل، وجاء ليؤكد حقيقة شعبية، لأسباب كثيرة لا مجال لذكرها، هو ان المرأة تحركها غرائزها الجنسية، وهي تابعة لفرجها، لهذا فهو يحذر من ذلك وعلينا نحن الرجال - إذ أن خطاب الليالي موجه أساساً للرجل "شهريار" - ان نأخذ العبرة مما جاء في قصتي يوسف، وخروج آدم من الجنة، التوراتية، والقرآنية.

فقصة يوسف معروفة، وهو يحيلنا الى جزء منها الذي يذكر مرادة زوجة العزيز ليوسف، وحيثها في ذلك بعد ان ملك كل تفكيرها:

قال القرآن: ((ورادته التي هو في بيتها عن نفسه وغلفت الابواب وقالت هيت لك قال معاذ الله إنه ربي أحسن مثواي إنه لا يفلح الظالمون \* ولقد همت به وهم بها لولا أن رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء إنه من عبادنا المخلصين)). [سورة يوسف / 23 - 24]

فقررت ان تمارس الجنس معه مهما كانت الأسباب: ((قالت فلذلك الذي لمتني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولنن لم يفعل ما أمره ليسجنن وليكونا من الصاغرين)). [سورة يوسف - 32]

ولا يهمنا بعد كل هذا الفهم للقرآن الناطق باللغة العربية الفصحى، ما يقوله المفسرون في أن يوسف هم بضربها ولم يهم بها حباً، أو عشقاً، أو جنسياً.

أما قصة خروج آدم وحواء من الجنة، فمعروفة للجميع. إذ أن إبليس قد أقع حواء - وهو بهينة حية - ان تقع آدم بان يأكل من الشجرة التي نهاهما الله الاقتراب منها، وقد استطاعت حواء ذلك، وأكلت مع آدم منها، عندئذ عصيا ربهما فعاقيهما بالخروج من الجنة.

قال القرآن: ((وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين \* فآزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين)). [البقرة / 35 / 36]

القصيدة:

لا تأمنن الى النساء ولا تثق بعهودهن  
فرضاؤهن وسخطهن معلق بفروجهن  
يبدن ودا كاذباً والغدر حشو ثيابهن  
بحديث يوسف فإعتبر متحذراً من كيدهن  
أو ما ترى إبليس أخرج أدماً من أجلهن

\*\*\*

لم يكن الشعر في يوم ما بعيداً عن الجنس، أو عن علاقة الرجل بالمرأة على أقل تقدير. فمذ امرؤ القيس والى يومنا هذا، كان الجنس من موضوعات الشعر المعروفة، إبتداء من امرئ القيس، والى يومنا هذا. وإذا كان البعض يرى في قسم منه ادباً مكشوفاً، فإنه يظل شعر قابل للقراءة من قبل العامة والخاصة، فضلاً عن انه شعر قد وجد مكانه في الدراسات الوصفية والنقدية.

في إحدى قصائد امرئ القيس المشهورة وهي معلقته، قفا نبكي، وجد الجنس مكاناً له فيها. فهو عندما يقول:

فجئت وقد نضت لنوم ثيابها لذي السبر إلا ليسة المتفضل  
فأقلت يمين الله ما لك حيلة وما إن أرى عنك الغواية تجلي  
خرجت بها أمشي تجر وراءنا على أثرنا ذيل مرط مرخل  
فلما أجزنا ساحة الحي وانتحي بنا بطن خبث ذي حفاف عقنقل  
هضرت بفودي رأسها فتمأيلت عني هضيم الكشح ربا المخلخل  
إذا التفتت نحوي تضوع ريحها نسيم الصبا جاءت بربا القرنفل  
مهفهفة بيضاء غير مفاضة ترانيتها مصقولة كالسججل  
كبير المقاتاة البيضاء بصفرة غذاها تميز الماء غير المخلل  
تصد وتبدي عن أسيل وتتقي بناظرة من وحش وجره مطفل  
وجيد كجيد الرنم ليس بفاحش إذا هسي نصته ولا بمعطل  
وفرع يزين المتن أسود فاجم أثيث كقنو النخلة المتعطل  
غدايرها مستشزرات إلى الغلا تضل العقاص في مثنى ومرسل  
وتكشح لطيف كالجديل مخصر وساق كأنبوب السقي المذل

وهو يشرح في مكان آخر من قصيدته العملية الجنسية بصورة رامزة، دون فضيحة:

ويوم دخلت الخدر خدر غيرة فقالت لك الولايت إنك مرجلي  
تقول وقد مال الغيبط بنا معاً عقرت بعيري يا إمرأ القيس  
فأنزل فقلت لها سيرى وأرخي زمامه ولا تبعديني من جنك  
المغل

فمبتك حبلى قد طرقت ومرضع فألهيتها عن ذي ثمانم محول  
إذا ما بكى من خلفها إنصرفت له بشيق وتحتي شبقها لم يحول  
ولو اطلعنا على المكتبة الثرية العربية القديمة لهالنا ما نرى من كتب تناقش قضية الجنس، وكلها من وضع رجال دين معروفين، كالسيوطي، والانطائي، والتنوشي، وابن الجوزي، وابن حزم، وابن داود، والسراج، وابن قيم الجوزية، ومحمد النفزاوي، والتجاني، فضلاً عن الجاحظ، وغيره (1).

لهذا نجد الجنس هو مسار الحياة وإلى الحياة. وكانت هذه الغريزة قد ولدت مع المرء، ولم تكن غريزة إكتسابية، وإنما هي غريزة أصيلة فيه منذ الولادة، ثم تبدأ بالتطور حتى تصل حد البحث، وفي بعض الاحيان البحث القاتل، عن سد "رمقها" أو "جوعها" بشتى الطرق.

لا يمكن أن نعد حكايات السفر العربي العظيم (ألف ليلة وليلة) حكايات ضد المرأة، على الرغم مما يحويه من حكايات عن غدر المرأة وحياتها. انه ككل الكتب التراثية يتحدث عن المرأة كما يتحدث عن الرجل، سواء بسواء، إلا انه كان قد أبرز المرأة ليؤكد (أو لتؤكد) شهرزاد لزوجها شهريار) ان على شهريار ألا يتخذ موقفه السلبي من المرأة بسبب خيانة زوجته له، لأن البعض من النساء يفعل ذلك.

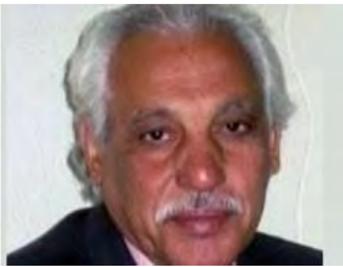
وبالمقابل، توجد هناك نساء عالمات، وشاعرات، ومقاتلات، وملكات، وحببيبات... الخ، إذ لا تخلو الحياة من هذه الأصناف العديدة. ولو أردنا ان نفهم الليالي فهما صحيحاً لا ليس فيه، فإننا نقول هي مجموعة حكايات تتحدث عن علاقة الرجل بالمرأة، ان كانت هذه العلاقة سلبية أو كانت ايجابية، بالنسبة الى كليهما.

وكان على شهرزاد أن تأتي بالدليل. على ان تلك الصفة التي رافقت المرأة وانتشرت بين العامة، وبين النساء حتى، ليس سببها المرأة حسب، إذ ان بعض السبب، بل هو السبب الهام، كان من الرجل. فراحت تقدم له الأمثلة على شكل حكايات تنطلق من الواقع وتعود الى الواقع بنتائج ايجابية. فكانت النتيجة النهائية ان اقتنع شهريار بتلك الأدلة /الحكايات، فكان - عندها - شفاؤه من مرض فوبيا خيانة المرأة.

ورد الشعر أعلاه في إحدى حكايات ألف ليلة وليلة، واذ نثبت هنا، فإننا في هذه الدراسة نقف منه موقف الراض لما فيه من أفكار خاطئة عن المرأة: الأم، والأخت، والزوجة، والابنة، والحببية،

## رواية ((في حضرة لوسيفر))

للروائية سميرة علي رهيف



بقلم: حميد الحريري

### فتازيا الواقع المسحور، البحث عن كهوف الشيطان



ص17، ويتمونه بالقسوة كما يخبر حرب ابن اخته سيف ((ان الله اله قاس شرس مهمته معاقبة من لا يتبع احكامه بالنار الحامية)) ان خاله لا يحب الله.

كذلك تلفت الروائية النظر الى ظاهرة منتشرة بين الناس حيث يعلقون كل عمل خاطيء وشان برقبة الشيطان دون مراجعة انفسهم ومحاسبتها وتقويم سلوكهم ((القي الذنب على عاتق الشيطان، لاختلي انا من المسؤولية الخلقية والدينية والانسانية)) ص42.

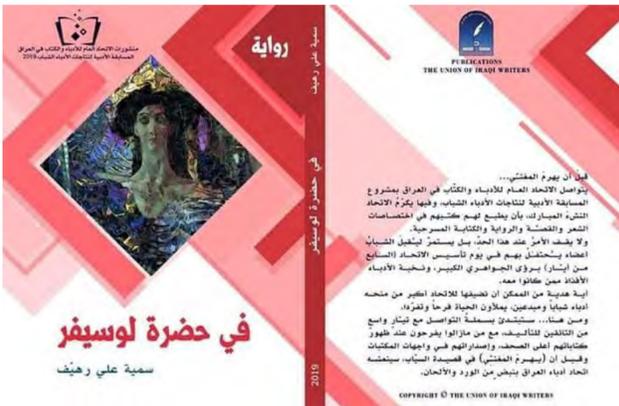
مما يوفر للانسان مبررا فعله القبيح على قوة خارجة عن قدرته الا وهو الشيطان، كما انه لا يهتم كثيرا لفعل سيء لازل باب التوبة مفتوحا امامه يذنب من هنا ثم يستغفر ويتوب من هناك ((واتبع السنة بالحسنة تمحوها)، السنة بواحدة والحسنة بعشرة امثالها وفي معادلة حسابية بسيطة يجد الانسان نفسه مبرءا من كل ذنب ارتكبه.

هناك اشكالية فكرية كبيرة في هذا الامر سبق وان تعرض لها المفكر الكبير صادق جلال العظم حول حقيقة ابليس ودوره في حياة البشر، كما ان هناك اشكالية كبيرة بين توصيف الروائية كون ابليس ساكن الذات البشرية وبين توصيفه القرآني كونه ممن عصوا امر الله بالسجود لادم فقرر الله نفيه وقرر هو ان يكون وسيلة لاغواء البشر ويثبت للخالق خواء ايمانهم وزيف عبادتهم .

لا تريد ان ندخل في هذا المحور الفكري الاشكالي، ولكننا نشير ان حالة الشر والجريمة والظلم بين البشر ستظل محور اهل الفكر والثقافة والادب كما هي منذ الازل ومنذ هابيل وقابيل ونحن لاندرى انتمى للقاتل او المقتول؟؟ فاذن لاغرابة ان نجد اكثر من راوي ورواية تناقش هذه الاشكالية الشيطانية ومن مختلف الجوانب ..

نرى ان اسباب السحر والشعوذة واسباب فاعلية الشيطان في المجتمعات البشرية هو عدم تحقق العدالة والمساواة بين البشر على مختلف المستويات فلو تحققت العدالة والمساواة سنشهد موت الشيطان وتبخر اتباعه.

واضح ان الاسلوب السردى للرواية اسلوب تنابعي خطي من البداية وحتى الخاتمة، تشبه الكثير من الحكايات التي نسمعها عن الجن والسحرة وممارساتهم وشرورهم، وما تحمله من صور غرائبية عجانجية تشد المتلقي وتثير انبهاره تمكنت الروائية من وقعة الرواية عبر عرقنتها من حيث الموقع الجغرافي حيث تجري بعض احداثها في بداية النجف الغربية عام 1991 تحديدا ولا ادري مالغاية من هذا التاريخ؟؟ هل هو اشارة الى بداية تدهور الاوضاع الامنية في العراق، وبداية معاناة الانسان العراقي من الحروب والجوع والحصار ناهيك عن ارباب السلطة وتوفر بيئة مشجعة على اعمال التهريب والمتجرة حتى بالبشر؟؟ وانا ارجح ذلك. وكذلك من خلال الاسماء المعروفة والمتداولة في المجتمع العراقي. رغم انها لم تصرح عن اسم المدينة التي يسكنها ((حرب)) وعائلته ولكن من خلال ذكر المقام وقربها من مقبرة وادي السلام واضح انها مدينة النجف. فالرواية اقرب الى الفتازيا العجانجية المعرفة بالواقعية المعاشة.



في حضرة لوسيفر

سميرة علي رهيف

والولاء له بعد ان يقبل هؤلاء ال(72)) شخصا مخرج الضفدعة الزيتونية وهم من مختلف الطبقات الاجتماعية الطامحين بالثروة والجاه والسلطة عبر اساليب غير مشروعة ومن المحيطين اجتماعيا ((صعد المنصة - حرب- و اشار للمدعوين الجدد بالتقدم لتقديم الولاء لابليس وضعت ضفدعة كبيرة بلون زيتوني مانل للسواد على وسادة حمراء وطلب من كل واحد منهم ان يقبل مخرتها)) ص122.

فمن هو ((حرب)) ومن هو "سيف" والآخرين من اعوان الشيطان . حرب خال سيف ابن المتوحش المهرب ساكن بادية النجف عام 1991 مهرب كل شيء المجرم فض الطبايع ((عطيه)) حتى النساء، وقد قتل بيد ولده ((سيف)) بتحريض من زوجته ((وداعه)) لغيرتها وانتقامها منه وهو يحاول اغتصاب احد الفتيات مشروع التهريب في حضيرة الحيوانات قبل تسليمهن صباح للسمسار والمهرب اكرم،

كما ان سيف سبق له وان كان سببا في موت شقيقه (( ماجد)) الاخ الاكبر تخلصا من ظلمه وايدانه وقساوته معه حيث(( وكز اخيه بقدمه واستمتع بشعور الشفي وهو يشاهده يتحرج من اعلى التل)) ص21 حينما مكان يترصدان حركة قوات الامن خوفا من مدهمتهم بشكل مفاجيء. (( سيف)) الذي قتل اخيه كان له من العمر اربع عشر سنة، وساعة قتل ابيه بلغ منه السادسة عشرة)) ص21.

بعد موت ((عطيه)) و ((ماجد)) تتدهور الحالة المالية للعائلة فيتكفل بها اخ ((وداعه)) خال سيف ((حرب))، فيتجه سيف للمدينة ليعيش في بيت خاله قاريء الطالع ومتلقي النذور في احد المقامات في الظاهر والساحر هو وزوجته ((مصيبة)).

الخال الورع المتدين المزيف مرتكب كل الرذائل والفواحش الذي سلم نفسه للشيطان حبا بالمال والجاه، وكذا هو حال ((سيف)) الذي انحاز للشيطان بشكل كامل رغم محاولات صديقه ابن الحاج محمد ((صفاء)) وهو اسم دال على البساطة والنقاء والعفة والسلوك القويم. وهو القاتل ((لاؤمن يرب صفاء الذي يعيده ولا او من بهذا المسمى القرآن)) ص48

تمكنت الروائية لما تمتلك من خيال واسع من توصيف اشكال هذه النماذج البشرية المسخ، واشكال الجن الاشرار ووسائلهم القذرة المقززة في عمل السحر، كما انها تمكنت من توصيف المواد الغريبة العجيبة المقززة المستخدمة في السحر والاعواء والايذاء، كبراز القطط وجلود وشحم الخنازير ودم الحائظ وبول الانسان والافاعي مما يدل على ان الروائية بذلت جهدا للاطلاع على طرق ووسائل السحر الاسود من خلال الكثير من حكايات الجدات والاساطير .

كان ((حرب)) يدير هذه الشلة المجرمة بالتخادم بينه وبين الجن الممسخر لخدمته ومن يتبعهم من البشر من نساء ورجال. من زيبان ((حرب)) الطامحين بالمناصب والمكاسب والظفر بالحبيب او الحبيبة باساليب غير مشروعة بعد ان عجزوا عن تحقيقها بالسلوك المستقيم في مجتمع يؤمن بالتغاليل ويسوده الظلم والفوارق الكبيرة بالثروة والجاه بين من يملكون ولا يملكون والكيث النفسي والجنسي مما يجعلهم يسلمون قيادهم الى الشيطان هذا الذي يسكن كل نفس بشرية في حالة كمون وسبات، والذي سرعان ما ينشط ويكون فاعلا ومهيمننا عندما تتسلل روح اليأس والفشل الى النفس وفقدان قوة الايمان بالله فيسلم هؤلاء قيادهم له ويكونون من مطايه لعمل المكر وانتشار الجريمة والفساد والتهتك الاخلاقي ((انه من الصعب ان اجمع شتات ابليس المتفرقة في ذوات البشر، وكل منهم يحمل في داخله نفة او بصمة او لعنة او حتى عضوا كاملا من اعضاء الشيطان ... ان ابليس هو النحن السالبة التي نخجل من الاعتراف بها ونسبتها لانفسنا فتوجهها اسم ابليس)) ص53-54

كما هو ((حرب)) الذي هيمن ابليس على روحه وعقله وتماها معه شكلا وفعلا . وهم اللذين لا يحبون الله ((من قال لك اني احب الله؟؟))

من هو ((لوسيفر))؟  
((لوسيفر)) باللاتينية Lucifer كلمة لاتينية تعني حامل الضوء، مصطلح فلكي روماني يشير الى كوكب الزهرة المضيء، كلمة لو سيفر ترجمة مباشرة للاصل الاغريقي الذي يعني "حامل الفجر" والعبري "هليليل" الذي يعني المضيء وعيمحمل نفس المعنى الميثولوجي لسارق النار من اجل البشر "بروميثوس" الشيطان"

تختلف التسميات من ثقافة لآخرى فهو ابليس في الاسلام ولوسيفر في المسيحية اما اليهودية فهو احد اعضاء المحكمة الالهية ليهوه ويعتبر ملاكا ساظا في المسيحية ويسمى ايضا عزازيل وطاووس في الديانة الايزيدية، وفي الاسلام هو من الجن يغوي البشر لارتكاب الذنوب والمعاصي بحق الاله. يلعب الشيطان دورا محوريا في هذه الاديان الثلاث تحديدا فقد ارتبط اسمه بالكفر والهرطقة وكل مايمكن اعتباره كذلك حسب المعتقد والدين (( ويكيبيديا



عند البحث وجدنا ان هناك اكثر من رواية بهذا العنوان كرواية ((لوسيفر)) للروائي المصري الدكتور علاء حمودة .

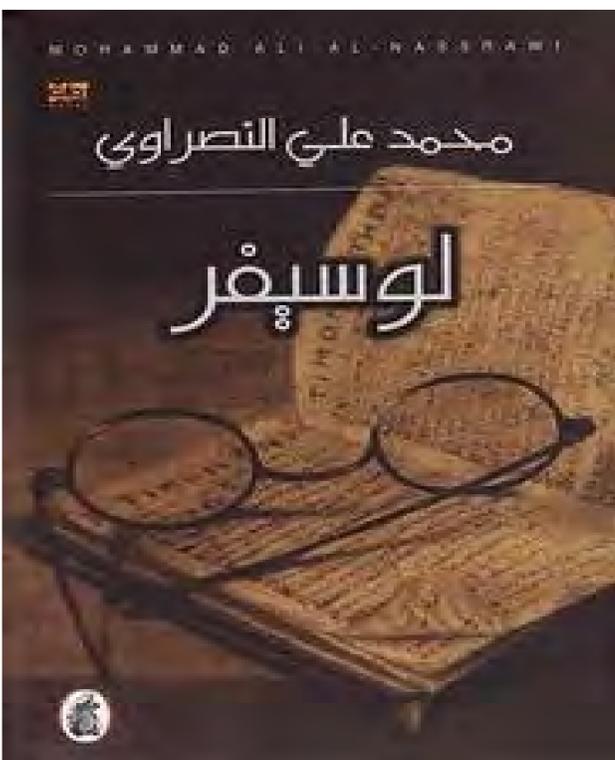
((في روايته الجديدة "لوسيفر... قصة الابد" يتحدث الكاتب عن حياة "لوسيفر"، ذلك الكيان الذي عرفته النصوص المقدسة باسم ابليس في إطار من الأدب الممزج بالخيال العلمي، مستندا إلى حقائق علمية أفرد لها الكاتب هوامش بالمراجع)) الناقد حسام الضمراني 24-ديسمبر 2018 . والناقد والروائي العراقي محمد علي النصراني الصادرة عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت وعمان لسنة 2016.

وكل من الروائيين اعلاه يجسد صورة لوسيفر او الشيطان او ابليس كما ورد في رواية النصراني (( انا "لوسيفر" حامل ضياء الرب/اقود كل عبيد الارض الى جاني، انا النار التي لاتنطفئ في داخلكم ... انا في اللانطق اكون الابن المتمرد على ابيه، انا الثغرات والثقوب السود، ابرز من العتمة ...)).

((انا كضرب من ضروب الخيال وأقرب مما تتصور الى الواقع ... اذا كنت تؤمن بي ... ابحت عني في داخلك)) في حضرة لوسيفر ص9.

نريد القول ان العنوان ليس جديدا على الساحة الروائية العراقية والعربية وربما تدور احداثها حول نفس المضمون، كل من الروائيين يعالجه ويشرحه من منطلقه وتصوره ولكن هناك اجماعا كون ((لوسيفر" يأتي بمعنى الشيطان وابليس وهو رمز الشر والخطيئة، هو من يحمل الفعل القبيح والشر للانسان فيغريه بارتكاب العمل الحرام من قبل الدين والعرف الاجتماعي السائد .

فيما يخص رواية سميرة علي رهيف في ((حضرة لوسيفر)) نطالع لوحة غرائبية يعد لها ((حرب)) حليف الشيطان بالتعاون مع زوجته ((مصيبة)) وابن اخته ((سيف)) وكل منهم اسم على مسمى فالحرب والمصيبة والسيف اشارات وتعبير عن العنف والكوارث والشر والموت . يعدون لحفل فخم لكي يؤدي انصار وموالي الشيطان ((لوسيفر)) البيعة





## شخصية المفردة في (أشجار لاهثة في العراق)

### للشاعر: د. سعد ياسين يوسف

كريم عبدالله / بغداد - العراق

فضاءات روحي / تساقط ريشها / وغادرتك .. /  
تاركة اياك / على متن غيمة من حجر / لاهتها  
أدرجت / سر الذي ... / أنت فيه الآن !!! .  
التحليق عاليا في عوالم اللاواقعية الحسية :  
حيث كانت كل مفردة او عبارة تتحدث عن  
الواقع المشوه تمتلك كيفية حسية، وهذه  
الأخيرة تتحد وتتألف فيما بينها، وتنتج لنا  
تكوينات لا واقعية . ونجدها كما في هذا المقطع  
من قصيدة / اللا هو .. / ... سنواته ... تجاوزت  
الكهوف / وجدان الأسى والحكايات /  
والتواريخ المسحوبة بالسرفات / وما يزال ... /  
يشرب الدم الأول / يلون به وجه السماء التي /  
أكلها بالشمس / وتقبها بالطغيات . وكذلك في  
هذا المقطع من قصيدة / أنت اصطفت وقوفك  
هكذا / .. يا أيها المصلوب / يا أيها المحلق / بلا  
وجوه ... / هم اصفوك ليقتلوك؟؟ لا ... / أنت  
اصطفت وقوفك هكذا / فلكم أنشدت حزناً،  
حسرة / يا ليتنا .... / فنغوز والله .. / ها أنت  
فزت بكل مهابة كربلاء / ممزقاً صمت الفراغ /  
ما بين ماء وسماء .

ان المفردة تشبه العجينة يستطيع الشاعر  
الحقيقي تغيرها وتشكيلها دانما، فهي تمتلك  
إيقاعا خاصا تتناغم حرفا وصوتا وإيقاعا من  
اجل اوصول المعنى الى المتلقي والتأثير فيه،  
فلا بد ان تكون حبل بالذلات والرموز والايحاء  
والغرابية وتثير الدهشة، ويعتمد ذلك على مقدرته  
في الخلق والابداع وضبط الأيقاع الداخلي في  
القصيدة .

لقد استطاع الشاعر د. سعد ياسين يوسف ان  
يخرج من هذا الواقع وتخليصه من واقعيته  
وخلق لنا واقعا مغايرا آخر يشبه الحلم العميق،  
نتيجة المعالجة الموضوعية لهذا الواقع ولما  
يحملة من رؤيا واضحة نتيجة خزينة المعرفي  
واجادة سر اللغة وتشكيلها كيفما يشاء لينتج لنا  
كل هذا الجمال. لقد كانت المفردة في هذا الديوان  
تعبر عن شخصية الشاعر بما تمتلكه من ثقة  
بالنفس كونه شاعر متمرس يجيد كتابة القصيدة  
النثرية بطريقة خلّاقة، وكذلك عبرت عن  
شخصيته المرنة حيث وجدنا لغته الرهيفة تذر  
علينا حلاوتها وطراوتها، ولقد كانت شخصيته  
طموحة نتيجة المفردات العميقة التي تمتلك  
جمالا فنيا، واستطاعت مفرداته ان تصور لنا  
مرحلة مهمة من مراحل العراق وهذا يدل على  
شخصيته المقدرّة للمسؤولية اتجاه شعبه ووطنه،  
وكانت شخصيته فعالة ومؤثرة وهذا ما لمسناه  
من خلال قراءة الديوان الذي هز أعماقنا وجعلنا  
نتفاعل ايجابيا مع القصائد .

.....

المصادر

أصول علم النفس الفرويدي - كلفن هال .

الجامع في تاريخ الأدب العربي - حنا فاخوري .

ديكارت والفلسفة العقلية - د. رابوية عبد

المنعم .

كريم عبدالله والسرد التعبيري - د. انور غني

الموسوي

روحي / الغصون وتساقط / غصنا فوق غصن /  
فوق غصن / فوق غصنة ... / حتى تقطعت أزرار  
السماء / وتدلى ثديها / وتدافعت بحثاً عن نفس  
من خضرة / لما تبقى من شجرة الأنبياء ...  
بعث الروح والسحر في اللغة : كل بيت في  
القصيدة يتحول الى طاقة وقوة نغمية تزيد من  
تأثير المضمون ، وكانت الأشكال الصوتية  
المؤلفة من إيقاعات متجانسة أو توافقات بين  
الحروف الساكنة والمتحركة تسحر الأذن  
برنينها الأخاذ . ونلاحظ هذا كما في هذا المقطع  
من قصيدة / المتصوّف / ... ذلك الذي يتصرّع /  
الى النصل أن يوغل أكثر ، فأكثر / ليس غواية  
في الألم / ولا في خرقا لمألوف دهشته / وهو  
يحدق بالنور منبهرا / بالف جناح / لملكوت  
الأفق الأعلى / غير أن جلّ مبتغاه / أن يخترق  
النصل الحجب / ليحل .. / بفضاءات الفردوس  
المفقود . وكذلك كما في هذا المقطع من  
قصيدة / أفق أعمى / تشتهبك قصاندي / إيقاعاً  
سرياً .. / وثيمة لا يدركها الرواة / ولا  
الزجالون / ولا عازفو النايات / عند المغيب /  
حينما تمنحهم / الشمس آخر إسرارها .

استخدام ذكي في تأجيج الخيال الخلاق : هي  
محاولة الافلات من الواقع والخروج من أسره،  
وتخليص الواقع من واقعيته بالحلم او اللغة  
القادمة مما وراء الحلم . ونجد ذلك كما في هذا  
المقطع من قصيدة / عيون الصبار .. / من أنين  
مفجوع / لا هتأ يصل العرش / جذوره أحلام  
ناعمة ... / قلوب ، غادرها النبض / تتلو  
آياتك ... / تحت ركام النزوات / تستمطرك  
الرحمة / والرحمة شجرة / ما عادت تورق في  
الأرض / لتظلل ... / هذا الطوفان . وكذلك كما  
في هذا المقطع من قصيدة / ليس مجرد  
خيال / ... من قال : / إن ما مر / من زمن تأكلت  
أقدامه / على جمر أجزاننا / كان حقيقة ؟ ... /  
أغمضي عينيك فقط / وتأملها ... / تلك السنين  
التي تسربت / كالماء .... / من بين يديك اين  
مسراتها / وكم من الحزن اختزنت / وأودعت  
فيها / لتتلاشى تاركة / جراحاتها، ندوبها /  
عميقا عميقا.

لقد كان حريصا على التفكير والتشكيل : ان  
المخيلة الابداعية تفكك العالم وتعيد بناءه  
وتنظيمه وخلق على شكل عالم جديد وبقوانين  
تنبعث من أعماق الذات الإنسانية، اي بناء عالم  
غير واقعي بسبب الحاجة للهروب من الواقع  
الضيق عكس ما موجود من نسخ للواقع كما  
هو وبما يشبه التصوير الفوتوغرافي . ونجد ذلك  
كما في هذا المقطع من قصيدة / تذكر / ..  
الليلة / التي أوشكت / أن تفتح لنا خزنة  
مفاتيحها / اضاعت مفاتيح الغناء / ورمتنا  
بانتهاكات الظنون / من بعدما ألفت السنابل /  
انحناء عودها على يد المناجل التي / قرأت  
جيذا تواريخ لهفتنا فأوغلت في الرقاب / أي حدّ  
تبلغ الساعة منذنة الترقب / كي ينطق الصخر /  
بماء صورتك التي / أتعبتها الرمال .... وايضا  
كما في هذا المقطع من قصيدة / تساقط / ...  
أجنتك / التي طالما / حلقت بها عاليا / في



تفجير طاقات اللغة ، فأستطاع أن :  
1- يتخلّى عن النزعة الشخصية : اي ان تكون  
هناك عملية فصل ما بين الشاعر والشعر اي  
الفصل بين الكلمة والقلب، عن طريق العواطف  
الغير شخصية المتأججة ، والانصراف الى  
المخيلة الناصعة ، وان تكون قادرة على التعبير  
عن كل الأحوال الوجدانية التي يمكن أن يحسّ  
بها الإنسان ، والتجرد من الذاتية الى النزعة  
البشرية . لنقرأ هذه المقاطع لبعض قصائده ...  
في قصيدة / عشب السماء .. / قبل أن يختفي /  
تحت سماء البرق / أو ما الى الجسور التي /  
أحنى ظهرها انتظار عتيق / وهي تتفقد كل يوم /  
سلال زهورها البيضاء / المحذقة في شجرة  
السماء / على امتداد خيط الدخان / وكلما آلت  
الى الذبول / نفخت فيها من وردها / وأوحت الى  
أنوارها / إذ استبد بها هاجس / الأفول ... وكذلك  
نرى هذا كما في هذا المقطع من قصيدته / تهجد  
النسغ / ... الزهرة .... / تلك التي أنبتها /  
صلوات الملائكة / الذين تزلوا / ليودعوها بين  
الرفيف / والرفيف ... / أطلقت موسيقاها /  
وارفعت الى عنان السماء / مرسله جذورها  
عميقا .. عميقاً / في الشرايين وغطت / بالوانها،  
النهارات، الأغاني، الأمسيات، / منيرة بزيت  
روحها .. / ظلمة ممرات المعبد .

2- التركيز والوعي بالشكل : ليس مهما خصوصية  
المواضيع التي يتناولها الشاعر بقدر المدى الذي  
يتناولها ، فموضوعة الاشجار ظلّ الشاعر يدور  
في فلكها يهدبها وينقحها ويبعث فيها الروح ،  
ويجيد استخدامها بطريقة ابداعية حتى قيل عنه  
ب شاعر الأشجار . ونجد ذلك متجليا كما في هذا  
المقطع من قصيدة / ارتقاء / ... منذ أن تجذرت  
في الأرض / هذه الشجرة / وامتد للسماء طرف  
خضرتها / أو ما ليامات حزنها / أن اكتسي  
بلونك الأبيض / تاركة لمن استظلوا بها / ثمر  
المسرة ... وكذلك في هذا المقطع من قصيدة /  
أشجار لاهثة في العراق / .... وبلا ثياب ، تنسل

(المفردة تحت قلم الشاعر القدير ذات شخصية  
خاصة تستمد قوتها من قوة شخصيته، وتؤثر  
بحويّة شخصيته وفعالية سيطرته ) \*.

المفردة هي النواة الأولى في تكوين نسيج  
القصيدة ، تمتد أو اصورها نحو مع ما يجاورها من  
مفردات أخرى ، لتشكل لنا نسيجاً محكماً ، تنبعث  
من خلاله الأفكار والأحاسيس والمشاعر ويتدفق  
الخيال خصباً منتجاً يتراقص على أنغام  
موسيقاها ، تولد زاهية ذات ألوان متعددة ، تبعث  
في النفس المرهقة مزيداً من المتعة والجمال  
والنقاء ، تثير حيرة القارئ بإخفاء مقاصدها  
حيناً ما بين الفقرات والسطور ، وتنمي الذائقة  
ولذة القراءة المنتجة والشغف بها وثناء  
الاستمتاع ، لها القدرة على التجلي في روح  
الشاعر فيبعثها كرسائل حياة متجددة حياة  
مثمرة ، مثقلة بالهموم والأفكار والمسرات،  
صوتها عال يحتل مساحة من ذائقة المتلقي،  
تجعله يفكر ويؤول ويبحث عن ضالته في  
المتعة ، عميقة صعبة تكتظ بالمعانة الكثيرة  
وسط سيل جارف من الكلمات المنمقة الرشيقه ،  
تغري بالقراءة وتستحث القارئ الجاد أن ينهل  
من منابعها الصافية ، وتشجعه على الولوع الى  
عوالمها البعيدة ، تعبر عن معنى من خلال معنى  
آخر ، تتوارى جماليتها وراء جماليات أخرى .

القصيدة مجموعة من المفردات والفقرات تعبر  
عن الأفكار والمعتقدات والسلوك للفرد او  
المجتمع او البيئة ، والتي تعبر عن شخصية  
الشاعر وما يعترئها من عواطف وانفعالات  
ومشاعر وآراء ومواقف يتسم بها ، وان فقدان  
احدى خصائص القصيدة يؤدي الى حدوث  
اضطراب وخلل في بنائها مما يجعلها غرضاً  
يُرمى وتعرض للانتقادات وتؤثر على رصيد  
الشاعر .

في هذا الديوان نجد المفردة والتي تتشكل  
وتتعاقد مع باقي المفردات استخدمها الشاعر د.  
سعد ياسين يوسف كأقصى ما يمكن من أجل

نيسان / ابريل 1521.

الزمن في متواليه المغامرة  
يلعب الزمن دوراً كبيراً في تحقيق أولوية الاكتشاف. ويتلاعب القدر في كثير من المواقف لصالح مخترق جدار الزمن أو يتجافى معه. وبين التلاعب والتجافي ثمة الضحايا والقرابين البشرية التي لا بد منها لإدراك الهدف. فما من مجهول يُسعى لإدراكه إلا وقدمت التضحيات مدراًة، وما من غيبوب أريد اختراقه إلا ودفعت الأثمان غالية. لكن مع كل ما يقدم تتجلى خاصية امتلاك اللذة في التضحية، مقايضة نبيل كثر المرتجى وحيازة المراد حيث الزمن يستحيل تاريخياً يسجل، وتدويناً يسلم إلى الأجيال الآتية من زمن المستقبل ليتعرفوا على عظيم الفعل الذي جرى، وشدة البأس الذي حدث، ومقدار الإصرار الذي روكم، وباع العزيمة التي خُشدت، والنفوس التي تافتت، واللبالي التي سُهرت، والفيافي التي قُطعت لتسلم إلى الذاكرة، تختزنها لتعيد كتابتها بشكل سيرة فيصحب قول غوستاف باشلار (أن وضع الذاكرة في الزمن هو فعل كتاب السيرة). وما أكثر أهميتها كتب السيرة، وما انفعها. وما عظم اللذة التي تجنيها وأنت تتنقل من فقرة لفقرة، ومن صفحة لأخرى فتتلمع مما في كثر المعلومات من معارف، اطلاقاً على التجارب، وتعرفاً على الخلجات والأفكار والنوازع، إدراكاً لحسم الأمور لحظة الشدة، وحل الأغاز ساعة الإبهام.

والزمن في (ماجلان قاهر البحار) يغدو مؤسساً كبيراً لمتواليه سير الكتاب وشفرة تقف عندها العين لتقيس المسافة الوقتية بين حركة البحارة في رحلة الاكتشاف ولحظة التلقي ساعة القراءة. وقياس اللحظات الموهلة في كل فرسخ بحري تقطعه السفن المغامرة المغادرة في مد مائي غامض مليء بالأسرار والمجاهيل تُعد دهرأ عند الخاضعين غمار القدر المبهم بينما يتلقاها المتلقي على طبق من إشباع رغبة، وإتمام عمل، وإكمال مهمة، وتحقيق نجاح.

المكان في حركية الاكتشاف  
يبقى المكان رمزاً هلامياً له أبديته في المخيلة؛ تلك التي كثيراً ما فشلت في تحقيق شكله ومطابقة أوصافه الظاهرة التي رسمها الخيال. ويوم نكتشف المكان على حقيقته وتضع الباصرة بصماتها على أديم تشكله تنفك أجرات الخيال ويحل محلها مدلول الواقع بكل تفاصيله. المكان غير المكتشف كينونة مضمببة مهما جهدت هذه المخيلة في رسمه وتحديد معالمه، وجزئياته تبقى قاصرة عن إدراكه بموصافاته الخارجية التي يتمتع بها وبالابعاد التي تكتنه. كثيراً ما خدعتنا المخيلة برسم مكان رغبتنا في معرفة صورته حتى إذا اكتشفناه وأدركنا امتداده وهيأته أدركنا بلاد هذه المخيلة رغم حماسها، وعرفنا خطاها رغم صوابها في أن لا تبقى عاجزة تلعب جمودها. والأرض حتى القرن السادس عشر كانت مكاناً غير مكتشف كينونة أرضية تحتل اليابسة منها نسبة كبيرة، خائبة عن عالم البحر المبهم بأجمعه؛ خارجاً أو داخل، سطوحاً أو أعماقاً. وكانت محاولات اكتشاف المجهول لا تتوقف. لا تتوقف طامعاً أن ثمة كينونة مكانية لم تتركها أصابع الإنسان. لكن ثمة العقبات، وثمة القدرات المحدودة والوسائل الحصرية لا تمهد للانحصار السهل والفتح اليسير. كان الغرب مقطوعاً عن الشرق؛ وكان الشمال مجهول ما في الجنوب؛ والمكان غير محدد الأبعاد ((فالمسافة بين الغرب والشرق كان الإقدام على قطعها ضرباً من المغامرة، لكثرة العقبات والأهوال التي كانت تعرض للسفن والغواص في الطريق، في وقت تفتت فيه الحروب وأعمال القرصنة))

ص10  
لقد قدم ستيفان زفايج في كتابه هذا ماجلان إنساناً مثار الإعجاب والعرفان لما أبدأه للإنسانية ورأى فيه قائداً جغرافياً كان ((أي شد المحن وطأة، أكثر الجميع ثباتاً وحزماً، فاحتمل الجوع بصبر يفوق صبر الآخرين، ولم يكن على وجه الأرض إنسان أوسع منه خبرة في علم الخرائط وفن الملاحة)). ص142 وقد لُ (أن يحمل عبء مشروع عظيم، دون أن يُعجم بنجاح المشروع. فالأقدار ادخرت هذا الرجل للمعمل فقط)) ص142 جعلته يكتشف مضيقاً فتح من خلاله الجغرافية ووضفها للإنسانية كي تختزل المسافات وصولاً إلى الشرق بأقصر خط سفر وأيسر رحلة بعد أن كان الوصول إلى الشرق أو بعكسه رحلة شقاء وأخطار مضمرة ومفتحة على فضاء لا يُجد من المفاجآت. ومثلما اختزل فرناو دي ماجلان المسافات، اختصر ستيفان زفايج درب بحث القارئ فقدم له من خلال كتاب (ماجلان قاهر البحار) سيلاً من معرفة، وصوراً أحداثاً متتالية صاحبت عرض مشاعر وإشياء تهجست أعطت للمتلقى خلاصة جهود مضمببة لمكتشفي جغرافية، ومغيري تاريخ.

.....  
(1) ماجلان قاهر البحار - ستيفان زفايج - ت. حبيب جاماتي - إصدارات دار المدى للثقافة والنشر - سلسلة شعبية 2008



زيد الشهيد - السماوة

كان ماجلان (البحار) قد تعهد لملك اسبانيا "شارلكان" بأنّه سيصل ورفيق له من الجغرافيين الأفاضل اسمه "روي فاليريو"، دارس (الخرائط والرسوم ومطالعة الكتب) إلى جزر التوابل بالقرب مسافة ممكنة ((عن طريق يصل بين البريغال وجزر التوابل، من الغرب لا من الشرق. فلا يطوفان حول إفريقيا بل يدوران حول أمريكا. وقد كانت الخرائط المتداوله ترسم أمريكا الجنوبية متصلة بالقطب الجنوبي. ولم يكن أحد يفكر في إمكان اجتياز المحيط الأطلنطي والانتقال منه إلى المحيط الهادي في سفينة واحدة. أما ماجلان فيعتقد أن هذا ممكن، وذلك هو السر الذي يكتمه)) ص32.. تم الاتفاق بين ملك اسبانيا بعقد مبرم وقعه تاج المملكة الاسبانية من جهة، ومن الجهة الأخرى ماجلان وروي فاليريو في 22 آذار / مارس 1518.

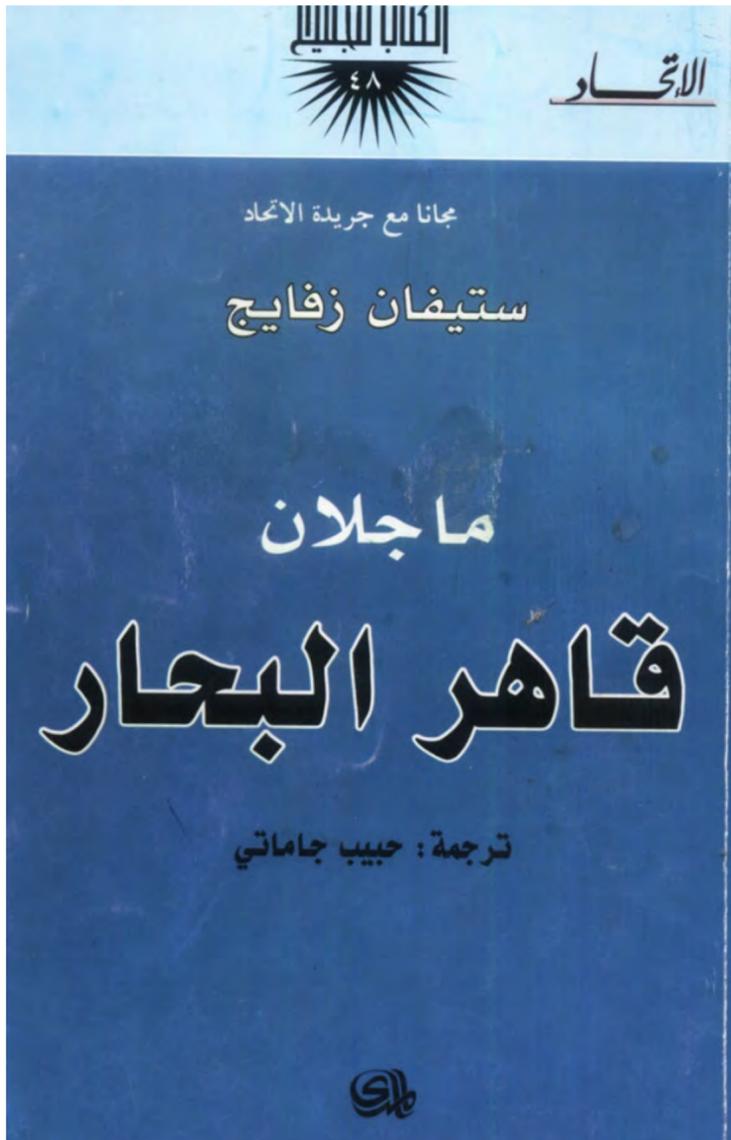
ولكن هناك دأماً من لا يرضيه تغيير الحال، ولا يسرّه تجاوز المألوف. والمستقبل لديه نذير تطير، ومدعاة خوف، وتنامي رعب، واستدعاء خضية.. هناك دأماً من يتأهبون لفعل شيء! أي شيء يحبط مهمة التغيير.. هناك دأماً من يخططون لوضع العصي في العجلة الحثيثة التحرك لمنعها وعرقلة أداها.. لقد وقفت الكنيسة يوماً بوجه اكتشافات غاليليو غاليلي القائل أن الشمس محوّر الكون وأن الأرض متحركة على عكس رأي الكنيسة التي تؤكد محورية الأرض وتحرك الشمس حولها. ولم يُقروا اعترافاً أن الإيمان لا يتعارض مع المنطق. وما هو الملك ماتويلو يقف بوجه ماجلان من أجل إحباط أماله في اكتشاف ما لم يكتشف بعد. فيروح يقدم الاحتجاجات لملك اسبانيا ويحكي الدساتن ويختلق الأذعار بهدف قتل الأمل وإيقاظ الرحلة. لكن القدر كان مع ماجلان، والعزيمة استحالته رديفاً لرغبة تحقيق الهدف؛ فأبتدأت الرحلة يوم 10 آب / أغسطس 1519، وسيكون انتهاءها يوم 6 أيلول سبتمبر 1522. ابتدأت بإفلاخ خمس سفن يقودها ماجلان من مرفأ اشبيلية. أكبرها "سان انطونيو" و"ترينيداد" و"كونسيبسيون" و"فكتوريا" و"سانتاغو" وسفن صغيرة أوكلت إليها أعمال الكشف وقياس الأعماق وانتهت بسفينة واحدة، هي من اصغر السفن التي أبحرت. رحلة طويلة ومجهولة استمرت ما يقرب من ثلاثة أعوام. ابتدأت بتموين كافٍ من العبد والأغذية فكسد ماجلان بطون سفنه بالذبيق والحبوب من عدس ورز ولوبيا وحبوب أخرى، ولحم خنزير ملح، وبراميل من سمك السردين، وقطع كبيرة وكثيرة من الجبن، ورز من الثوم والبصل، وحوايات من العسل، وصناديق من الزبيب واللوز، وكميات كبيرة من السكر والخل والخرذل، وسبع بقرات حية. ولم يضع ماجلان نصب عينيه التموين الغذائي فقط بل اهتم بالعدد والآلات وما هو ضروري لرحلة طويلة ستعوم على مياه مجهولة، وتغور في منطقات مائية غريبة، وخلجان مبهمه؛ فهو ((يعلم أن اصغر شيء يتناوله النسيان عند الرجل بسبب الإهمال وعدم الاكتراث لا يمكن أن يعوض. فإن اصغر رزمة من القطن أو أقل قطعة من الرصاص، أو قدراً بسيطاً من الزيت قد يكون له في الغد، في تلك الأصقاع المجهولة قيمة تفوق قيمة الذهب والدم، وقد يؤدي نسيان قطعة صغيرة إلى شل حركة سفينة كاملة وجعلها غير صالحة للملاحة، وخطأ واحد في الحساب قد يؤدي إلى فشل الرحلة كلها)). ص49 وانتهت بوصول البحارة جوعى، عطشى، منهكين.

وفي رحلة للامل والتمنيات الكبرى واجهت ماجلان عقبات مختلفة، ومن بمواقف مهولة، لكنه استطاع بحكته وقيادته وخبرته البحرية وتعامله طويلاً مع البحارة - منذ أن كان هو بحاراً بسيطاً - السيطرة على المواقف وتجبيرها لصالح إنجاز المهمة. فواجه عصيان عدد من بحارته وخصوصاً مساعده "جوان كرتاجيا" الاسباني الذي لم يتقبل أن يبقى يتلقى الأوامر من برتغالي وهو الاسباني الذي تعود لبلده السفن وما فيها من عدد وتموين مثلما صارع الطبيعة التي لم ترجمه طوال زمن إبحاره. فمن رياح إلى صقيع، إلى وحشة شواطئ تخلوا من وجود بشري، إلى قدر لا يعرف أين يرسيه. إلى تساقط عدد كبير من بحارته موتى بفعل الإتهاك والرحلة الطويلة وقلة الغذاء. فال (265) بحاراً الذين رافقوه من مرفأ اشبيلية لم يبق منهم يوم وصولهم إلى أرض الوطن في مرفأ "سان لوكار دي براميدا" سوى (18)، ولم يكن ماجلان بينهم؛ فقد قتل في معركة عند جزيرة اسمها "ماكتان" في 27

## أدب الرحلات .. متعة القراءة ولذة النص

### قراءة لكتاب

## (ماجلان قاهر البحار (1) لستيفان زفايج



الشرقية مروراً بملقة، ومضيق هرمز في الخليج العربي أو ميناء عدن على البحر الأحمر وصولاً إلى ((بيروت أو طرابزون "طرابلس" مارة بالبصرة وبغداد ودمشق (...)) أو الوصول إلى القاهرة مارة بميناء جدّة)) ص11 وإدراكها هيمنة ((جمهورية البندقية بعد أن قضت بفضل أسطولها الكبير على مزاحمتها "بيزنطة" أصبحت تحتكر تجارة التوابل التي تنقل إلى مرفأ البندقية، حيث تعرض في سوق "الريالتو" لتباغ في مزاد علني للوسطاء الألمان والفلامنديين والإنجليز. ثم تودع في مركبات متينة تزحف بها خلال الجبال والثلوج لتصل أخيراً إلى البقالين والمستهلكين)). ص11

والفصل الاستهلالي لا يكتفي بسياق طرح التاريخ كتمهيد معرفي وتبسيط الضوء على حاجة أوربا إلى التوابل بل يتجاوز إلى مبررات يتلمسها موضوعية في نظر الحاكمين المتفادين آنذاك حيث المسلمون يحتلون طرق مرور التوابل ويقطعون على الأوربيين صلة الوصول مع الشرق لتصرف بضاعتهم والإتيان ببضاعة لا توجد في بلدانهم فتوالى الحملات الصليبية؛ ظاهراً الدافع الديني وخافيتها الوصول السهل والاستحواد على منابت طبيعية بهيئة كنوز لا حد لها. وحين فشلت الحملات واستمر واقع قبض المسلمين والعرب على الطرق المهمة ((بات لزاماً على الغرب إيجاد طريق آخر لتجارته يكون حراً مستقلاً)) ص11 وهذا ما دفع ((كولومبوس)) إلى الغرب، وبرتولوميو و"كاسكو دي جاما" إلى الشرق والجنوب، و"كابوي" إلى الشمال نحو أرض لابرادور في سبيل اكتشافات مسالك بحرية)) ص11

ويوم يُشرع في المغامرة كمنحط لا بد لها من مغامر منحط! ولا بد للثنتين من محفزات مادية ومعنوية كي يتحول الحلم حقيقة، والخيال واقعاً، والمفردات التي تاججت تنظر من يسكبها على الورق ل يظهر إلى الوجود كتاب يمزج بين التاريخ بأحداثه وشخصه، والأدب بأساليبه وتتميقاته وتبعيت صورته المحفزة على القراءة بلا جزع، ودون ملل.

الرحلة .. المغامرة

.. وهكذا تغدو المتعة شفرة مهمة في رحلة القراءة، وتتجلى اللذات مدلولاً ذا أثر وتأثير... وهكذا حين تقرأ كتاباً مفتضاً نسيج تشكله، وداخلاً من باب موارد تبارت على ناصيته العليا لافتة تقول: من هنا تبدأ رحلة صيد المعرفة.. من هنا الشروع بقطف فأكهة الجدل لماذا كلما طرقتنا أبواب النص واستقبلتنا المفردات والصور بأريج الصدق والرصانة انفتحت دواخلنا بابتهاج، وولجنا بلهفة الباحثين عن فردوس تبعث بشارت طلعتة نوراً وضاء، واشذاء عطرة، وترانيم حنين؟

لماذا يدعوننا ذو اللافتة إلى التحاور وإفراذ الأذرع ترحاباً للتداخل والتماهي وحصد غيوم الانتشاء ومطر الارتواء؟ هكذا تتم الحوارية التناظرية بين قارئ وخاطب / متلق ونص.. حوارية تدفع بالقراءة إلى مرفأ الإعجاب بخالق النص حتى تنفسي موضوعية (موت المؤلف) ليحس محمها (الإعجاب بابتهاج المؤلف). هذا الشعور الذي ينبثق في دواخل المتلقي ثم يتنامى ويتراعى ليستحيل أمطار دهنش وغيبطة تهطل من غمامات إعجاب المتلقي على أرض خلق المؤلف.. أليس المؤلف خالق عالمه وبعث أموات؟! لذلك عندما يسقط كتاب تقرأه في حومة الإغراء وتتلفك فضاء المتعة بهرب الزمن ويتقلص..! تريد له أن يصاحبك بلحظاته ودفائقه ليعينك على مواصلة القراءة ولا يسحبك من رحيل المتعة القرانية. لكن اللحظات مارة، والدقائق سائرة، وصفحات الكتاب باعث أريج اللذات لما تزل كثيرة، وفيرة تحوي الامتع، وتضم الأبهج..

### المغامرة شفرة الاكتشاف

تندرج فكرة الرحلة - والانتقال من فضاء مُكتشف إلى آخر مبهم - في حيز المغامرة. ويغدو الرحلة مدلولاً ارتدى معظم الجراة واعتمر قلنسوة العزيمة وراح يضرب بصولجان المخاطرة على حجر العائق ليفتته مُمهداً طرق بلوغ الهدف بناءً على عزيمة إدراك المجهول وتحقيق حيازته وامتلاكه وتسخيرها لصالحه. ورحلة المغامرة التي تقصد هي ليست الانتقال من مدينة لمدينة عبر أرياف وبرابر سبق أن مرَّ بها الكثيرون وحفظت أوصافها سواء في الذكريات أو سُكبت على الورق، بل رحلة اختراق الأماكن التي لم تمتصها عين ولا وطأها قدم. بمعنى آخر رحلة جغرافيا لا تاريخ أو اجتماع. رحلة حلم أريد له أن يتحقق. حلم لا يمر بمخيلة واحدة إنما بسلسلة مخيلات متعاقبة تُحقق بعضاً من بغيتها، وتنتهي لتتسلّمها مخيلة أخرى توالي المهمة وتتولى نجازة الفعل؛ وهكذا تتوالى محطات الحلم. وتكتنف بساتين الأحلام..

انتهى أحلام الإنسان؟! ...  
لقد شكّلت الجغرافية مثاراً بناهض مخيلة البشري شأنها شأن التماهيات الروحية والميتافيزيقية طوال وجود البشرية على البسيطة. لكن حتى الفضول للاكتشاف وتراكم الأسئلة التي تقول ماذا وراء ذلك الجبل؟ أو ماذا يوجد خلف هذا البحر؟ أو لماذا لا نغير ذلك النهر لنرى ما وراء تلك الغابة؟ ولماذا لا نجتاز تلك الوديان للتعرف على ما يجري بعدها؟ كل ذلك وغيره كان مبعث تساؤلات جغرافية لا تنقطع بلغت شدتها وأوجها لدى إنسان القرن السادس عشر عندما تراكم لديه خرائط غير مكتملة لعوالم مجهولة حفزت فيه رغبة أن لا يبقى يحار بالأسئلة دون أن يتحرك ل فك الأغازها وحصوله على أجوبة شافية لها: واقعية وموضوعية. وهذا ما حصل لـ (فرناو دي ماجلان). البحار الذي خاض الأهوال واجتاز الأثر والأوربيين الرازين تحت سطوة مناخ بارد يكتسحه الثلج المتجمد والهواء الزمهرير، و ((كل ما هو شرقي في ذلك الحين كان خليقاً أن يبهر عقول الأوربيين ويعمل في نفوسهم عمل السحر)) [ ماجلان ص10]. وزفايج يعطي استهلالاً معرفياً تفصيلياً للمتلقى قبل أن يوارب الباب على شخص ماجلان الذي أعطاه صفة عنوان يخطه على الغلاف الأمامي لكتابه ويمنحه نعتاً تهويلياً يعرض من خلاله شخصية لا يمكن أن تكون اعتيادية ومن جهة أخرى يثير مكن تحفيز ذائقة المتلقي لمعرفة تفاصيل أكثر عن رجل عُرف بأنه اكتشف مضيقاً سمي غب زمن باسمه ويجهل عنه الكثير.

يأتي الاستهلال زاحراً بمعرفة زفايج بواقع حال الحياة الأوروبية في القرن السادس عشر، يقابلها طبيعة عيش أولئك القاطنين أصقاعاً في الشرق بمدنه وغاباته، بسهولة وموانيه، يتعامله وتواصله. يأتي الاستهلال فاتحاً نوافذ للمعرفة عما كان يريده الأوربيون وما يساورهم؛ وما لدى الشرقيين (هنوداً وعرباً) من منتجات صارت مثار اهتمام ورغبة حصول. فالبضاعة من أجل أن تصل إلى هدفها الأوربي كان عليها أن تقطع قيافي وتعبور بحورا / تجتاز سهولاً وتمر بويديان / تتسلخ من زوايع وتنجو من أعاصير. ومع معضلة الجغرافية كانت تدخلات الإنسان بهينات متفاوتة ومظاهر متباينة: ضرائب، قرصنة، خدع، دهاءات، استحوادات، لصوص الصحراء، معاملات غير متكافئة، مقايضات مشوبة باستغلال يتم ابتداءً من منشئه الأول من جزر ملوك في الهند

## الحب والحرب

## صراع أم توافق أزلي



جاسم الصافي

ودعوى لبحث الانسان عن السلام على الارض اذا لم تتحقق في الفردوس ، لهذا كان ولا يزال أدب الحرب هو من أخطر الثقافات التي قدمها الإنسان، من ناحية كونها ثقافة أدبية تحيل الجماعة إلى القتل والدمار وضياع المصير كما في سيزيف وتدنيس مفاهيم الإنسانية بالثأر والانتقام ... لكنها ظاهرة غلفت اغلب الاعمال الانسانية بالكمال واكتمال القيم والمثل وعلوها !! وبالتالي إقناع المتلقي بمنطق ما

يجري من قسوة في الحياة وإيجاد التبريرات والتحليلات لأفعالها ، وهذا ما يبرر لنا تعاطف البعض مع شخصيات جسدت طابع الشر لأنه ادرك شيئاً من القناعة والقدرية التي سيطرت عليها احداث قدرية ، وهو ما يجرنا للتعاطف معها إن لم يكن الايمان بشرها المطلق ، وهو لربما سبب ميل الاغلب من الجمهور الى افلام الأكشن والصراع والحروب أكثر من الافلام ذات الطابع الرومانسي والفلسفي لان الذات تقف مع بداية انطلاق الخير والشر وهي الرسالة المباشرة لأحكام مسبقة من الداخل ارغمت أقلاماً وعقولاً لإتباع أسلوب عدواني يوفق ايدولوجية العصر والواقع المزيف من خلال خديعة ( سلطة السياسة أو العقيدة ) حيث يمكن صنع الجمال بأدوات عدوانية أو العكس ، اعتقد ان من يحرك مثل تلك الأفلام هو يستثمر أداة كتابية يتجمد عندها الإبداع ، لان الكتابة ان جبرت لصالح أدب الحرب تحتاج إلى بواعث حقيقة للمكان وللزمان وهذا لا يكون الا بتزييف التاريخ أو فهمه بشكل مغلوط ، بمعنى أن يعيش الكاتب في إبعاد تصويرية ماضوية لإسقاطها على تجربة الحاضر وشل تفاعلها الطبيعي عبر فرضيات مسبقة ونصوص جاهزة من الموروث ، وهذا ما يرغب الكاتب لأن يخدش طهر الحقيقة فتولد قناعات مشبوهة لتسطيح العقل بناوحي البحث والشك والتحريم ، في حين أن الأدب هو ملكية مشتركة ما بين الكاتب والمتلقي ، تبطل فعاليتها إن لم يصادق أحدهما الآخر .

أما عن الحب فهو لا يحتاج الى ما يحتاج إليه أدب الحرب كونه أدباً ذاتياً يُبنى على الخيال في تركيبة الصورية والمغوية ، فهو فضاء عاطفي خامته الوجدان ويستمد نظمه من العدم أو ( العماء ) كما يسميه ابن عربي لهذا هو أكثر خيال في بناء الكلمة والجملة من ادب الحرب الذي لا يحتاج إلا إلى خيال مادي يحيك الأحداث أكثر من السرد .

إن الحب جمال يزحف خلصة نحو الوجود ، فتجد تعبيرة يستجيب لكل ما هو غير واقعي ويخضع لناموس المعجزات بلغة رشيقة تخاطب وتتسلق وعي الفرد للنهوض من محتته ليتنمرد على واقع أزم وعيه وشغل فكره وكل هذا من أجل ألا يفسد روحه النقية ، حتى وان كلفه ذلك ايجاد لغة خاصة به تقصم رقبته مثل لغة العلاج .

طياتها ذلك التناقض بعمق يتستر بالإرضاء لتكون الى جانب ( البقية والتردد ) والذي يشكل بالضرورة صورة للمقدس الانساني بعيد عن المثالية السماوية ، لهذا نجد أكثر حالات ظهور هذين المترادفين وهما في تلبس جرمي واحد، ومن الطريف أن إنقاص حرف واحد من كلمة حرب في لغتنا العربية يعطي معنى متناقض ألا وهو الحب واعتقد ان هذا لربما لم يكن مصادفة ، إذ له ارتباط بما هو معتقد قديما عند الشعب الآشوري ، حيث كانوا يمازجون ما بين الحب والحرب في اله واحد ألا وهو الزهرة؛ هذا الكوكب الذي يظهر مرتين في اليوم ، صباحا يكون اله ذكر يشرف على الحروب والمذابح ومساء الانثى التي ترعى الحب والشهوة، وهذا ايضا اعتقاد موجود عند أهالي مدينة الوركاء ؛ إذ أطلقوا على الزهرة اسم (اينانا) وكان لدخول الساميين إلى الرافدين وتأسيس الدولة الأكادية أثرأ في تحول اسم الإله (اينانا) إلى الإله (عشتار) كما هو معلوم .

إن الإنسان ترك وراءه الكثير من الآثار والحكايات التي توثق هذا التناقض بل وصوراً وذلك في اشعاره مثال الإلياذة لهوميروس أو الفردوس المفقود لجون ميلتون، وهذا الأدب الملحمي ظهر أيضا عند العرب في شعرهم الحماسي والهجائي، مثل أشعار المتنبي وأبي تمام والبحتري وعنترة بن شداد كما في صورته الشعرية وهي تمازج ما بين الحب والحرب في قالب واحد .

وودت تقبيل السيوف لأنها

لمعت كيارق تغرك المتبسم

اضافة الى أن صنوف الأدب الأخرى مثل المسرح والمقال والقصة والرواية أخذت نجاحاتها من مزج هذين المترادفين حتى كأنهما يشكلان ثيما أساسية لخلود أغلب الاعمال الأدبية ، كما في ( روميو وجوليت ) و (الحرب والسلام) و (وداعا للسلاح ) و (الخامسة والعشرون ) و(دروب الحرية) وغيرها مما حفلت به المكتبة العالمية .

إذا فالحرب ورغم أنها تدعو لتوقف الحياة إلا انها تُعطي معنى جوهرياً للحب داخل الأدب الانساني !! ... ولكن متى يكون هذا المعنى متحققا ؟

هنا يكون أهم سؤال ولاسيما أن هذا الأدب كان في اغلب ما خلدته أدب لإدانة تلك الحروب ،

الخير والشر أو الحب والحرب لهذا فهما عملة واحدة لكن ما بينهما عالم برزخي نسبي من المعاني يربطهما فضاء من التضاد والتناقض، لهذا تقول الميثولوجيا في اغلب الديانات إن الإنسان قد خلق بين طبقة الملائكة والشياطين لهذا تسحبه الميول والطباع لأن يكون احدهما إما ملاكاً أو شيطاناً وهذا ما كان يعنيه نبي الله عيسى ع في قوله ( لا تعني لا ونعم تعني نعم والبقية من صنع الشيطان ) لذ أننا طوال العمر نعيش البقية أو التردد الذي يؤجل حسم امرنا في ان نكون شياطين أو ملائكة فيبقينا التردد لنكون مجرد اناس عاديون ، وقلما توجد لدينا قرارات مصيرية عن الـ "نعم" والـ "لا" التي تغير مصيرنا في ان نكون خيراً مطلقاً أو شراً مطلقاً وهو ما يثبت ان الواقع لا يمكن ان ينتج خيراً أو شراً مطلقاً والفضل في هذا يرجع للشك وحب الأنا الذي يحاول ان يطبع العلاقة مع الواقع المرفوض فكان التمرد المستمر في طباعنا والصراع بقي محتتماً لدرجة أنه اعتلى ثقافتنا وفنوننا السردية بالملحمة الفردية كما في جلجامش أو في المتن الحكائي للملحمة الجماعية كما في الإلياذة .

إذا فالحب والحرب موجودان منذ الازل وقد تقاسمهما الإنسان في ملحمة ( قابيل وهابيل) اللذان كتب عنهما التاريخ أول جريمة على وجه الأرض وهو أول تصريح رمزي للحب والحرب الغيرة والقناعة الخير والشر . والبرزخ الذي يفصل بينهما هو نسبة القناعات التي تمتد من قمة قابيل الى سفح هابيل بعوامل الأتانية والغيرة التي في احسن احوالها تكون مجرد تنافس وفي أسوأها تكون حسداً وطمعاً ، ان الشر هنا يختبئ له ظل من دوافع الحب والمعرفة لكن بنسب وبمسلك معين يناسب بيئة كل حادثة ، ربما تكون له دوافع نبيلة يسيرها الحب بتوازن مع الشر لتندمج في سبيل تعبيد الطرق للحب ، ولهذا نجد تشابهاً في قواميس الحرب والحب وتشابك معقد في مصيرهما، فالرغبة بالنجاح هي تنافس بين الطموح والغيرة كذلك الشجاعة بين التهور والجبن وهو ما يتحدث عنه علم الاخلاق في ربط نهريين عظيمين من المترادفات لتخفيف انتهاك المحرم باللذة وتدنس المقدس بالفطرة ، ليتمكن العقل من تميع تبريرات وتسهيلها في مفردات المستحب والمكروه ، فهي معاني يختبئ بين

الحب والحرب صراع انساني فالحب والحرب وجهين لعملة واحدة، وصفتان فطريتان متواجدتان منذ القدم في النفس الانسانية يشتركان في صنع مصير وجود البشرية، والبداية حين تمرد الشيطان على الرب في قصة الخلق بعد أمر البارئ له بالسجود لأدم، ولشدة غرور وحب ابليس لنفسه كما تقول الديانات الابراهيمية الثلاث او حب ابليس وإيمانه بالمولى ما منعه من السجود لغير الخالق كما في الديانة الأزدية، وسواء أكانت شدة حبه لنفسه أم للمولى هو ما دفعه الى العصيان فقد كان سبباً في اعلان حرب ازلية على البشرية جمعاء ، حيث بدأ الصراع الانساني يتشكل حتى تطور مع تطور احتياجاتهم وتعدد مغريات ابليس لهم ، فكان أهم سلاح هو الخلط بين مفهوم الحب والحرب ، وأول الأسئلة ؛ كانت هل أن الله خير وشر ، نور وظلام ، او هل الإنسان في طبعة الشر ويحاول ان يهذب النفس للخير أم هو العكس ، لهذا نتجت قاعدة منطقية مع هذا الصراع وهي أنه لولا الحب لما عُرف طريق الخير ولولا الحرب لما عُرف طريق السلام ولولا احدهما لما امكنا تفسير الأخرى وهي من الجج الاولى لمبدأ الثنوية في الفكر، بمعنى ان الحب والحرب طريقان يوديان غاية واحدة في رفع شأن الانسانية وتهذيب الشرور منها ، إذ أن مرحلة الشر جاءت بالشك والفضول للبحث عن المعرفة واكتشاف جوانب اعرق من الفهم السطحي لثنوية الخير والشر ، لهذا نجد أن صيانة الحب وديمومته يحتاج منا الى درع من الصمود والعناد الى حرب من أجل بقائه وديمومته، وكانت حفريات البحث لمراحل تطور المبدأ الانساني في فترة الخلق الأول للبشرية ، انها تتمحور حول هذين المترادفين الحب والحرب إذ يعلن كل القيم والنظم الاجتماعية والميثولوجية الموجودة على امتداد الخليقة ومنهما تتفرع القيم بمستويات ونسب تمتزج منها كيمياء هذين العنصرين ، وهذا ما يمكن ملاحظته في حضارة وادي النيل حيث الإله (اوزيريس (Osiris) وهو آلهة الخير والخضرة والنماء بينما ست (Seth) هي اله القفار والصحراء، أما في حضارة وادي الرافدين فتعتبر الإله تيامة ( Tiamat ) رمز القوى العمياء الشريرة أما مردوك (Marduk) فهو رب الضياء وكذلك نجد الحضارة الفارسية حيث أن هرمز هو إله النور والخير وأما اهرمان فهو إله الشر .

ومن رَجَم ما تقدم يستنتج ان الحب كانت بدايته في علاقة الاله بالإنسان وبالتالي علاقة عقلية قبل ان تكون وجدانية او روحية ، لهذا انجب تلك العلاقة جلجامش وهرقليس وكوتشولين وهرقل ، وكلهم عاشوا متناقضات الفكر الانساني وتساؤلات فقت هذين النقيضين؛



## الغرائبية البنيوية الشعرية الجديدة

في القصيدة التجديدية.. قراءة في ديوان فستان بلا أزرار للشاعر العراقي عدنان جمعة

سعد الساعدي

الصور اللغوية الجديدة تتجلى بوضوح يوماً بعد آخر في القصيدة التجديدية أو ما تسمى قصيدة السرد التعبيري لما بعد الحداثة التجديدية والتي أميل إلى تسميتها بالقصيدة التجديدية بدلاً عن السردية التي يفهم منها معنى السرد وهي قطعاً خلاف ذلك، كما هو واضح في ديوان الشاعر عدنان جمعة، فستان بلا أزرار، وغيره ممن يكتبون هذه القصيدة إضافة إلى ما يريده الشاعر من إثارة الوعي لما هو موجود واقعاً، كحالة يومية معاشة عشقاً أو حلماً أو بخيال سارح بين الجمال والامتاع، رغم رفض التصوير الواقعي المباشر الذي تبنته الحداثة وما تلاها، تتابعاً إلى يومنا هذا، مما ابتكر كتجريد فني لغوي، يركز أيضاً على منظومة قيمة متعددة الجوانب الفنية والبيانية الإشكالية النقدية الشعرية لما بعد الحداثة التجديدية في النثر المركز والسرد التعبيري أو (قصائد النثر) اللذين ما زالوا بلا تجنيس بين وربما الشكليات يلتحفان جلباباً واحداً، لا نجدها في (فستان بلا أزرار) حتى لو تم تشطيره بنصوصه السردية الحداثوية التجديدية الجميلة، كون لغته الشعرية واضحة السبك، بصور ابداعية، متزينة بلغة سارت بمختلف الاتجاهات، لكن الخط البين صراحة ومضموناً هو العشق والحب الذي اتسمت به كتابات الشاعر هنا وفي دواوينه الأخرى.

في قصيدة ليل بعباءة الشوق دلالات واضحة عن حياة عاشق: (نطفى الشمع بعري الليل، أيها المخفي والمستور لماذا لوقت غير كاف، أسرع بالعناق وأجسادنا مصلوبة ..) فهو عاشق حد الثمالة بكلماته على الورق والحياة، هذه اللغة كأنها لغات متعددة تنحدر من نفس الأصل، ولأن لغتنا العربية - كعرب - تختلف كثيراً عن غيرها من اللغات بما تتضمنه من اشتقاقات واسعة، ومتراذفات كثيرة وعميقة، حتى أننا نجد لكلمة واحدة أحياناً أكثر من ثلاثين معنى، وكل معنى يختلف عن غيره ككلمة (عين) مثلاً؛ ما يجعل حتى ترجمة النص الشعري إلى لغة أجنبية في غاية الصعوبة مع ما ترجم منها، لأن كلمة واحدة ربما تحتاج لمجموعة كلمات مترابطة كي تعطي نفس المعنى أو ما يقاربه.

ماذا يدل ذلك؟ في غرائبية النص الشعري اختلاف واضح عما تسعى إليه الروايات في مرحلة الحداثة التجديدية، فهي إن عبرت عن واقع مسخ كما يعرفها البعض فالشعر يعبر بطريقة أخرى عن محاولة من الشاعر الجمع بين واقع وخيال بعبارة مختزلة، واعتقد أنه من الوهم القول بان الرواية سحبت البساط كلياً من تحت الشعر واصبحت هي ديوان العرب كما يرى الكاتب المغربي (الكبير الداديسي)، فالقصيدة التجديدية اليوم احتلت مكائنها المميزة لتكون الغرائبية في بنائها تعطي المعنى اللغوي العربي الصريح في انها الذهب او الفضة



كما تقول معاجم اللغة، وهي فعلاً كذلك.

إنها دلالة واضحة على تجدد اللغة من خلال الناطق بها، ومن يكتب فيها، وهذا أيضاً وجدناه في ديوان الشاعر عدنان جمعة فستان بلا أزرار الصادر مؤخراً عن دار المتن في بغداد، والذي تُعد كتاباته تجديدية مانزة بكل احترافية، فهو متجاوز للزم في وصفه للمرأة وجمالها والحاجة إليها، لأنه أراد عبور مكان حلولية الزمان، وشكل عناصر متألفة بعيداً عن التعقيد، ولم يجعل المكان دائرة ضيقة تحيطه، فجاءت مساحاته في الكتابة متسعة، تستطيل بكل الاتجاهات، لتضع هناك ما مطلوب بيانه، واحتلال مكانه وفق خطة وفكرة النص الذي وضعه الشاعر نازلاً من بين هواجسه، وخلجاته التي طفت لاحقاً على نصوصه.

إن القصيدة التجديدية تنازل من أجل الانتصار بما تطرحه من جديد متجدد يسمو بالأدب، ويرتقي بالشعر، حين يعرف الشاعر استخدام أدواته بطريقة متقنة، ويشغل عليها بوضوح وشفافية تامتين فإنه يؤدي ويوصل رسالته تامة، وهذا ما سار عليه، وفعله شاعرنا في ملابس بلا أزرار بما يوحيه هذا العنوان من خصوصية بتمازج صورتين لرجل وامرأة احتلت واجهة الكتاب بسيميائية منفردة التعبير عما سيراه ويقراه المتلقي ويفك بعض الرموز الكائنة بين حوايا متون الصفحات.

وحيث ينتقل القارئ من عنوان الديوان لقراءة الاهداء تواجهه صورة جديدة وهو يقرأ خمس كلمات فقط: (الى من تترقب حروفي بصمت)، اذن هي المعشوقة المنتظرة لعاشق عبر عن نفسه ب: (يا حلوتي)، أنا واللبل غربيان، يتقافز الدهر فرحاً برحلتني بلا متاع، والجرح بهيبة النرف بلا صراخ، عند أبواب الاعتراف) كما في قصيدة بشارتي مواكب عزاء.

لقد وظف الشاعر حالة جمع بها مبنين: الرمزية والواقعية؛ أي ظلت الواقعية ملازمة للعمل، مهما أرادت الابتعاد عنها الكتابات الحداثوية والتجديدية، ولقد نجح فيها حين رسم ذلك في كثير من قصائد الديوان. كما نجد رمزية طاغية أحياناً هنا وهناك، وانزياح واضح منذ الوقوف عند عنوان النص بشكل تام في الوصف، وسيميائياته العميقة، حتى الصور السريالية تجسدت فيها.

وهذا ما تمتاز به كتابات القصيدة التجديدية، أو النثرية بشكل أعم، والتي تضمنها ديوان ملابس بلا أزرار. النصوص الكثيرة التي جاءت في الديوان تستحق نظرة تأملية واسعة، أسوة بغيرها من الكتابات التجديدية الجميلة التي دأب عليها الكثير من الشعراء اليوم مجازة مع الغرب، أو تفرداً جديداً يحسب للشعراء العرب كلون بيتعدون به عن كل القيود.. الغرائبية في النص الشعري قد تكون جديدة عليه وفق المعنى الاصطلاحي الأعم إذا انطلقت تفسر الواقع بمرارة حزنه ومأسية وما يقع على رأس الانسان المسكين في كل بقاع الارض، لكن مضامين النصوص التجديدية في قصائدها ومسارات شعرانها اتخذت ثلاثة محاور، أو مسارات واتجاهات انتعشت بها القصيدة، ووفقاً بها الشاعر وهي اللغة البنائية للنص، وجمال الوصف، والمعنى الطافي على سطح القصيدة التي اخذت الغزل عنواناً شاسعاً في كتاباتها واضح بشكل جلي فيما تضمنه ديوان ملابس بلا أزرار الذي يختم الشاعر فيه آخر سطر له قانلاً: (حينها اغني مترنحاً، وأنا المقصود بالحبيب الاول) بعد أن وصف حاله وحال حبيبته في أول عبارة من الديوان: (كنّا كالسحب النقية، ندخن الحكايات للفجر، مستشقين رائحة الحاء والبهاء، ممزوجتان بسعير النيران الى انجاء الضحى).

## ويبقى الحب

سعاد محمد الناصر



بعد علاقة حب دامت أربع سنوات انقلبت حياتهم فجأة رأساً على عقب، فقد حماسته للحياة والأشياء؛ وزاد صمته لم يعد يحاور زوجته كما اعتاد فاستبد بها قلقٌ عليه بدأ يغيب عن البيت ساعات طويلة حتى وقت متأخر من الليل، وعندما تسأله يجيبها بعدم اكتراث ثملاً كعادته كل ليلة. علاقته الغرامية كانت لعبة غير نزيهة. وجدت نفسها محطمة، مُشتتة الفكر، غاربة عن الذهن، تجلس وتمسك القلم وسط هذا الحطام، وكأنها على قارب قوسين أو أدنى من الموت، كعاشقٍ أضنى الهوى فؤاده، وأحرق الحب قلبه، كفراشة ضلت الطريق بين أفكارٍ لا حصر لها، كانت تحتاج إليه كي يهديها مشاعر وأحاسيس لتواجه انكسارات الروح

وفي يوم من الأيام أحسن بمعاناتها وقال لها : أتودين معرفة ما ألم بي؟ على مدى أكثر من شهر وأنا أتردد في اطلاعك على مشكلتي! اهتمامك بعملك وانشغالك عني بأمر المنزل أخذ من وقتك الكثير مما جعل بيننا فجوة كبيرة.

أحياناً يحدث للغة أن تكون أجمل من بل نحن نتجمل بالكلمات نخترها كما نختر ثيابنا حسب مزاجنا ونياتنا. فكرت مع نفسها أن تحافظ على مسافة الأمان بينها وبين زوجها حاولت أن تطبق إحدى الطرق الحديثة بتجميل عيوبه أنها واثقة.. أنها ستكسب الرهان وتحوّله إلى فارس زمانه كانت تفكر بمنطق المعلمة وهو يعلم أن الأثوثة إيقاع وأن هذه المرأة تُراقص روحة عرضت عليه فكرت السفر إلى خارج القطر لتقرب المسافات وافق وحيداً الفكرة؛ حرّمت الحقائق وتهينا للسفر، وعند صعودهم الطائرة أمسكت بذراعه وجلساً جنباً إلى جنب شعر بسخونة يدها وتلذذ بها.. صعقة الارتعاش والحب الجارف الذي تكنه له. همس في أذنها أحبك.. أتذكرين أيام زمان - ذهبت بكل جميل - ثم في شبه غمغمة - ولكن علينا أن نعيش - جميل أن يجد الإنسان حبيباً يُقاسمه وحدته - ما أجمل أن نوضع في متحف جنباً إلى جنب ولكن عيني أن لا تموتي قبلي.

- ما أجمل هذه الصورة النابضة للشباب - أحست أنه قد تغير تماماً - لماذا يذبح الناس بعضهم البعض. ولماذا يتقدم بنا العمر؟.. أحست وكان الأيام تعود بها إلى الوراء، تذكرت العلاقة الحميمة - كيف تجدين ما فيّ وأنت تعلمين أنك في؟ أما أنا فأجد كل ما فيك حلواً لأن طعمه حلواً في قلبي! وعندما نظر من نافذة الطائرة كان ازدهاء الشفق بألوانه كأنه صورة جديدة في الخلق غرّضت ليراه أهل الأرض، أحسبني على مرمى السهم من جنّة في السماء فتحت أبوابها ولاحت أطراف أشجارها.

- وعندما أبصرِك أنت، أوقن أن الحسن المعشوق ما هو إلا منال الجنة الأخروية يناله من الدنيا إنسان في إنسان! كانت تستعجل للوصول حتى أنها فشلت في معرفة طريقة استعمال سماعات الموسيقى وطريقة تغيير الشاشة المقابلة لها التي كانت مثبتة على بث مسار الطائرة والوقت المتبقي للوصول لأنها لم تسافر كثيراً. وفي هذه الأثناء حدث عطل في الطائرة اهترت المقاعد مما أدى إلى ذعر الركاب وصراخ الأطفال رغم أنه لم يكن متديناً غير أنه أكثر من الصلاة بصوت خفيض في البداية وعندما سقطت الطائرة صلى وكأنه يصرخ : تمسكت به شعرت أن هناك أحداً يرشدهم لا تتوقفوا عن التحرك انتشل زوجها طفلاً وأعطاه إلى أمه، وقالت له علينا الانطلاق همي الوحيد أعبّر الممر كان الكثير من التذافع حيث لم تعد قادرة على تجاوز المقاعد رأت امرأة تحمل بين يديها طفلاً تبدو مذعورة الجميع يتخطاها الأمر يُشبه البقاء للأقوى رأت أشخاصا يمشون على المقاعد أول مرة تشاهد هذا المنظر أدارت بنظرها إلى الوراء، ورأت تلك المرأة تصرخ فكرت قليلاً وقالت إن لم أساعدها فلن أنام بعد الآن عادت إليها ورأت زوجها يقف لمساعدتها في تلك اللحظة حملوها فقد فقدت وعيها بين يديهم يانسة والدم ينزف من جسدها، ووسط رعب وهلج الركاب وقعت الطائرة في البحر. قال لها زوجها:

اسمعيني اخرجي من هذه الطائرة كان الناس يتزاحمون أمام الباب تدافعت معهم كالتقطيع لم تر غير الفوضى كان البرد قارساً والطائرة تغرق ومن الممكن أن يندلع حريق وشعرت بحركة وراءها كان الأمر يُشبه التعثر بالوحل، كان الماء بارداً وثقيلاً قالت له : ماذا أفعل هل أعود إلى الجناح ورأى شخصاً يحاول السباحة إلى الساحل قفز بمهارة وخفة وهو يمسك بيدها حاول الإمساك بطرف القارب انتشلها تعثرت وسقطت في الماء ولم تشعر بأطرفها بعد ذلك من شدة البرودة وإلا ستغرق سحبها واحتضنها بكلتي يديه، كان الناس يتزاحمون والحل الوحيد هو الوثوب فوق الجناح وبدأ الجميع الصعود الواحد تلو الآخر والطائرة على وشك الفرق ومات عدة أشخاص فنحن بشر ولدنيا أحلام وفجأة توقفت هذه الأحلام. أكثر من التحديق في ما حوله أفر عته الظلمة وعمته البحر لم يشعر بخوانه ونقص همته قال:

ربنا رحيم دائماً (وهكذا عاد إلى أديمته) كل ما عانا في ليلة باردة تدل منها البراهين أنها كارثة والله رحيم دائماً. ونجا الجميع إلا القليل لقي حتفه.

هي مقتنعة أن الأمر معجزة. وفي طريق عودتهما إلى البيت همس في أذنها شعرت بقوة تشدها إليه قال لها : تمنيت أن أردد على مسامع الواقفين وأصرخ بأعلى صوتي {أحبك}. كانت ترتجف وهي تبوح إليه كئيب يوحى إليه. وقوس النهار يتساقط على صدرها بانفراج بسمة غسلت وجه البحر وتفرست بوجهه ملياً حبيبي : علنا لا نفيق!

أجابها : أنا معك ففي لحظة من العمر تحتاج بشدة أن تسمع هذه الكلمة، اذن لتتقبل ثمرات من نعيش معهم. بعد مرور تجربة كهذه كانت لهم كالهزة عاد كل منهم إلى وعيه واعترف بخطاه قال : ساكون زوجاً مثالياً.

قالت : ساكون زوجة مثالية، وأما فأضلة، ونظر إليها ونظرت إليه فكانت نظرات وقيلات وغفا على مداعبة خصلات شعرها الكستنائي الجميل، وفي داخلها ابتسامة رضا بأن تحمد الله ببقاء الحب وديمومته مما زادها عشقاً وتعلقاً به سرحت كثيراً بخيالها ودمعت عينها، وفي ذهنها صورة واضحة للمستقبل ولكنها لا تستطيع أن ترسمها بالألفاظ.

قالت : الحمد لله إن ما تمطره السماء إجابات للتضرعات والابتهالات والرياح التي مزقت علاقتهم والشرخ الذي كان بينهم رتقته بحكمتها وأدركت أنها كانت مخطئة كل ما كان من رعب وهلج وخوف كانت مفاتيح فرج. هولاة هم معشر العشاق يعرفون أين المسير ويعرفون أين يضعون أقدامهم لينتصر الحب.



## من القلب إلى القلب

الايحاء هي جزء من حياتنا لا نستطيع ان نمحوها ولكن نستطيع ان نتجنبها في المستقبل، معظمنا يمر بحالات فشل في حياته، ودهم من تخطوا اخطاء الماضي هم من تعلموا منه واكلوا حياتهم بنجاح، لكن البعض مازال يجلس على كرسي يتأمل اخطاء الماضي من يفعل ذلك لن يستطيع ان يعيش حاضره او مستقبله بالطريقة التي يريد، لقد حدث ما حدث والتفكير فيه مرارا وتكرارا لن يفيدك باي شئ، فلا توجد تفاصيل جديدة ولن تشعر باي مشاعر جديدة سوى اليأس والحزن، لذلك حرر نفسك من هذا التعذيب وامضي قدما نحو المستقبل. اذا كنت لا تستطيع ان تفعل اي شئ لتغيير ما حدث في الوقت الراهن ولا توجد اي وسيلة من شأنها تغيير ما حدث اذا لماذا تضع وقتك على شئ غير مفيد وغير قابل للتغيير.

الذكريات السنية والايحاء سوف تؤثر على حالتك المزاجية اذا استمرت بالتفكير بها وسوف تعمل على خفض كفاءتك وسوف تؤثر على اهتماماتك الخاصة بالحاضر والمستقبل، اذا استمرت في التفكير في اخطاء الماضي ذلك يعني انك تسمح لجزء صغير من حياتك ان يؤثر على باقي حياتك، لماذا تفعل هذا بنفسك؟.

لا بأس ان تغفر لنفسك وتضي قدما، وان تتذكر ان ما حدث معك قد حدث مع كثيرين وان الجميع يخطأ في حياته المهنية والشخصية، المضي قدما نحو المستقبل هو الطريق الصحيح الذي يفعله الناجحون وهذا ما يجب ان تفعله انت ايضا.

الايحاء التي ارتكبتها يجب ان تكون قد علمت درسا جيدا وان تعود لارتكابها مرة اخرى، من خلال هذه الايحاء يجب ان تكون قد تعلمت كيفية النجاح والانتقال الى مستقبل جيد بدون تكرار هذه الايحاء.

ذكريات الماضي المؤلمة كانت فترة سنية في حياتك، حان الوقت الان للمضي قدما والتخطيط للمستقبل، يجب ان يكون تركيزك على ما يجب القيام به بعد ذلك وكيفية السير للامام بدلا من النظر الى الخلف باستمرار، قد يحدث ذلك فقط عندما تبذل جهدا لنسيان اخطاء الماضي والتطلع نحو المستقبل.

## الحاضر الغائب



لاشك ان مسؤولية تربية الابناء تقع بصورة كبيرة على عاتق الام، وعلى الرغم من ان الام هي المسؤول الاول عن تربية الابناء واعدادهم للمستقبل، كونها اقرب اليهم من الاب في كل الحالات سواء كانت ربة منزل أو أم عاملة، وذلك لقدرتها على القيام بكل ما عليها من اعباء ومسؤوليات مهما كثرت وتشتت، إلا أنه لا يجب إهمال إحتياج الابناء إلى الاب. يعتبر الاب هو الحاضر الغائب في حياة ابناؤه وذلك بسبب إنشغاله في العمل لسد احتياجاتهم وتوفير مستوى معيشة جيد لهم، وعلى الاب ان يعي جيدا ان لابناؤه حق كبير عليه مهما كثر مشاغله، وبخاصة إحتوائهم وحنانهم عليه، لما لحنانه من أهمية كبيرة في حياة ابناؤه، فما هي أهمية حنان الاب على الابناء؟

\*حمايتهم من الحرمان العاطفي: لا يجب ان يترك الاب الساحة للام وحدها لسد إحتياجات الابناء العاطفية، لأنهم بحاجة إلى حنان الاب كإحتياجهم لحنان الام أيضا، فكل منهما مذاق مختلف ولكل منهما دور في سد إحتياجات الابناء العاطفية وعدم تعرضهم للحرمان العاطفي.

تحقيق الشعور بالامان: عندما يتواجد الاب عاطفيا في حياة ابناؤه وعندما يشعرون بإحتوائهم وحنانهم عليهم، يتحقق لديهم الشعور بالامان اجمل شعور في علاقة الاب بابناؤه، فالاب هو السند والامان وقيمة كبيرة جدا، لذا عليه ان لا يحرمان ابناؤه من عطفه وحنان بسبب ضغوطات الحياة أو مشاكل العمل حمايتهم من الإضطرابات النفسية.

\*أهمية حنان الاب وتأثيره على الابناء: على الاب ان لا يعتمد على الام وحدها في كل ما يتعلق بابناؤه، لا وجوده بعاطفة الابوة أمر هام وله أهمية كبيرة، ويساعد في حمايتهم من التعرض من الإصابة بالضربات نفسية بسبب غيابه عاطفيا عن حياة ابناؤه، لذا عليه ان لا يحرمانهم عطفه وحنانه مهما حدث.

## الفرق بين الصداقة والصحبة

الصحية والصداقة من العلاقات الاجتماعية التي يقيماها الإنسان مع من هم حوله من الناس، ولكن الفرق بينهما يكمن في عمق هذه العلاقة وقوتها حتى لو تشابهت في الشكل الظاهري، فكل كلمة هي في الواقع عند الشخص نفسه تحمل معاني واضحة وجلية.

إن التفريق بين الصديق والصاحب سهل وبسيط في حال أراد الشخص ذلك، فالصاحب يمكن أن يكون صديقاً، والصديق قد يظنه الشخص كذلك رغم أنه مجرد صاحب. والوقوف في مشكلة ما، هو ما يكشف الشخص المستعد لتقديم كل ما بوسعه للمساعدة والوقوف إلى جانب الآخر، وهنا يظهر أنه صديق حقيقي وسند قوي ومتين عند الأزمات، ويمكن الاعتماد عليه والثقة به، أما الصاحب، فإن تصرفه ربما لن يكون سلبياً، ولكن لن يكون فيه تضحية وحب واطمئنان، فقد يستخدم عبارات المواساة والتخفيف، ولن يفعل سوى هذا غالباً.

- الرفيق أو الشخص المرافق في أمر ما، كأن يكون زميلاً في عمل أو سفر أو دراسة أو أي أمر آخر، حيث إن العلاقة تبدأ بمجرد أن يشترك مع الشخص ويصاحبه في أمر ما، فقد أصبح صاحباً أو مصاحباً له.

-الصاحب ليس بالضرورة أبداً أن يكون متفهماً لصاحبه، بالتالي يجب ألا يضعه محل ثقة ويأتمنه على أسراره أو أموره الخاصة، فميتاق الصحبة لا يُزَمُّه بهذا الأمر.

- الصاحب لا يكون مثابهاً لصاحبه في تفكيره أو نمط حياته، وليس بالضرورة أيضاً أن يخالفه، وهذا لا يعني أن الصاحب لا يمكن أن يصبح صديقاً بمرور الوقت والتجارب، والحياة التي يعيشانها معاً

صفات الصديق: هو من يكون العون والسند في كل كبيرة وصغيرة، ويكون الأقرب لصديقه، حتى إن كان يبعد أميالاً عديدة عن منطقته الجغرافية.

هو الشخص الذي يصادق على أقوال صديقه وأفعاله بالحق، ويصدقك كذلك في كل ما تقول، ولا يسمح للكذب أن يدخل بينهما أبداً.

علاقة الصداقة أساسها الثقة المتبادلة بين الطرفين، حيث إن الصديق تترتب عليه أمور لا تترتب على الصاحب أبداً، كأن يجد الشخص في صديقه كل ما يبحث عنه من أمان وملجأ ونصيحة. هناك توافق بين الأصدقاء في التفكير ونمط الحياة، وهذا ما يبني بينهم التفاهم والود، فتلك الأمور غير مهمة بين الأصدقاء بقدر أهميتها وأساسها بين الأصدقاء.

## طرق فعالة لزيادة ذكائك العاطفي



هناك الكثير من الطرق لزيادة ذكائك العاطفي، بعد أن أصبح مفهوم الذكاء العاطفي أمراً شائعاً مؤخراً خاصة لأن هذه القدرة لا تقل أهمية عن القدرة العقلية. بداية الذكاء العاطفي هو القدرة على تمييز ما لديك من مشاعر وتقييمها والتحكم فيها، وهذا مثل القدرة على فهم مشاعر الآخرين والأشياء التي ستسمح لك بالسيطرة عليها بطريقة صحية وأكثر إنتاجية. كما يساعدك الذكاء العاطفي أيضاً على بناء علاقات أقوى والتغلب على كل أنواع التحديات التي سوف تواجهها في طريقك، كما يمكنك تعلم كيف تتعاملين بشكل أكثر فعالية وكيف تتعاطفين مع الآخرين ومساعدتك على تحقيق أهدافك والنجاح في عملك.

ويتكون الذكاء العاطفي فعليا من السمات التالية:  
- إدراك الذات، وهو (قدرتك على إدراك مشاعرك الخاصة)  
- التحكم في الذات، وهو (قدرتك على التحكم في المشاعر والسلوكيات الاندفاعية)  
- التحكم في العلاقة، وهو (قدرتك في الحفاظ على علاقات جيدة).

وتعلمك كيف تحسني ذكائك العاطفي سوف تتمكنين من عيش حياة أكثر سعادة لأنك ستجدين أنه من الأسهل عليك الارتباط بالآخرين وستتصرفين بشكل عقلاني ومسؤول أكثر في المواقف الصعبة بكل أنواعها. ولأن لكل شخص جوانب حياتية مختلفة يمكنهم تحسينها، فيما يلي بعض الطرق الفعالة جدا لرفع مستوى ذكائك العاطفي من أجل أن تصبحي قائدة في إدارة مشاركتك.

\*ملاحظة كيف تشعرين هذه واحدة من أكثر الطرق فعالية لرفع مستوى ذكائك العاطفي، ومن أسهل الأشياء التي يمكنك فعلها لرفع درجة هذا النوع من الذكاء، وهي ببساطة ملاحظة كيف تشعرين معظم الوقت.

ولأننا مشغولون للغاية هذه الأيام، فقميل إلى التعامل بطريقة لا شعورية ولا نركز في الطريقة التي تتركها تصرفاتنا على مشاعرنا. وعلى سبيل المثال يمكنك ضبط منبه لنقاط متوعدة خلال اليوم، وعندما يتوقف خذي قليلاً



الكثير من السيدات عندما تبدأ علامات التقدم بالسن تظهر على بشرتهن، تقلق معظم السيدات، لا أحد يريد أن يبدو كبيراً، لهذا بلجان لعيادات التجميل، ومتاجر العناية بالبشرة لشراء أي شيء يمكن أن يساعدهن في مقاومة التقدم البشري بالسن، لكن ما لا تعلمه الكثير من النساء هو أن سر نضارة البشرة وشبابها هو الغذاء.

فالكولاجين هو المسؤول عن نضارة البشرة والموجود بشكل طبيعي في الأنسجة، والشعر، والأظافر ليلعب دور لاصق وحام ومجدد للخلايا يبدأ تصنيعه في الجسم يبدأ بالانخفاض بعد سن الـ 25، وهنا تأتي أهمية تناول أطعمته

تتشط آلية إنتاجه في الجسم وتحول دون تلفه في الأنسجة. يتميز سمك السلمون بغناه بفيتامين الزنك، هذا العنصر المعدني الغذائي الذي يؤمن البروتينات الضرورية لتصنيع الكولاجين. وهو غني طبيعياً بالدهنات الأساسية التي تغذي البشرة وتحافظ على شباب مظهرها.

\*يعمل استهلاك الخضار الخضراء كالبروكولي، واللوبيا... وسيلة فعالة لحماية الكولاجين من التلف، كما أن غناها بمضادات الأكسدة يساهم في حماية البشرة من الشيخوخة المبكرة.

\*تتميز هذه الثمرة الأفوكادو بإحتوائها على نسبة مرتفعة جداً من مضادات الأكسدة، ومن الفيتامين E التي تلعب دوراً أساسياً في حماية الكولاجين من التلف. تحتوي الأغذية الموجودة داخل حبات البيض على الكولاجين، كما أن غنى البيض بالكبريت يسمح له بتعزيز إنتاج الكولاجين في الجلد.

إن أكثر طريقة موثوقة لجعل الطفل يتغلب على مخاوفه هي الاقتراب الجسدي من الطفل وإحاطته بالحنان. ويكون الأمر صعباً للغاية على الأطفال في حال كانوا يتعرضون للسخرة بسبب مخاوفهم. ومن الأفضل وضع الطفل على حجر، وبمجرد هدوئه، اسأله ما إذا كان يستطيع إخبارك أكثر عن هذا الوحش، "كيف يبدو وما الذي يفزعك؟". أن الخوف من الوحوش أمر طبيعي للغاية للأطفال في سن نمو معينة. يخاف الأطفال في البداية من الغرائب والأشياء غير المعروفة والأصوات المرتفعة والارتفاعات. وبحلول سن الرابعة يخافون من الحيوانات والظلام ثم من الوجود بمفردهم. وفي سن ما قبل المدرسة، يخاف الأطفال من الكائنات الخيالية مثل الوحوش والأشباح وكذلك العواصف الرعدية والانفصال وكونهم بمفردهم في الليل. وبمجرد بدء الذهاب للمدرسة، تتغير المخاوف المسيطرة إلى أشياء على صلة بالمدرسة والفشل والاختبارات والإصابات والمرض والوفاة

التي يقف أو يجلس بها ومستوى سرعة الحوار. كوني متعاطفة تعلم أنه في بعض الأحيان يسهل قول ذلك عن فعله، لكن مع قليل من الممارسة والكثير من الصبر تستطيعين تعلم كيف تضعين

نفسك في مكان الآخرين.. فرغم أنك سوف تنشغلين أولاً بما يهكم أنت، حاولي تحويل اهتمامك نحو الآخرين أيضاً، فهما كنت مشغولة، عليك توفير بعض الوقت للاستماع للآخرين من حولك ومحاولة النظر إلى حياتهم بعينهم.

\* تحسني مهاراتك الاجتماعية تعلمي كيف تتحدثين وتتواصلين مع الآخرين بسهولة لو كنت ترغيبين في رفع مستوى ذكائك العاطفي، ولتحقيق ذلك عليك أن تكوني أكثر تواضعاً والانتباه لاحتياجات الآخرين ومحاولة فهم السبب الذي جعلهم يتصرفون بطريقة معينة في مواقف معينة، عليك أن تكوني منفتحة ومهتمة ولا تسمحين لنفسك بالتأثر بالتحيز أو النمطية.

وخذي وقتك لتتعرفي الآخرين بشكل أفضل ومساعدتهم على السيطرة على مشاعرهم أيضاً.

\*مارسي العرفان بالجميل كوني ممتنة بكل شيء تملكينه وعلمي أنك إنسانة محظوظة بنفسك وحاولي تقدير كل الأشياء الرائعة وكل الأناس الموهوبين من حولك لأن هذا سوف يساعد في الحفاظ على أخذ موقف إيجابي نحو كل شيء. وبهذه الطريقة سوف تركزين أكثر على الأشياء التي تجعلك سعيدة وتحفزك للوصول إلى كل أهدافك وتحقيق أحلامك.

## أطعمة بديلة عن إبر الكولاجين لبشرتك

\*يتميز الثوم بعدة فوائد ويقاها بالكبريت، مما يساعد على تعزيز إنتاج الكولاجين في البشرة، ويحافظ على صحتها وتوازن لونها الطبيعي.

\*تتميز الفاكهة التي تتمتع باللون الأحمر بقاها بالليكوبين، وهي مادة مضادة للأكسدة تعزز إنتاج الكولاجين في الأنسجة.

\*يمكن القول إن مرق عظام البقر هو الغذاء الأكثر غنى بشكل طبيعي بمادة الكولاجين، فلا تترددوا باستعماله لتحضير أطباق اليخنات والحساء.

\*تعتبر فاكهة الكيوي الغنية بالفيتامين C الذي يعزز بدوره إنتاج الكولاجين. وهو غني أيضاً بالفيتامين A، والتي تساهم في محاربة الشيخوخة.

\*إن احتواء الجزر على نسبة مرتفعة من الفيتامين A يساهم في تعزيز إنتاج الكولاجين في الجلد ويخفف من تلفه، كما يحافظ على شباب البشرة لأطول فترة ممكنة.

\*يشكل الصويا مضاداً جيداً للأكسدة، فيزيد من إنتاج الكولاجين، ويمنع الإنزيمات التي تسبب الشيخوخة للجلد، ومن الأمثلة عليها: الحليب، والتوفو، والجبن، وفول الصويا.

## كيف تساعد طفلك في التخلص من مخاوفه غير المنطقية؟

والتدخل الطبي والكوارث والخطف والحوادث البيئية والحروب. وأحياناً ما يكون سلوك الآباء ومخاوفهم ورهابهم هم أنفسهم يؤدي أيضاً إلى إصابة الأطفال باضطرابات القلق.

في ملعب المدرسة، غالباً ما يكون هناك آباء يقفون وهم يلوحون لأطفالهم وهو ما يجعل الطفل يشعر أنه ليس لديهم ثقة فيه، وأن شيئاً ما خطأ سيحدث بعد فترة قصيرة.

ويتفق كل الخبراء أن المخاوف مبررة من حيث المبدأ. وغالباً ما يكون الأطفال الأنكياء خصوصاً أكثر حساسية لأنه يمكنهم إدراك المخاطر المحتملة مبكراً. ولكن إذا ما زادت المخاوف، وتسببت في ضغط نفسي على الطفل وفقدت حياته اليومية، فيجب على الآباء السعي للحصول على مساعدة من متخصص.



من المحتمل أن أول رد فعل ينتابك عندما تواجه مخاوف الطفل غير المنطقية هو أنك تريد توضيح أنه لا يوجد سبب للخوف. ولكن هذا نادراً ما يكون ناجحاً، بحسب إنجو شيبستوك فون بريزنسكي، وهو من رابطة المانية تمثل أطباء النفس المعنيين بالأطفال والمراهقين والمعالجين النفسيين الجسديين.

ويقول ريزينسكي: "بالطبع هذه أقصر وأسرع طريقة للتعامل مع القضية كبالغ، ولكن الأطفال يمكن أن يشعروا حينها أن ما يشعرون به لا يؤخذ على محمل الجد. الخوف من الوحوش أمر غير منطقي، ولا يمكن دائماً التغلب على المخاوف غير المنطقية بالتفانيات العقلانية". وبالتالي من الأفضل الانخراط في العالم الداخلي السحري للطفل ومحاولة جعله يشارك في قتال الوحش، وهذا يعني التفكير مع الطفل بشأن أفضل طريقة لهزيمة الوحش، وإبعاده أو تحويله إلى وحش طيب.

إن أكثر طريقة موثوقة لجعل الطفل يتغلب على مخاوفه هي الاقتراب الجسدي من الطفل وإحاطته بالحنان. ويكون الأمر صعباً للغاية على الأطفال في حال كانوا يتعرضون للسخرة بسبب مخاوفهم. ومن الأفضل وضع الطفل على حجر، وبمجرد هدوئه، اسأله ما إذا كان يستطيع إخبارك أكثر عن هذا الوحش، "كيف يبدو وما الذي يفزعك؟". أن الخوف من الوحوش أمر طبيعي للغاية للأطفال في سن نمو معينة. يخاف الأطفال في البداية من الغرائب والأشياء غير المعروفة والأصوات المرتفعة والارتفاعات. وبحلول سن الرابعة يخافون من الحيوانات والظلام ثم من الوجود بمفردهم. وفي سن ما قبل المدرسة، يخاف الأطفال من الكائنات الخيالية مثل الوحوش والأشباح وكذلك العواصف الرعدية والانفصال وكونهم بمفردهم في الليل. وبمجرد بدء الذهاب للمدرسة، تتغير المخاوف المسيطرة إلى أشياء على صلة بالمدرسة والفشل والاختبارات والإصابات والمرض والوفاة

## انتصار تعشق للمسرح



قبل عن الفنانة المصرية انتصار إنها خليفة الفنانة الكوميديّة زينات صدقي، تخصصت في الأعمال الكوميديّة في أنوار ثاتوية، لكنها حازت على إعجاب الكثيرين بسبب عفويتها في التمثيل. وحالياً تخوض انتصار تجربة مسرحية جديدة ومختلفة، وتصور فيلم خيال مائة مع الفنان أحمد حلمي.

•مبداية، ما تفاصيل العرض المسرحي الجديد؟  
أشارك في بطولة العرض المسرحي كل ده كان ليه من إخراج عاصم نجاتي، مع عدد من النجوم. والعمل فانتازيا غنائية ينتمي إلى الكوميديا السوداء، إذ يتعرض لمشاكل المجتمع المصري ويعرض نماذج من شرائح هذا المجتمع الإيجابية والسلبية، وأنا في العمل أقدم أكثر من شخصية منها سيدة أعمال، وعضو مجلس شعب.

•لماذا تحرصين على الوجود كل موسم في عمل مسرحي؟  
لأني عاشقة للمسرح وللوقوف على خشبة المسرح، كما أن المسرح صاحب فضل عليّ، وهو من صنع اسمي ونجمتي، وهو ما جعلني مطلوبة في مسرح القطاع الخاص والسينما والتلفزيون، كل فنان عاشق للمسرح لا بد أن يعود إليه مهما انشغل أو غاب عنه، ورغم قلة العائد المادي من المسرح والمجهود الذي يتطلبه، إلا أنني حريصة على الوجود في المسرحي كل عام.

•هل أزجك الحديث عن ترشيحك بديلة لإحدى الفنانات في عمل فني؟  
إطلاقاً، قد يتعرض الفنان لأسباب خاصة أو لأي سبب يمنعه من الاستمرار في العمل وينسحب، هل يتم إسناد العمل لفنان آخر أم يتم إلغاؤه؟ وترشيحي للعمل بعد اعتذار أو انسحاب زميلة أخرى لا يقلل مني أو من العمل، خاصة كل ما حدث أن زميلة شاركت في عدد من بروفات العمل، وعندما عرض عليها مسلسل في موسم رمضان قررت المشاركة في المسلسل والانسحاب من العمل، العبرة هل العمل جيد أم لا؟ هل مشاركتي فيه إضافة لي، أم مجرد وجود فقط؟ وهل الجمهور سوف يدخل العمل لاسمي أم لأن زميلة كانت ستشارك فيه؟ في النهاية أنا بطلة هذا العرض، وأنا سعيدة بالمشاركة فيه وبالعودة إلى المسرح القومي بعد سنوات انشغلت فيها، وقدمت عروضاً مسرحية على مسارح أخرى.

•محدثنا عن مشاركتك في فيلم اللعبة الأميركية؟  
العمل من تأليف الراحل مدحت السباعي وتناول في إطار كوميدي قصة حب بين شاب وفتاة والصعوبات التي تعوق زواجهما، حتى تعرض صاحبة الشركة التي يعملان بها عليهما عرضاً غريباً لحل مشاكلهما، وشاركت في العمل كضييفة شرف لكن قررت المنتجة كنوع من التقدير وضع صورتي على الأفيش.

•ما جديدك في السينما؟  
أشارك في بطولة فيلم خيال مائة مع أحمد حلمي، منة شلبي، خالد الصاوي، محمد ثروت وآخرين، وهو من تأليف عبد الرحيم كمال ومن إخراج خالد مرعي، ويتحدث عن علاقة جد وحفيد ومن يؤثر في حياة الآخر واختلاف الأجيال. وتدور الأحداث في إطار كوميدي اجتماعي بمنظور وفكر جديدين.

•هل حققت ما تريدين من نجومية أو بطولات؟  
في السينما حققت ما أريد، لم أصل على البطولة المطلقة؛ لأنها لا تشغلني ولا تعنيني، أنا موجودة في السينما ومطلوبة بشكل جيد، لأنني الكوميديانة الوحيدة والأولى حالياً في مصر، ومن بعدي بمراتب تأتي شيماء سيف وإيمان السيد، حتى ياسمين عبد العزيز ليست كوميديانة، هي تقدم شخصية مختلفة.

•أبناي والتمثيل  
تقول انتصار عن دخول أبنائها مجال الفن: ابني ممدوح شارك في فيلم (اللعبة الأميركية) باختيار المخرج وليس لي دور في الأمر. أما ابنتي شاهيناز فقررت الدخول من خلال أعمال الأطفال. وأعتقد أن ولدي قررا دخول المجال الفني من باب الفضول، فتركت لهم حرية الاختيار وخوض التجربة، إلى حين اتخاذ قرار المشاركة بشكل جدي.

## وائل كفوري يعيش حالة نرق بعد فراق حبيبته!

أطلق وائل كفوري، فيديو كليب لأغنيته الجديدة "استشبهت فيكي" تميز بصور سينمائية معبرة يظهر فيها النجم اللبناني وكأنه شاعر أو كاتب يجلس خلف مكتبه ويستعيد صوراً تعكس حالة الحنين والفقد لحبيبته. في الفيديو كليب الذي أخرجه عبدالله غانم حالة درامية عالية، البطل فيه وائل الذي يؤدي دور العاشق الغريب والنزق، والمكان مكتب يجلس عليه كفوري حيث تتحول الصورة بلحظات إلى لوحة، فتارة تراه يستمع للأغنيات التي تذكره بحبيبته من خلال الكاسيتات التي تعيدنا إلى زمن مضى وما يحمله من رمز ضياع الحب، وتارة أخرى تراه بحالة نرق فيمزق تلك الأشرطة بطريقة درامية مسانلاً: "شعرك اللي عشقتو طويل كان يقتلني لما يميل، يا ترى بعدو ح لو ما قصيتي"



ويصدق وائل في هذا العمل الفني الذي يعد الأول بعد إعلان طلاقه رسمياً من زوجته أنجيلا بشارة بصوته القوي المشحون بالحزن، ما جعل جمهور السوشال ميديا يتساءل: "هل أراد وائل أن يعطي لطليقته أم أنه قرر الوقوف وجهاً لوجه أمام علاقة انتهت قبل الأوان؟". وتحمل كلمات الأغنية التي ألفها منير بو عساف ولحنها هشام بولوس شعرية الحنين والشغف التي تعيدنا إلى حميمة العلاقة والمشاركة بين شريكين للفناء والحب والرواح، ويبدو وائل وكأنه لا يؤدي دور العاشق المتيم بل كأنه عاشق حقيقي وقد ولعه الغياب.

## إدراج موقع من فيلم "العاب الجوع" بقائمة الأماكن



تحولت "المنطقة 12" من فيلم "العاب الجوع" (The Hunger Games) إلى وجهة تاريخية بشكل رسمي، وذلك بعد أن أصبحت قرية "طاحونة هنري ريفر" في ولاية نورث كارولينا الأميركية، التي صورت فيها مشاهد من العمل، مدرجة ضمن السجل الوطني للأماكن التاريخية. وأعلن مسؤولو نورث كارولينا في وقت سابق من الأسبوع الجاري، أن قرية "طاحونة هنري ريفر" في هيلدبران أصبحت الآن وجهة تاريخية، وفق ما ذكرت وكالة "أسوشيتد برس". وظهرت القرية باسم "المنطقة 12" في "العاب الجوع"، الفيلم الشهير الذي حقق إيرادات كبيرة عام 2012. ودفع كاليفرن ريس، والدته وزوج والدته 360 ألف دولار في 2017 للقرية الواقعة غرب نورث كارولينا، والتي ظهرت كموطن كاتينيس وبيتا وغابل، ومنذ ذلك الوقت، يقول ريس إن أشخاصاً من 43 دولة زاروها. وأضاف أن الناس "تزور المكان من أجل (العاب الجوع)، لكنهم يغادرون وهم يسألون عن عيش هناك". وأنشأت شركة التصنيع "هنري ريفر"، الطاحونة عام 1905، وأغلقتها عام 1970، قبل أن تتدخل فيها النيران عام 1977. وتتضمن المنطقة متجرًا و20 منزلاً لعمال النسيج.

## إيمان العاصي يشغلها البطولة المطلقة

الحالة مع داليا البحيري؟  
- لم لا؟ ليس لدي مانع في ذلك، لكنني في الوقت نفسه متغيرة الآراء. في البداية، قررت عدم دخولها هذا المجال، ثم فطنت بأنه ليس من حقي أن أتدخل في حياتها، فلو قررت الدخول في التمثيل فلا مانع من ذلك مع تقديم النصح والتوضيح لأسرار هذه المهنة.

•برأيك السوشال ميديا أضفت للنجوم المزيد من الشهرة أم سلبت منهم ما تبقى من خصوصية حياتهم الشخصية؟  
- السوشال ميديا أصبحت من مظاهر العصر الحالي بغض النظر عن النجوم فقط، وكل شخص فيه منتقد لأي شيء يقوم به: لو ذهبت إلى عزاء تجد الانتقاد الفج ورائك، لو حضرت زفافاً الأمر نفسه، لو ارتديت لباساً معيناً واجهت الانتقاد نفسه، والأمر الأكثر غرابة هو عندما تبحث عن الأشخاص الذين يوجهون هذه الانتقادات، تجدهم يتصرفون التصرفات نفسها التي ينتقدون الفنان عليها، بالإضافة إلى أن عندهم مقدرة غريبة لتوجيه الإهانات لأي شخص حتى لو كان ذا قيمة، معتقدين أن ذلك مباح لهم لأقصى درجة، وعلى رغم ذلك، فأنا أعتبرهم غالبية في عقولهم يستحقون العطف.

•يرى البعض أن البطولة المطلقة تأخرت بالنسبة إلى إيمان العاصي. هل تشغلك هذه القضية؟  
- طبعاً يشغلني موضوع البطولة المطلقة، لكن لدي ظروف، أنا تزوجت وأصبحت أمّاً لطفلة، وفصلت الابتعاد عن الفن ورفضت العمل لمدة أربع سنوات لرعاية ابنتي، كما حالت الظروف التي حدثت في مصر وفي الدراما عموماً دون ذلك، لكن لدي فتاة بان كل شيء يأتي في وقته المحدد، وأنا سعيدة وراضية بما حققته حالياً، وطبعاً أسعد عندما توجد بطولة مطلقة، فأنا أراها خطوة مهمة لكن لا بد من الاستعداد لها لأن الاستمرارية في هذه الخطوة أهم من الوصول إليها.

•تضامنت مع أكرم محمود البزاوي في دفاعه عن حق والده بالتواجد في بوستر فيلم كازابلانكا. هل تعتبرين موقعك على البوستر التشويقي والتترات مؤشراً لمكانتك الفنية؟  
- وجودي على البوستر التشويقي والتترات مهم طالما هو كذلك، أما بالنسبة إلى أكرم، بالطبع يتمنى لوالده أفضل شيء، فهو يذكرني بابنتي عندما تساءلت لماذا لم تمرر على السجادة الحمراء الخاصة بمهرجان القاهرة السينمائي الدولي، وهو ما دفعني للتفرغ في هذا الوقت لمكانة المهرجان أولاً، وكى تراني ابنتي على الريد كاربت، لكنني لم أستطع حتى الآن أن أحقق لها ذلك. وبالنسبة إلى أكرم، فقد ساعد والده محمود البزاوي كثيرين من الفنانين الموجودين على الساحة حالياً، وعندما أعلنت تضامني مع أكرم لم يكن تضامناً ضد شخص آخر لكن للفت النظر، فكنت أراه حياً لوالده، وقد كان رد فعل أمير كرارة بعدها مشرفاً عندما نشر البوستر الآخر بوجود البزاوي والفنان العالمي بيتر أيضاً. فهذه الأمور تسعد الفنان.

•دائماً أخبارك الشخصية لا تطفئ على أخبارك الفنية وتعتبرين التدخل في حياتك خطأ أحمراً. فما رأيك؟  
- الأمر الطبيعي أن يجد الجمهور أخبار نجومهم الفنية فقط، وغير ذلك أتركهم للتأليف من خيالهم، فأنا أحب مشاهدة الخيال في ذلك، الناس الفاضلة كيف تشغل وقتها بهذه الطريقة شيء مشير، فأنا لا أحب تسالول حياتي الشخصية على الإطلاق ولا يحق لأحد أن يتكلم عنها، لكن ممكن لو هناك خطوات أساسية ورسمية أعلن عنها، أما أي شيء آخر فلا يحق لأحد معرفته.

## بطلات المسلسلات اللاتينية في التسعينات.. أين هن الآن؟

امرأة لاتينية مؤثرة. هي بطلة مسلسل «ماريا مرسيدس وماريا ابنة الحي» آخر مشاركتها الدرامية عام 2000 في فيلم mambo cafe بشخصية نيديدا. أصدرت مؤخراً ألبومها الجديد Valiente، وصورت مع لالي فيديو كليب لإحدى أغانيه بعنوان Lindo Pero Bruto. أديلا نوررييفا ممثلة مكسيكية، ولدت عام 1969، وقد أدت دور البطولة في المسلسل الشهير غودالوبي عام 1993 وأواخر أدوارها شخصية صوفيا في مسلسل حريق في الدم عام 2008. اختفت أديلا من الشاشة بعد آخر أعمالها، لتلتهم بحياتها الشخصية، وتدير عملها الخاص في العقارات.

امرأة لاتينية مؤثرة. هي بطلة مسلسل «ماريا مرسيدس وماريا ابنة الحي» آخر مشاركتها الدرامية عام 2000 في فيلم mambo cafe بشخصية نيديدا. أصدرت مؤخراً ألبومها الجديد Valiente، وصورت مع لالي فيديو كليب لإحدى أغانيه بعنوان Lindo Pero Bruto. أديلا نوررييفا ممثلة مكسيكية، ولدت عام 1969، وقد أدت دور البطولة في المسلسل الشهير غودالوبي عام 1993 وأواخر أدوارها شخصية صوفيا في مسلسل حريق في الدم عام 2008. اختفت أديلا من الشاشة بعد آخر أعمالها، لتلتهم بحياتها الشخصية، وتدير عملها الخاص في العقارات.

العالم، وباسم الحب الذي اشتهرت من خلاله بشخصية كارلوتا. تمثل هذه الأيام في فيلم درامي عائلي مدته 45 دقيقة، سيتم إطلاقه يوم الأحد 23 يونيو الجاري. كواريم توريوس ممثلة فنزويلية، ولدت عام 1973، واشتهرت بشخصية الجرجية كاسندرا في المسلسل الذي يحمل نفس الاسم، والمصنّف في موسوعة جينيس كأكثر

ليتيسيا كالديرون ممثلة مكسيكية، ولدت عام 1968، من أشهر أعمالها الدرامية مسلسل أزميرالدا الذي تم إنتاجه عام 1997 وكان سبب شهرتها في

الجرجية، وفتاة الكوخ قرب البحر، وقصص الحب والأمل والتضحية، ما زالت تسكن ذاكرة المتابعين لشاشة التسعينات، ماذا عن صاحباتها بعد الألفين؟



في لمس أكتاف ولهذا السبب لم أتزوج مجدداً على رغم إضفاء طابع الأكلشن على المسلسل، إلا أن دورها لم يكن كذلك، واعتبرت شخصية غادة الحناوي التي تقدمها في لمس أكتاف فرصة ثمينة للالتقاء بالفنان ياسر جلال لأول مرة في عمل فني، كما تعتبر أن شخصية داليدا في مسلسل ملايكة إبليس التي ستقدمها خارج الموسم الرمضاني هي ابنة قلبها. إنها الفنانة الرقيقة إيمان العاصي التي فتحت قلبها من خلال هذا الحوار:

•لماذا تأجل عرض مسلسل ملايكة إبليس لما بعد موسم دراما رمضان وهل كان له تأثير على تقديمك لشخصية غادة الحناوي في مسلسل لمس أكتاف؟  
- بالنسبة إلى مسلسل ملايكة إبليس، فقد انتهيت من تصوير مشاهدي خلال شهر رمضان، وسيتم عرضه في غضون الأيام القادمة، أما تأثير الجمع بين عمليين في وقت واحد، فأرى أنه يقتصر على الإرهاق فقط، إلا أنه يساعد الفنان في اكتشاف مجالات جديدة في شخصيته تدعمه في إظهار الشخصية التي يقدمها.

•أول مرة تشاركين غادة عادل في عمل وهو ملايكة إبليس. كيف كان هذا اللقاء؟  
- من أكثر الأمور التي سعدت بها أن التقى غادة عادل لأول مرة في عمل درامي، خصوصاً أنني أحبها على المستوى الشخصي كثيراً، وأحب تمثيلها.

•ما الفارق بين مسلسل قائم على نجم مثل لمس أكتاف، وآخر يعتمد على البطولة الجماعية مثل ملايكة إبليس؟  
- أولاً، بالنسبة إلى لمس أكتاف ليست المرة الأولى التي أقدم فيها بطولة نسائية، لكن طبعاً أمام ياسر جلال إنه أمر جميل جداً، أما في ما يتعلق بملايكة إبليس، فهو بطولة جماعية لها متعة كبيرة جداً بالنسبة لي، متعة مشاركة أكثر من 15 ممثلاً وممثلة تجمع بينهم روح جميلة جداً تعيشها معاً، وتعطي إنعاشاً لملاكات كل ممثل، كي يبذل كل ما في وسعه لإنتاج العمل، بالإضافة إلى أن هناك خبرات تمثيلية تنتقل بيننا كالممثلين رانيا يوسف وغادة عادل وسلوى خطاب وأحمد داود وصبري فواز



## السودوكو

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1  
2  
3  
4  
5  
6  
7  
8  
9  
10

	2	4	9	5		8			
4		8		2				1	
		3						6	
7			8		2				3
1									8
2			3		9				5
	9					2			
	2			6			7		4
4		2	3	1	8				

حل الشبكة السابقة

8	7	2	1	9	3	6	5	4	
9	5	1	6	7	4	2	3	8	
3	4	6	2	8	5	9	7	1	
4	6	5	8	2	7	1	9	3	
2	9	7	3	4	1	8	6	5	
1	3	8	9	5	6	7	4	2	
5	1	9	7	3	2	4	8	6	
6	8	4	5	1	9	3	2	7	
7	2	3	4	6	8	5	1	9	

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3X3)، كل مربع منها مقسم إلى 9 مربعات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملئ المربعات الصغيرة بالأرقام الازمة من 1 إلى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

## مشاهير

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

سياسي و وطني ومناضل سوري راحل ناضل ضد الاستعمار الفرنسي ومن الذين صنعوا استقلال سوريا. أسس في باريس تجمعا سناه الجمعية العربية الفتاة 1+7+6+9+2+11 = جامعة بريطانية شهيرة 4+3+5 = مقياس بحري 8+10 = بحر

حل الشبكة الماضية: غلوريا اوريو

## ما سر الشجرة المعتقلة؟



في منطقة لاندي كوتال التي تُعد معسكراً للجيش في باكستان، يوجد شجرة مقيدة بالسلاسل من كل مكان كما لو أنها تمنعها من الهرب، إضافة إلى لوحة معلقة على أحد فروعها كتب عليها: "أنا رهن الاعتقال!!"

أثارت هذه الشجرة تساؤلات عديدة حول السبب الذي جعلها مقيدة بالسلاسل، وكانت محط اهتمام الزائرين والسياح. وتعود قصة الشجرة إلى عام 1898 عندما اعتقد الضابط البريطاني "جيمس سكوييد" وهو تحت تأثير الكحول أن الشجرة تتحرك من مكانها فأمر فرقة الجنود بالقاء القبض عليها. وامتثل الجنود لأوامر الضابط وقاموا بتثبيت الشجرة بالسلاسل التي لا تزال تحيط بها إلى يومنا هذا بعد مرور أكثر من 100 عام!

أما عن السبب بأنها ظلت مقيدة طيلة هذه المدة، ذلك لأن البريطانيين أرادوا إيصال رسالة للشعب بأن مصيرهم مثل الشجرة إن تجرأ أحد رجال القبائل على القيام بفعل ضد الراج البريطاني في ذلك الوقت.

ويعتبر السكان المحليون الشجرة بمثابة رمز للقوانين الظالمة التي سنّها المستعمر البريطاني خلال الحقبة الاستعمارية لمواجهة المعارضة والشعب. حيث سمحت تلك القوانين للحكومة بالقيام بقوانين جماعية للقنابل والأسلحة التي تبيحت انضمامها للمعارضة. ومن الغريب أن هذه القوانين لا تزال سارية في بعض المناطق القبلية الخاضعة للإدارة الفيدرالية (FATA) في شمال غرب باكستان.

## مدير شركة يختار موظفيه على أساس فنجان قهوة!



مؤخرًا، أصبح اسم "ترينت إينيس" متداولًا على منصات التواصل الاجتماعي وفي الصحف العالمية بعد أن كشف عن "اختبار فنجان القهوة" الذي يعتمد في اختيار موظفيه!

بدلاً من اختبارات التوظيف التقليدية التي تعتمد على تقديم السيرة الذاتية وشهادات لا حصر لها من الخبرة والكفاءة، يعتمد ترينت في اختبار التوظيف الخاص بشركته Xero Australia التي تُعنى ببرامج المحاسبة؛ على فنجان قهوة أو أي مشروب آخر يُقدّم للمتقدم للوظيفة، ويتابع طريقة تعامل الشخص مع الكوب الفارغ!

"اختبار فنجان القهوة" أسلوب غريب في اختيار الموظفين في شركة أسترالية! يشرح ترينت اختياره الغريب بقوله: "سأخذك دائماً في نزعة إلى أحد مطابخنا، وبطريقة ما سنتهي دائماً بالمشي مع مشروب تأخذه إلى الغرفة التي تجري فيها المقابلة". وأضاف: "أحد الأشياء التي أبحث عنها دائماً في نهاية المقابلة هل يريد الشخص الذي يجري المقابلة أن يحمل معه ذلك الكوب الفارغ إلى المطبخ؟"

فإن انتهى الأمر بأن وضع الشخص الكوب الفارغ في المطبخ أو طلب من أحد ما أن يضعه بالمطبخ، فسبحص على الوظيفة على وجه السرعة، لكن إن حصل أن ترك الكوب الفارغ في أي مكان، فسبنتهي اسمه إلى القائمة السوداء التي تعني أنه لن يُقبل مطلقاً في الوظيفة مهما تعددت الأسباب!

وبحسب صحيفة The Sun البريطانية، فقد علّق ترينت أسلوبه الغريب في هذا الاختبار بأن الموظف عليه أن يتبع سياسة وثقافة المكتب لدى الشركة، وأن يؤدي ما عليه فعله. ويضيف أن الخبرات والمهارات يمكن اكتسابها من أي وظيفة، لكن حسن التصرف واللباقة تنبع من الشخص نفسه ولا يمكن تعلمها أو اكتسابها مع الوقت.



مقادير  
- فيليه اللحم : 1 كيلو (مقطع مكعبات)  
- زيت الزيتون : 3 ملاعق كبيرة  
- البصل : 2 حبة (مفروم)  
- الجزر : 3 حبات (مقشر ومبشور)  
- ملح : ملعقة صغيرة (لطي اللحم)  
- ملح : ملعقة صغيرة (لطي الأرز)  
- فلفل أسود : نصف ملعقة صغيرة  
- الكمون : ملعقة صغيرة  
- بابريكا : نصف ملعقة صغيرة  
- الكركم : نصف ملعقة صغيرة  
- أرز بسمتي : 2 كوب (أو طويل الحبة)  
- الماء : 3 أكواب ونصف  
- ماء ساخن : كوب وثلاثة أرباع الكوب (لطي اللحم)  
- ورق غار : 2 ورقة  
- كزبرة يابسة : ملعقة صغيرة (مطحونة)  
- الثوم : رأس  
طريقة تحضير أرز باللحم والجزر سخني قدر سميك واسع على نار عالية.

أضيفي الزيت واللحم وقلبي حتى يصبح اللحم بني اللون. خففي النار وأضيفي البصل وقلبي لمدة 5 دقائق حتى يطرى ثم أضيفي الجزر والملح والفلفل والبابريكا والكمون وورق الغار وقلبي لمدة 5 دقائق على النار. أضيفي الماء وغطي القدر واتركيه على النار لمدة 45 دقيقة حتى ينضج اللحم ويصبح طرياً. اغسلي الأرز بالبسمتي وصفيه.

أضيفي الأرز فوق اللحم في القدر وأضيفي باقي كمية الماء والملح واتركي المزيج حتى يغلي ثم خففي النار واتركيه لمدة 10 دقائق حتى يتشرب الأرز الماء. قطعي رأس الثوم وضعيه في وسط القدر فوق الأرز ثم وزعي الكزبرة المطحونة واصنعي حفر في الأرز بواسطة ملعقة وغطيه واتركيه على النار المنخفضة لمدة 15 دقيقة أو حتى ينضج الأرز.



مقادير  
- صدر الدجاج : 22 صدر (فيليه / مقطع شرائح طولية)  
- فلفل أسود : ربع ملعقة صغيرة  
- ملح : ربع ملعقة صغيرة  
- النشاء : ملعقة كبيرة  
- ماء بارد : نصف كوب  
- عصير الليمون : 1 حبة  
- خل الأرز : ملعقة كبيرة ونصف  
- الكاتشاب : ملعقة كبيرة  
- الصويا صوص : ملعقة كبيرة  
- السكر البني : ملعقة كبيرة  
- سويت تشيلي صوص : 2 ملعقة كبيرة  
- الزيت النباتي : 2 ملعقة كبيرة  
- النوم : فصان (مهروس)  
- البصل الأخضر : ربع كوب (مفروم)  
- الفلفل الأحمر الحار : قرن (مفروم)  
- الزنجبيل : ملعقة صغيرة (طازج ومفروم)  
- كاجو : نصف كوب (تي)  
طريقة تحضير دجاج صيني تبلي الدجاج المقطع بالملح

معلومة شهيرة  
- أن الحضارة السومرية هي أول من اخترعت الكتابة في القرن الرابع ق.م.  
- أن أول كتاب منشور يعتقد بأنه ملحمة جلجامش المكتوبة باللغة المسمارية في حوالي سنة 3000 ق.م.  
- أن أقدم جريدة ما زالت موجودة حتى هذا اليوم هي صحيفة وينر تسايتونج الصادرة في النمسا في عام 1703م.

## أضفيا

1- مدينة مصرية بالدلتا عاصمة محافظة البحيرة - مدينة أربنية في سفح جبل عجلون - 2- ذكر النحل - ماركة سيارات - 3- إله وخالق - فتى أسطوري يوناني رائع الجمال عشق صورته المنعكسة في الماء - 4- تيهان النظر والفكر وعدم الإنتباه - جبل في شبه جزيرة سيناء تجلي فيه الرب لموسى ومن بعده لإيليا النبي على ما جاء في الكتاب المقدس - 5- هاتك الخلوئي - نوتة موسيقية - 6- يساهم بالأرباح - تهوّر مبعثرة - 7- ماركة ساعات شهيرة - من الشيء - 8- قلب - بُدرج الميت بالأكفان - 9- بذر الأرض - قناة معروفة تربط المحيط الهادي بالبحر الكاريبي - 10- منتج ومخرج مسرحي سينمائي أميركي راحل من أصل يوناني حاز على الأوسكار مرتين

## عموديا

1- مجلة أسبوعية المانية مصورة وإحدى أشهر المجلات الإخبارية الألمانية - 2- ممز - من الألوان - 3- بيبس اللحم أو الخبز - جحر الضبع - من الأزهار - 4- دولة أميركية - 5- يغطي جلد معظم الحيوانات - ثبت الموعد - منخفض بالأجنحة - 6- جز الشخص على الأرض حتى الموت - أغنية للموسيقار الراحل فريد الأطرش - 7- جزيرة بركانية في غينيا الإستوائية - خاصتنا وملكتنا - 8- ثاني فراغة السلالة الثالثة وأشهرهم شيد هرم سقارة قبرا له - الاسم المعرب لجهاز التلفزيون - 9- سقي أو نوتة موسيقية - يعلم ويعرف ويدرك الأمر - 10- إسم موصول - أديب وسياسي لبناني راحل من أمراء لبنان ومن اعلام النهضة أوائل القرن الماضي

## حلول الشبكة السابقة

## أضفيا

1- قسطاس - جالو - 2- عبر - قدوس - 3- سر - بودابست - 4- بي - أرباب - 5- نا - لام - ر - 6- سلب - مسخ - أج - 7- عراقي - فر - 8- دنيزلي - وسن - 9- مياناكي - 10- قناة الدنيا

## عموديا

1- قيس بن سعد - 2- سحر - الرنين - 3- طب - باي - 4- اربيل - قزما - 5- اميليا - 6- قدامس - 7- جدار - خف - زد - 8- امبير - زوان - 9- لوساكا - سكي - 10- وست فرجينيا

## حظك مع الأبراج

سوف يقوم العديد من الناس باقتراح أفكار ومفاهيم جديدة عليك. تقبل تلك المقادير والمساعدات والمساعدة واحتضن تنوع الفرص الذي ينتج عن ذلك. سوف تحرز تقدم غير متوقع وستخطو خطوة كبيرة بنجاح الهدف الذي تطمح إليه منذ زمن. المخاطرة من قبلك يجب أن تكون مدروسة حتى لا تفقد كل ما حققته حتى الآن .		الحمل
تجد سهولة في التعامل الإيجابي مع الأشخاص في الوقت الحالي، فأكل يبدو منجذباً إليك، كما أن الصلات التي قد يكون لها تأثيراً إيجابياً على مستقبلك تظهر في كل مكان. تأكد من أنك تُقدّر هؤلاء الأشخاص حق تقديرهم وذلك للفوائد التي تأتي من خلائهم وكذلك لقيمتهم الشخصية.		الثور
طريقك يزداد صعوبة أكثر مما تصورت في بادئ الأمر، وربما هناك شخص يحاول إثباتك عن خطتك. لا تياس - انظر إلى الأمر كأنه عقبة واختبر إرادتك. دافع عن خططك وامضي، أو حاول تكيف أفكارك بحيث تتماشى مع الظروف الحالية. إي من الخيارين سوف يظهر ما إذا كان هدفك واقعي ويستحق عناء الوصول إليه.		الجوزاء
إذا استمررت في العمل بثبات، سوف تكتشف النجاح مرة أخرى. الوضع مشابه في حياتك الخاصة، مع شريك حياتك وأيضاً مع الأصدقاء. ابحث عن الحلول للتناقضات وسوء التفاهم من خلال التواصل الهادف. بشكل التوتير خطراً على صحتك، فابحث عن خط وسط بين الاسترخاء والنشاط.		السرطان
يلجأ إليك الزملاء لطلب النصيحة والمساعدة، وما أحسن هذا بالنسبة لثقتك وإيمانك بذاتك تستطيع مواجهة أي شيء بسهولة لكن لا تنسى أقرب الأمور إلى قلبك لأنك عندئذ سوف تمر بتجربة التناغم الكامل مع أحيائك. ولكن قد تتحسن أكثر من خلال الأنشطة الرياضية. هذه هي إحدى طرق الإعداد لأوقات صعبة قادمة.		الأسد
قد يكون اليوم مضطرباً، فمن ناحية، الكثير من الأشياء لن تسير على رغبتك، ومن ناحية أخرى، ستجد نفسك في مواقف صعبة بسبب من هم حولك. لا تبالغ في ردة فعلك، ولكن حاول استعادة هدونك، وحاول فرض ذلك على الآخرين وعندئذ سوف تخرج سالماً من هذا الموقف غير السار.		العذراء
أنت لا تستطيع التوقف عن التفكير في الأحلام المستحيلة، ولكن لا تقدم على أية مخاطرة قد ينتج عنها خسارة ما سبق إنجازك. إلا أن هذه الأفكار تشكل خطراً في أنها تنبع من حالة من عدم الرضا. لذلك عليك اكتشاف السبب في عدم الرضا. اسمح لنفسك بالمزيد من السلام وابتح في ذلك. عندئذ، سوف تصل إلى جذور المشكلة.		الميزان
لا يبدو أن الأشياء تسير بصورة جيدة اليوم، فذلك أيضاً مشكلة في التركيز على المهام اليومية. على الرغم من صعوبة تحفيز ذلك، لا تخفض رأسك في يأس. إذا قمت بأفضل ما عندك فسوف تحصل على بعض النجاحات المحدودة، إلا أنه لا يجب أن تتوقع الكثير. عندما تستعيد هدونك وتصبح أكثر ثقة، سوف تتحسن الأمور.		العقرب
يجب أن تستعد لمواجهة مشكلات جديدة، فالأمور ليست جيدة في مكان العمل وأنت لا تستطيع إنجاز سوى القليل. لا تجعل ذلك يخيفك، فهذه المراحل تجيء ثم تذهب. في حياتك الخاصة، أنت بحاجة إلى دافع جديد، فأنت تشعر أن العلاقات مع من حولك تفقد رونقها. اكسر قيود الروتين وافعل شيئاً غير تقليدي.		القوس
عن قريب، ستواجه تحديات وعراقيل صعبة. قد يتواجد من يعمل ضدك أو يسبب مضايقات يتواجد بواجده بالمكان، وذلك سعياً للإخلال بتوازنك. بالتالي يجب الأخذ بعين الاعتبار أقل تأثير سلبي قد يكون لتلك العوائق العابرة على مسار حياتك في حالة ما إذا قررت تجاهلها بكل بساطة.		الجدي
حالياً، أنت قادر على الاندماج بكل سهولة ضمن فريق، دون نزاع، وتسود الأجواء تناغم وتوافق من حولك. بإمكانك الاستفادة من هذا التأثير الإيجابي في نشاطات ترفيهية مذهلة أو في العمل لدفع الأمور وتكون فرد منتج.		الدلو
استراتيجية الحلول التي تنتهجها في المعتاد لا تحسن من الأمور، مهما حاولت مراراً وتكراراً. كنوع من التغيير، حاول التخلي عن تلك الأنماط الاعتيادية واتخذ منهاجاً جديداً! القيام بتغيير حاسم سيكون المخرج للمواقف والمشاكل المستعصية.		الحوت

## كاتانيتش يرفض تمديد عقده مع المنتخب العراقي



كاتانيتش، سينتهي في ايلول المقبل.

كشفت شبكة "فوكس سبورت" الأميركية، أن مدرب المنتخب الوطني العراقي، السلوفيني ستريشكو كاتانيتش، رفض تمديد عقده بسبب احتمالية غياب عدد من اللاعبين عن المنتخب لوجود "مشكلة" في جوازاتهم. اتحاد الكرة، كان قد تلقى كتاباً من لجنة النزاهة للمطالبة بنسخة من هوية الأحوال المدنية لـ 72 لاعباً في المنتخب الوطني، كون هناك "شكوك حول صحة أوراقهم الثبوتية". وذكرت الشبكة أن "المنتخب العراقي، سيفتقد لخدمات العديد من لاعبيه في التصفيات المؤهلة لمونديال 2022 في قطر بسبب مشكلة في جوازات 72 لاعباً عراقياً". وتابعت، أنه "نظراً لأنه من المحتمل أن يغيب عن أسود الراقدين، سلسلة من اللاعبين الرئيسيين في تصفيات كأس العالم وكأس آسيا التي تبدأ في ايلول، فإن مدرب المنتخب العراقي ستريشكو كاتانيتش رفض التفاوض على تمديد عقده". تجدر الإشارة إلى أن عقد

## مشرف كلاسيكو الوطن يدعو الفييفا لرفع الحظر



من مرحلة الذهاب لدوري الكرة الممتاز، وسبق أن أعلنت ثانية في منتصف آذار الماضي بسبب توافد وتزاحم الجمهور بأعداد مضعفة، ما شكّل ضغطاً نفسياً كبيراً وتحدياً استثنائياً تكفل بالنجاح بفضل الإمكانية العالية لمن أنيطت بهم المهام وانضباط الجمهور مع التعليمات المقررة أمنياً وتنظيماً". وأختتم حازم محمد علي قائل: " أعدت تقريراً متكاملاً ورفعته إلى اللجنة التنفيذية لاتحاد كرة القدم لاتخاذ ما يلزم بصدده ما ورد فيه، وما يهنا هو النجاح الباهر في التنظيم وفقاً لمعايير اتحاد فييفا والاسبوي وخاصة بتحديد المقاعد حيث تم غلق أبواب الملعب حال ملاحظتنا بإمتلاء المدرجات، وتم ترك مقاعد فارغة تتناسب مع التعليمات الدولية الواردة بهذا الخصوص، أمليين أن ينصف هذين الاتحادين بلدنا كونه فخر كل التحذيات وقدم مباراة متميزة وتُدرس على جميع الصعد.

الواعي إسوة بالتكنولوجيا المتقدمة في ملاعب العالم". وأضاف: "إن الأجواء المثيرة التي تشهدها مباراة من هذا النوع تدفع الجمهور للتفاعل معها وخاصة رذات أفعال اللاعبين والمدربين أثناء اعتراضهم على الحكم أو حتى في طريقة احتفال اللاعب بتسجيل الهدف لفرحة جمهور الفريق المنافس أو الكلام بحدة مع لاعب آخر مكلف بالملازمة القربية معه، كل ذلك تؤثر على استقرار المباراة وتزيد من انفعال الجمهور ليهتف شعارات خارج الروح الرياضية، وهو لا تتمناه، ونطالب الجميع بأن يراعوا مثل هذه المواقف حفاظاً على جمالية كرة القدم العراقية وسمتهم". وقدم حازم شكره للإعلام الرياضي لمساعدته كل حلقات الاشراف على المباراة، وكذلك رئاسة اتحاد الكرة لثقتها العالية بمن كلفوا بالتنظيم كون هذه المباراة مؤجلة من الجولة السادسة عشرة

دعا حازم محمد علي مشرف مباراة فريق الزوراء والقوة الجوية التي جرت الأحد الاتحاد الدولي لكرة القدم إلى رفع الحظر الدولي الكلي عن العراق بعد أن أضاف نجاح تنظيم مباراة "كلاسيكو الوطن" شهادة دامة جديدة على استحقاق الكرة العراقية رفع القيد كاملاً عنها.

وقال حازم: "إن تعاون الجمهور الرياضي الخلق مع رجال حفظ أمن ملعب الشعب الدولي وطواقم مشرفي المباراة والحكام والأمن أسهم في إخراج واحدة من أهم مباريات القمة الكروية الدامة لملف رفع الحظر، بعد أن تمكن المكلفون بتنظيم "كلاسيكو الوطن" من تنفيذ الخطة المحكمة منذ الساعة الخامسة عصراً بالتنسيق مع القوات الأمنية من ناحية ترتيب انسيابية دخول الجمهور". وأضاف: "كانت خطوة توزيع تذاكر الدخول إلى ملعب الشعب الدولي عبر منفذي نادبي الزوراء والقوة الجوية قبل فترة مناسبة الأثر الفاعل في التخفيف عن حدة التزاحم الذي تشهده هكذا مباريات مهمة، علاوة على الانضباط العالي لسلوك اللاعبين والطاقم التدريبي والإداري والطبي والبدلاء على دكتي احتياط الفريقين في تعاونهم مع مشرف المباراة والحكام كان له الأثر الواضح بنجاح القمة الكروية". وأشار مشرف المباراة إلى أن "الإصابة الطفيفة للاعب القوة الجوية إبراهيم ياباش ببحر صغير في ساقه لم تشكل مشكلة كبيرة تكفل السلامة، بل كان تصرفاً وقحاً من مشجع لا يعي خطورته، وهي فرصة لبيان حاجة ملعب الشعب وجميع الملاعب إلى كاميرات توجه نحو الجمهور وترصد أي سلوكيات مشينة ودخيلة على جمهورنا

## اتفاق شفهي "حاسم" يؤكد عودة نيمار إلى برشلونة



تأكيداً بطريقة حصرية. موافقة اللاعب كانت حاسمة، وقد وافق على تخفيض راتبه إلى النصف مقابل ما يتقاضاه حالياً، مشيرة إلى عرض برشلونة الحالي هو 24 مليون يورو "القريب مما كان يتقاضاه في برشلونة" قبل رحيله إلى سان جرمان عام 2017.

وتشير الصحف إلى أن نيمار يتقاضى أجراً سنوياً مقداره 35 مليون يورو في صفوف فريق العاصمة الفرنسية. نقطة أخرى قد تسهل من عودة نيمار إلى برشلونة أن معسكر اللاعب قرر سحب الدعوى المقدمة ضد الفريق الكاتالوني المتعلقة بعدم دفع الأخير تعويضات له تقدر بـ 26 مليون يورو لدى رحيله عنه. وبقيت صحيفة "سبورت" حذرة في ما يتعلق بإتمام الصفقة وإقناع سان جرمان بالتخلي عن نيمار بعد انتقاله إليه مقابل صفقة قياسية بلغت 222 مليون يورو صيف عام 2017. وأضافت "هذا الاتفاق الشفهي خطوة عملاقة في المفاوضات للانتقال النهائي للبرازيلي لكن الأمر الأكثر تعقيداً يبقى الحصول على موافقة باريس سان جرمان بالتخلي عنه"، مشيرة إلى أن المفاوضات تتم عبر "وسيطين" نظراً للعلاقات السنية بين النادييين. وبجانب وسائل إعلام عدة، لن يتردد سان جرمان في التخلي عن نيمار في حال حصوله على عرض ضخم. وكان نيمار أمضى أربع سنوات في صفوف برشلونة (2013-2017) وأحرز في صفوفه دوري أبطال أوروبا عام 2015.

## سواريز يطالب بـ"أغرب" ركلة جزاء في تاريخ كرة القدم



أثار مهاجم أوروغواي لويس سواريز جدلاً جديداً خلال الفوز 1-0 بصفر على تشيلي في كأس كوبا أميركا لكرة القدم، يوم الاثنين، بعدما طالب بالحصول على ركلة جزاء غريبة من نوعها خلال المباراة. ومع بحث أوروغواي عن هدف أمام المنتخب حامل اللقب، لانتزاع صدارة المجموعة، ركض سواريز داخل المنطقة وراوغ غابرييل أرياس حارس تشيلي، لكن الحارس نجح في العودة سريعاً إلى الدفاع عن مرماه، وتمكن من تحويل تسديدة المهاجم إلى ركلة ركنية. لكن بدا وكان سواريز لا يدرك للحظات أن أرياس يستطيع لمس الكرة بيده داخل المنطقة وطالب الحكم بالحصول على ركلة جزاء عن طريق الإشارة إلى وجود لمسة يد. وأدرك سواريز الخطأ سريعاً، وتوقف عن

الاحتجاج، ووضع يده على رأسه لمواساة نفسه على إهدار الفرصة السهلة. ويأتي ذلك بعد مرور 5 سنوات تقريبا من واقعة عض سواريز لمنافسه جيورجيو كيليني مدافع إيطاليا في مباراة كأس العالم 2014 التي عوقب بعدها بالإيقاف أربعة أشهر. وفي وقت لاحق من مباراة كوبا أميركا، أثار سواريز جدلاً جديداً بعدما طالب الحكم بطرد غونزالو خارا مدافع تشيلي بعدما تدخل اللاعب المنافس لإسقاط مشجع اقتحم الملعب. وسجل إدينسون كافاني، زميل سواريز، هدف المباراة الوحيد بضربة رأس في الدقائق الأخيرة لتتصدر أوروغواي، الفائزة باللقب 15 مرة، المجموعة الثالثة على حساب تشيلي وتصبح على موعد مع بيرو في دور الثمانية.

## السماوة يدخل موسوعة غينيس بمدربه سمير كاظم



بعد التعاقد مع عضو إدارة نادي القوة الجوية السابق سمير كاظم ليكون على رئاسة ملاك التدريب بدلاً من المدرب السابق ميثم محمد علي داعي الحق الذي قدم استقالته نتيجة ظروف عالية القاهرة بعد ساعات قليلة من الهزيمة الثقيلة التي منى به فريقه أمام فريق الطلبة بنتيجة (1-3) في المباراة التي جرت على ملعب الإدارة المحلية في المحافظة ضمن منافسات الجولة الثالثة عشرة من مرحلة الإياب بشكل أدت إلى تراجعها إلى المركز الثامن عشر برصيد 27 نقطة من خوضه 32 مباراة لم يتمكن من الفوز إلا في 7 وتعادل في 6 وخسر في 19 مباراة.

وأصبح نجم الكرة العراقية السابق سمير كاظم المدرب الخامس الذي سيؤدي فريق السماوة لكرة القدم منذ انطلاق منافسات الموسم الكروي الحالي بعد المدربين حازم صالح وصفاة عدنان وغالب عبد الحسين وميثم محمد علي داعي الحق ليكون أكثر فريق من بين الفرق العشرين المشاركة في النسخة الحالية من الدوري الممتاز بعد الملاكات التدريبية حيث لعبت الأزمة المالية التي يمر بها النادي دوراً مؤثراً في عدم دعم صفوفه بلاعبين محليين أو محترفين لهم القدرة على تحقيق النتائج الإيجابية كما هو الحال مع فرق المحافظات الجنوبية المجاورة له وقد عزم البقاء في الأضواء لموسم جديد حيث بات أمر عودة هبوطه إلى دوري الدرجة الأولى مرهوناً بما يحصده من النقاط في المباريات الست التي تنتظره خلال جولة الإياب ويقف في مقدمتها المهمة المستحيلة التي سيواجه فيها فريق الشرطة المتصدر برصيد 79 نقطة في الساعة السادسة من مساء الأربعاء على ملعب الشعب الدولي في العاصمة بغداد ضمن الجولة الرابعة عشرة من مرحلة الإياب التي تميل لفتحها إلى صالح الأخير بحكم تواجد نجوم المنتخب الوطنية العراقية وأصحاب الخبرة والأجانب المحترفين والرغبة الجامعة في توسيع فارق النقاط عن مطارده التقليدي فريق القوة الجوية طمعاً للاقترب أكثر من التتويج باللقب الذي أصبح المطلوب الأساس لجماعه

بعد الاحتفال به ووضعه في خزانة النادي لتنتهي ستة مواسم من الجفاف مع الألقاب المحلية والعربية والقارية. ويخشى أنصار فريق السماوة ومحبيه في ظل فارق النقاط القليلة التي تصل إلى خمسة مع فريق الحسين البغدادي صاحب المركز التاسع عشر وسبع نقاط عن فريق البحري البصري الذي يقبع في مؤخرة الترتيب أن يشاهدون بمرارة وحسرة فريقهم ضمن الفريقين الموعدين لدوري الأضواء في النهاية ولا يستمتعون بروية لاعبي الفرق الجماهيرية البغدادية والمحافظات الوسطى والجنوبية وأقليم كردستان وهي تلعب على ملعب الإدارة المحلية في المحافظة مرة أخرى فضلاً عن هجرة نجوم السماوة لتجرب حظهم مع أندية أخرى ستفتتح لهم الأبواب على مصراعها للتألق والإبداع فيها عسى أن تجد موطئ قدم له ضمن تشكيلات المنتخب.

من خلالها المدربين عادل ناصر وعلي هادي في فضن تساوي النقاط بين فريقهما والتقدم إلى مركز جديد سيكون الطريق نحو السير إلى الأمام أملاً في التواجد ضمن دائرة المسدس الذهبي لأرضاء إدارة نادييهما وخاصة الأثيق الذي يمز علاقه متوترة مع أنصاره ونجومه السابقين الذين يرون أن استقالة مجلس الإدارة برئاسة علاء كاظم هو الحل الوحيد من أجل إعادة ترتيب شؤون النادي من خلال هيئة مؤقتة يتم تشكيلها من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالاتفاق مع وزارة الشباب والرياضة تمهيداً نحو إجراء انتخابات جديدة لا يوجد فيها خطوط حمر على المرشحين.

ويحتضن ملعب ميسان الدولي في مدينة العمارة ديربي مؤسساتي خالص يجمع الفريقين نطق الوسط السابع برصيد 44 نقطة ومضيفه فريق نطق ميسان السادس برصيد 47 نقطة في الساعة السابعة والربع من مساء الأربعاء ضمن الجولة ذاتها حيث سيراهن الأخير على تواجد عملي الأرض والجماهير إلى جانبه في إيقاف نزيه النقاط الثلاث التي أهدرها البصرة على أثر سقوطه المفاجئ أمام فريق البحري الذي أدى إلى فرض عقوبة مالية من إدارة النادي بحق الملوك التدريبي واللاعبين وترك مركزه ليحتله فريق النطق بدلاً منه رغم أن منافسه سيكون خصماً عنيداً شرساً حتى اللحظات الأخيرة من أجل العودة إلى محافظة النجف بنتيجة إيجابية تعزز من حظوظه في أن يكون ضمن فرق المربع الذهبي في ختام الدوري الممتاز للموسم الحالي.



في منعها من هز الشباك وبهذا الفوز تصدرت أوروغواي مجموعتها لتتفادى مواجهة منتخب كولومبيا الذي يقدم أداء قويا، وجاءت تشيلي في مركز الوصافة وبالتالي عليها مواجهة منتخب "الفهوجية" العنيد.

أما منتخب "السيلستي" فسواجه منتخب البيرو في الدور القادم، وهي مباراة تبدو في المتناول.

وفي مباراة أخرى لعبت بنفس التوقيت، سقط منتخب اليابان في فخ التعادل أمام نظيره الإكوادوري بهدف لملته، وودع البطولة من دور المجموعات بعد أن حصل على أسوأ مركز ثالث، فرغم تساويه مع منتخب باراغواي بنقطين لكل منهما، إلا أن الأخير يتفوق بفارق الأهداف.

## الأوروغواي تتصدر وتنجو من "فخ" كولومبيا

تمكن منتخب الأوروغواي من تحقيق فوز صعب وتمين على منتخب تشيلي بهدف وحيد خلال المباراة التي أقيمت على استاد ماراكانا، ضمن بطولة كوبا أميركا التي تقام فعالياتها في البرازيل.

واستطاع "رفاق سواريز" تسجيل هدف اللقاء الوحيد بحلول الدقيقة 82 عن طريق إدينسون كافاني مهاجم باريس سان عبر كرة رأسية جميلة فشل حارس تشيلي

في منعها من هز الشباك وبهذا الفوز تصدرت أوروغواي مجموعتها لتتفادى مواجهة منتخب كولومبيا الذي يقدم أداء قويا، وجاءت تشيلي في مركز الوصافة وبالتالي عليها مواجهة منتخب "الفهوجية" العنيد.

أما منتخب "السيلستي" فسواجه منتخب البيرو في الدور القادم، وهي مباراة تبدو في المتناول.

وفي مباراة أخرى لعبت بنفس التوقيت، سقط منتخب اليابان في فخ التعادل أمام نظيره الإكوادوري بهدف لملته، وودع البطولة من دور المجموعات بعد أن حصل على أسوأ مركز ثالث، فرغم تساويه مع منتخب باراغواي بنقطين لكل منهما، إلا أن الأخير يتفوق بفارق الأهداف.

## دورة إيسيتورن: فونزيكي إلى الدور الثاني بسهولة

بلغت الدنماركية كارولين فونزيكي حاملة اللقب الدور الثاني من دورة إيسيتورن الإنكليزية لكرة المضرب على الملاعب العشبية بفوزها السهل على البلجيكية كيرستن فليبكينز 6-3 و6-4. وتواجه فونزيكي في الدور التالي الألمانية أندريا بيتكوفيتش. وقالت الفائزة "أعشق اللعب هنا وأنا أملك العديد من الذكريات. جئت إلى هنا للمرة الأولى عندما كنت في الرابعة عشرة من عمري وبالتالي فهي نصف حياتي".

وحدث حذوها التشيكية كارولين بليسكوفا المصنفة ثالثة عالمياً، بفوزها على الروسية مارغريتا غاسباريا 6-3 و6-3 وستلحق في الدور التالي الفائزة من مباراة مواطنتها ماريكيتا فاندوروسوفا التي بلغت نهائي رولان غاروس خلال الشهر الحالي أو البلجيكية إيليز مرتنز.

وكان مقرراً أن تشارك الأسترالية أشلي بارتي الفائزة ببطولة رولان غاروس هذا العام والتي اعتلت صدارة التصنيف العالمي للاعبات المحترفات الاثنيتين، في هذه الدورة لكنها أعلنت انسحابها بسبب إصابة في ذراعها.

وقالت بارتي "إنها إصابة أتعامل معها منذ أن كنت في السادسة عشرة من عمري. عندما أخوض مباريات مضغوطة أبداً بالشعور ببعض الأوجاع وعلى أن أعالجها".



## هايتي تفاجئ كوستاريكا وتتصدر مجموعتها



فجرت هايتي مفاجأة كبيرة بفوزها على كوستاريكا وتتصدر مجموعتها في بطولة الكأس الذهبية.

وتلعب فرنسا في نصف النهائي مع إسبانيا، في حين تواجه رومانيا منتخب ألمانيا وتجري المباراتان في 27 يونيو الحالي.

نجح منتخب هايتي في التأهل متصدراً إلى الدور ربع النهائي لبطولة الكأس الذهبية المخصصة لمنتخبات الكونكاكاف (أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي)، وذلك بفوزه على كوستاريكا 2-1 الثلاثاء في الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة الثانية التي ذهبت ببطاقتها الثانية لصالح كوستاريكا.

وعرض دجيمي اليكسيز تسجيله هدفاً بالخطأ في مرماه أهدى التقدم لصالح كوستاريكا (13) وذلك عندما تمكن من تسجيل هدف الفوز قبل تسع دقائق من نهاية المباراة، علماً أن هدف التعادل أتى من ركلة جزاء نفذها نازون (57). ورفعت هايتي رصيدها من النقاط إلى تسع أمام كوستاريكا الثانية بست نقاط، في الوقت الذي حلت به بيرمودا في المركز الثالث بثلاث نقاط بعد الفوز بثنائية نظيفة على نيكاراغوا الأخيرة بلا رصيد.

ALIRAQIA NEWSPAPER  
AUS - SYDNEY  
PUT YOUR AD HERE  
إعلن هنا في  
العراقية

تعتبر الدعاية في جريدة العراقية الأسترالية الضمان الوحيد والأكيد لإنجاح مشروعك التجاري... وتعتبر العراقية هي من أهم الوسائل الإعلامية في أستراليا وخارجها للتعريف بمشروعك التجاري 100% ومن خلالها يمكنك إيصال مشروعك لعدد كبير من القراء في جميع أنحاء أستراليا والعالم.

Call : 0431 363 060 - 0423 030 508  
aliraqianewspaper.com.au  
aliraqianewspaper@gmail.com

ALIRAQIA NEWSPAPER  
AUS - SYDNEY  
العراقية

Established 2005  
تأسست عام 2005

رئيس التحرير : د. موفق ساوا // نائب الرئيس: هيفامتي

Dr. ALAA ALAWADI

علاج روحاني لجميع أنواع السحر  
والمس الشيطاني -  
استشارات روحانية ونفسية  
تفسير الاحلام  
علاج بالتنويم المغناطيسي

دكتوراه في علم النفس  
و الباراسيكولوجي  
عضو في العديد من الجمعيات  
الروحانية والفلكية

261 Miller Road Bass Hill  
Mob. 0400 449 000  
alaa.alawadi@gmail.com  
www.sawakitv.com.au

Every Wednesday - www.aliraqianewspaper.com.au - E:aliraqianewspaper@gmail.com - M0b:0423 030 508 - 0431 363 060

## روعة شاي محمود بالعالم

## رز محمود الأصلي درجة أولى فقد أثبت بأنه رقم (1)



الكل يبحث عن شاي محمود شاي محمود وبس

★ شاي محمود وبس.. فلا يوجد أي شاي آخر بالعالم مثل شاي محمود بجودته وطعمه ونكهته

★ شاي بالهيل، أو شاي معطر، أو شاي أسود من سهول سريلانكا

★ من المستحيل ان تجد شاي سيلاتي آخر مثله.

★ طعم يذكرك بشاي أيام زمان

★ سعر مناسب وجوده عاليه جدا

★ فرصة لا تتكرر ابدا

★ رز فاخر حقق مبيعات خياليه في جميع الولايات الأسترالية وخصوصا في نيو ساوث ويلز

★ رز عالي الجوده

★ طعم العنبر

★ حبه طويله سلكيه

★ سريع الطبخ

★ إنه فخر لربة البيت وأمام العائلة والضيوف



Sole Distributor in Australia and East Europe :  
MAXWELL DISTRIBUTORS PTY LTD TEL: 0425 726 966

الموزع الوحيد في أستراليا  
وشرق اوربا شركة ماكس ويل:

**Gilgamesh Medical Centre**

GILGAMESH MEDICAL CENTRE  
Tel: 9726 7551

medicare Bulk Billing

Tel 9726 7551

Dr. Hussain Alsenaid  
FRACGP, MChB

د. حسين السنيد  
طبيب اختصاص

General Medicine, Women and Men's Health  
Paediatrics Immunisations  
Skin Checks & Minor Surgery  
Skin wrinkles Treatment  
Preventative Medicine  
Travel Medicine  
Mental Health  
Chronic Disease Management  
Health Assessments  
Pathology  
Physiotherapy  
Dietitian  
podiatrist

خدماتنا  
\* خدمات طبيب العائلة  
\* خدمات الرعاية الصحية الأولية  
\* لقاحات الأطفال والكبار  
\* نصائح ولقاحات السفر خارج أستراليا  
\* رعاية وعلاج الأمراض المزمنة  
\* رعاية وفحص الجلد  
\* الفحص السنوي لكير السن  
\* رعاية الصحة النفسية  
\* تحاليل مرضيه  
\* علاج طبيعي  
\* أخصائي تغذية  
\* أخصائي صحة الإقدام

OPEN 7 DAYS A WEEK 8:30 AM TO 11 PM  
نفتح كل أيام الاسبوع من الساعة 8:30 صباحاً الى 11:00 مساءً  
We Speak ENGLISH, ASSYRIAN, ARABIC  
Fairfield Forum Shopping Centre تنكلم الاشوريه - العربية - اللاتكليزية

الأمير للسمانة العربية  
Groceries  
9734 0722

الأمير للسمانة العربية  
SUPERMARKET

مخارننا  
سر  
نجاحنا

بادارة معتز

235 Northumberland St, Liverpool

أسواق وحلويات النهرين

تخصيات هائلة

رز محمود \$14.99  
بط طازج 3 For \$25  
سمك قطان حجم وسط Kg \$4.99  
بيض 3 For \$5

تمر Date \$2.99  
Special Mixed nuts \$11.99  
كررات مخفوط طازج \$11.99  
حلويات بانواعها بادارة علي ياسين \$8.99

Freshly 2 for \$9.99  
FRESHLY 2 for \$4.99  
جوز طازج \$13.49  
لين 2 كيلو \$4.99  
Whole Duck \$4.99

1 / 159 Northumberland St, Liverpool - Ph : 9822 4400